النزوح السكاني
تحدي وفرصة

تحديد مواصفات (بروفايل) المناطق الحضرية: اللاجئين والنازحين و المجتمع المضيّف
محافظة أربيل ، إقليم كردستان العراق

نيسان ٢٠١٦

يجوز الاستنساخ والنشر لأغراض تعليمية أو أي أغراض غير تجارية أُخرى دون أي إذن خطّي مُسبق من قِبَل أصحاب حقوق الطبع بشرط أن يُذكَر المصدر.

منسق الدراسة: شادمان أحمد محمود من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)
إعداد التقرير : روجر غيو
أعداد البحث : مارغاريتا لوندكفست–هودومادي من الدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات النازحين داخلياً (JIPS) و بير شوبينك (JIPS/NRC) و كرم هندي من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) و ديار عمر من مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) ومازن محمد وابراهيم رحمن وهيمن عباس من مديرية أحصاء محافظة أربيل (ESD) و كوهدار محمد من هيئة احصاء إقليم كردستان (KRSO)
رسم الخرائط : بير شوبينك و ميليسا ويمير
تحرير التقرير : نادية صدّيقي
تخطيط و تصميم : جوليا بوو
صورة الغلاف : هيمن كَوران (AKO)

أعضاء اللجنة التوجيهية: مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC), المنظمة الدولية للهجرة (IOM), مركز التنسيق المشترك (JCC), مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR), برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT), مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (UNOCHA), صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

وقد تم تمويل عملية تحديد المواصفات من قِبل وزارة التنمية الدولية البريطانية (DFID)

الطباعة: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR), ايار 2016
تحضير التقرير: نيسان 2016
جمع البيانات: كانون الأول 2015

النزوح السكاني
تحدي وفرصة

تحديد مواصفات (بروفايل) المناطق الحضرية
اللاجئين والنازحين و المجتمع المضيّف

محافظة أربيل ، إقليم كردستان العراق
٢٠١٦

شُكر و تقدير

تم إجراء عملية تحديد المواصفات في كانون الاول/ديسمبر 2015 من أجل تلبية الحاجة الى تحليل متعمق لحالة النزوح والمتأثرين بها من اللاجئين و النازحين و المجتمعات المضيّفة في المناطق الحضرية لمحافظة أربيل. نأمل أن يساهم هذا التقرير في إنشاء قاعدة من المعلومات الموثوقة التي تساعد حكومة إقليم كردستان والشركاء في المجال الإنساني والتنموي في تطوير إستجابات شاملة وطويلة الأمد للمخاوف والقضايا المتعلقة باللاجئين السوريين والنازحين الداخليين الذين يعيشون خارج المخيمات و تحسين مستويات المعيشة لجميع الفئات السُكّانية التي تعيش في المناطق الحضرية في محافظة أربيل.

ونودُ أن نقدم عميق الإمتنان لمعالي وزير التخطيط علي سندي في حكومة إقليم كردستان، وسعادة السيد نوزاد هادي محافظ أربيل لدعمهم المستمر منذ بداية هذه العملية.

هذه العملية هي نتيجة شراكة ما بين مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) و مديرية إحصاء محافضة أربيل (ESD) و مركز التنسيق المسترك (JCC) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) و صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) و برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT) و مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA). ولقد قدمت الدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات المشردين داخلياً (JIPS) الدعم التقني خلال هذه العملية.

ولقد تم تطوير المنهجية وأجراء التحليل من قبل فريق عمل تقني يتكون من مديرية إحصاء محافضة أربيل (ESD) و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) و مجلس شؤون اللاجئين في أربيل اللاجئين (ERC).

وأخيراً، نودُ أن نشكر أيضاً جميع المشاركين في عملية البحث في مراحله الاولى و العمل الميداني و التنفيذ، فضلا عن التعليقات والتوصيات المفيدة المقدمة من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(UNDP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) و منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) و المجلس النرويجي للاجئين (NRC).

Saman Ezzadin	Jozef Merkx	Vian Rasheed
Erbil Statistics Directorate (ESD)	UNHCR	Erbil Refugee Council (ERC)

جدول المحتويات

١. مقدمة و معلومات أساسية ٤
٢. المنهجية ٦
السكان المستهدفين و تغطية المناطق
طرق جمع البيانات
٣. من هم النازحون؟ ١٠
تاريخ هجرة النازحين
تركيبة الأُسرة
٤. المساحات الحضرية والانسجام ١٤
المناطق الجديدة والقديمة : الاستقرار في المدن والبلدات
ظروف السكن والمعيشة
العوامل الدافعة للانتقال ضمن وخارج المناطق الحضرية
قابليات وسهولة الوصول الى الخدمات العامة
التماسك الاجتماعي والتفاعل بين المجتمعات
حق النازحين في المدن و العقد الاجتماعي
٥. فرص العمل في المناطق الحضرية ٣٠
وضع عمل السكان
أنماط الجغرافية على العمالة
ظروف العمل و التعامل الغير رسمي
الموارد الاجتماعية و الموارد البشرية وعوامل أخرى للتوظيف
٦. الوضع المالي للأُسر ٣٨
ميزانية الأسر
الضعف الاقتصادي في المناطق الحضرية
المديونية
٧. تحديات التعليم ٤٤
معدلات الإلتحاق وآثارها
تحدي التعليم للاجئين السوريين
٨. العودة المناسبة لمجتمعات النازحين ٥٠
الرغبة في العودة
التحديات لعودة فعالة
٩. النتائج و التوصيات الرئيسية ٥٦
عملية التحضّر، الخدمات العامة والتماسك الاجتماعي
الظروف المعيشية والسكن
تعزيز سبل العيش
الدعم المالي للأسر المستضعفة
التعليم و الالتحاق بالمدارس
العوائق في العودة الى الموطن الأصلي
الأزمة المالية والقيود المفروضة غلى الميزانية
الملحقات
أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأُسر
دليل الأسئلة للمناقشات الجماعية المركزة
التحليل الإحصائي للعوامل المؤثرة على الرغبة في العودة إلى المواطن الأصلية
نظرة عامة عن البيانات المختارة

١. مقدمة و معلومات أساسية

يبلغ عدد سكان محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق 2.01 مليون نسمة[1] . وقد تأثرت محافظة أربيل مثل بقية إقليم كردستان بموجات النزوح واللجوء الأخيرة الناتجة عن الصراعات في سوريا و بقية المحافظات في العراق وكذلك بسبب الأزمة الاقتصادية الواسعة الانتشار التي تؤثر على القطاعين العام والخاص في إقتصادها.

إستضافت محافظة أربيل عدد كبير من اللاجئين على مدى ال5 سنوات الماضية نتيجة الصراع العنيف في سوريا وكذلك بسبب توفر فرص العمل خاصةً في أربيل. و كان أقليم كردستان العراق يتمتع بالإستقرار النسبي والتقدم الاقتصادي مقارنةً بالمناطق المجاورة عندما بدأ هذا التدفق من اللاجئين، مما جعله بيئة مُرحِبة وآمنة بالنسبة للاجئين وكان هناك إستعداداً لتقديم الدعم من قِبل حكومة إقليم كردستان و من المجتمع المضيّف.

في عام 2014 تغيرت الأوضاع الأمنية والاقتصادية في إقليم كردستان العراق نتيجة للإنكماش الاقتصادي و دخول الدولة الاسلامية (داعش) العنيف الى العراق. و تسبب استيلاء الدولة الاسلامية على الموصل (ثاني أكبر مدينة في العراق) بتدهور أمني أدى الى أزمة نزوح حادة داخل العراق. 1.5مليون نازح من ال 3.4 النازحين داخلياً يعيشون في محافظات إقليم كردستان حالياً، وذلك أدى الى زيادة عدد سكان الإقليم بنسبة 30% فقط في السنتين الماضيتين. إن هذه الزيادة في العدد السكاني تضع ضغطاً شديداً على الحكومة الإقليمية وخصوصاً في مجال الخدمات العامة. بالاضافة الى ذلك، فإن هذا الصراع أثّر سلبياً على اقتصاد البلد بما فيه إقليم كردستان حيث إنخفض الاستثمار الأجنبي بشكل كبير و تعطلت الطرق التجارية و تغيرت الديناميكيات في سوق العمل بشكل كبير بعد الزيادة الضخمة بعدد الناس في القوى العاملة.

و من الجدير بالذكر أن الاقتصاد في إقليم كردستان قد تأثّر سلبياً لأسباب أخرى ما عدا الصراع الحالي، منها الاختلاف على الميزانية بين الإقليم و الحكومة المركزية العراقية وكذلك الانخفاض في أسعار النفط. كانت كردستان تتلقى الغالبية العظمى من الموارد المالية من الميزانية الاتحادية من بغداد حتى عام 2014 عندما توقف نقل هذه الموارد رداً على محاولة إقليم كردستان لبيع النفط بشكل مستقل. ونتيجة لذلك، إستلمت حكومة إقليم كردستان الأموال من بغداد بشكل متقطع و غير نظامي في ظل عدم وجود إتفاقية أخرى حول تقاسم العائدات.
و نظراً لعدم وجود نظام ضرائب مناسب في العراق و إقليم كردستان لاستكمال الإيرادات العامة، كانت حكومة إقليم كردستان تعتمد بشكل شبه كامل على صادرات النفط الخاصة بها لتغطية التكاليف. و قد تم تخفيض هذه الإيرادات بشكل كبير بعد ارتفاع أسعار النفط العالمية بنسبة حوالي ٪70 في منتصف عام 2014.

وسرعان ما انتشرت هذه التحديات في الاقتصاد الوطني والاقليمي لتؤثر على مختلف قطاعات الاقتصاد المحلي في إقليم كردستان، حيث يعتمد الاقتصاد المحلي بشكل اساسي على الإنفاق الحكومي لإستدامة الأعمال التجارية و دخل الأسر والاستهلاك المحلي. و أدى ذلك الى انقطاع أو تأخير في نقل رواتب موظفي القطاع العام الذين يشكلون ما يقرب الى نصف القوى العاملة خلال العامين 2014 و 2015. وكان هناك أيضاً انقطاع و تباطأ في المعاشات التقاعدية و رواتب المقاولات العامة. و كان لهذا النقص المفاجئ في دخل عدد كبير من السكان تأثيراً طويل الامد لا يزال موجوداً اليوم، خاصةً مع ضعف القطاع الخاص في توفير فرص عمل بديلة و دعم الاقتصاد المحلي في تجاوز هذه التحديات والحدود المتعلقة بالميزانية.
إن الصراع الحالي و أزمة النزوح و ضعف الاقتصاد مجتمعةً هي عوامل أثرت على مهمات الحكومة و قدرة الأسر المعيشية على التأقلم مع المصاعب وكذلك على القطاع الخاص و توفر الخدمات العامة في إقليم كردستان بما في ذلك محافظة أربيل. و إن الحلول الدائمة و طويلة الامد يجب أن تكون مبنية على تحليل شامل يأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل المذكورة أعلاه. ولهذه الاسباب، أُجريَت عملية تحديد المواصفات هذه ضمن بيئة معقدة ومتأثرة بصدمات خارجية و داخلية عديدة.

1 تقرير هيئة احصاء إقليم كردستان (KRSO 2014) عن تقدير عدد السكان في إقليم كردستان العراق خلال الفترة 2009-2020 .

ما هي أهمية عملية تحديد المواصفات؟

يوجد لدينا معلومات كثيرة عن اللاجئين والنازحين المقيمين في المخيمات مقارنةً باللذين يقيمون خارج المخيمات (المناطق الحضرية وشبه الحضرية). وبالإضافة الى ذلك، تتركز معظم الإستراتيجيات حالياً على تلبية اِحتياجات اللاجئين والنازحين فقط، مهملةً للمجتمعات المضيّفة المجاورة. و بالتالي سوف تتضمن عملية تحديد المواصفات في هذا التقرير تحليلاً مفصّلاً يحدد ويناقش الاحتياجات الموجودة في المجتمعات المتعرضة للنزوح (النازحين واللاجئين) وكذلك المجتمعات الأخرى المتضررة بسبب النزوح (المجتمع المضيف) في المناطق الحضرية في محافظة أربيل. إن الهدف الأساسي من هذا التقرير هو توفير معلومات موثّقة لحكومة إقليم كردستان والمنظمات الانسانية والتنموية لكي تُستخدم كأساس لإستجابة شاملة وطويلة الأمد للنازحين المقيمين خارج المخيمات.

ولقيادة عملية تحديد المواصفات، تكونت لجنة توجيهية كمبادرة من مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بالاشتراك مع مركز التنسيق المشترك (JCC) و مديرية إحصاء محافضة أربيل (ESD) و المنظمة الدولية للهجرة (IOM) و صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) و برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT) و مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الانسانية (UNOCHA). و قدمت الدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات النازحين داخلياً (JIPS) الدعم التقني خلال هذه العملية.

حددت اللجنة التوجيهية الاهداف الاساسية التالية لعملية تحديد المواصفات:

أ. تقديم ملامح ديمغرافية مصنفة حسب الجنس و العمر وحالة النزوح (أي اللاجئين و النازحين و المجتمعات المضيّفة) والتنوع السكّاني في المناطق المستهدفة.
ب. تقديم لمحات عن المناطق الحضرية المختلفة مع تركيز على السكّان النازحين المقيمين خارج المخيمات.
ج. تحليل القدرات و قابليات التضرر و آليات التأقلم للسكان المقيمين في المناطق المستهدفة.
د. تحليل العلاقات بين النازحين و المجتمعات المضيّفة.
هـ. تحليل القدرة على مواجهة الأزمات في المناطق الحضرية فيما يخص توافر أو قلّة الخدمات.
و. توفير مجموعة بيانات متاحة لحكومة إقليم كردستان والمجتمع الإنساني والمنظمات التنموية.

منهجية مبنية على التعاون و تبادل القدرات

تم إتباع نهج تعاوني في تصميم وتنفيذ عملية تحديد المواصفات هذه، حيث ساهم جميع أعضاء اللجنة التوجيهية بطرق مختلفة و خلال المراحل المتعددة حسب إقتضاء الحاجة. وطُبقت نشاطات لبناء قدرات الجهات المحلية والدولية، منها كان تدريباً لمدة 3 أيام عن عملية تحديد المواصفات خلال أيلول 2015. واشترك في التدريب كل من مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) و مديرية إحصاء محافضة أربيل (ESD) و هيئة الاحصاء في إقليم كردستان (KRSO) و مركز التنسيق المشترك (JCC) و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) و برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) و صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي(UNDP) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) و مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (UNOCHA) و المجلس النرويجي للاجئين (NRC) ومؤسسة برزاني الخيرية (BCF) ومنظمة قنديل و منظمة الاغاثة والتنمية الدولية (IRD).

و لقد قادَ هذه العملية الفريق العامل التقني (TWG) الذي يتكون من ممثلين عن مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) و مديرية إحصاء محافضة أربيل (ESD) و وحدة إدارة المعلومات من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) و الدائرة المشتركة المعنية بتحديد سمات النازحين داخلياً (JIPS) خلال جميع المراحل المختلفة لهذه العملية على النحو التالي: شارك جميع الاعضاء في بناء الاستبيان و تم اختيار المواضيع المتفق عليها من قِبل بعض وكالات الامم المتحدة والجهات الحكومية المعنية لضمان الحصول على المعلومات المهمة لكلى الجهتين. وتم جمع المعلومات من قبل مديرية إحصاء محافضة أربيل (ESD) عن طريق الإستبيان من الأسر المعيشية وكذلك من قبل مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) عن طريق المناقشات الجماعية، كما شارك جميع اعضاء الفريق العامل في عملية تحليل البيانات.

و تم مشاركة النتائج الأولية والتحقق من صحتها مع الجهات المعنية من الأمم المتحدة و الحكومة في ورشة عمل لمدة يوم واحد و وضِعت بعد ذلك التوصيات خلال اجتماعات مع اللجنة التوجيهية. و نتج هذا التعاون المشترك ما بين الوكالات في المشاركة بالمعلومات و القدرات بما في ذلك التعرف على طرق جديدة لجمع المعلومات و اساليب تحليلة إضافية.

٢. المنهجية

1. السكان المستهدفين و تغطية المناطق

تهدف عملية تحديد المواصفات الى توفير تحليل شامل لحالة النزوح في المناطق الحضرية في محافظة أربيل. حيث تم إتخاذ نهج قائم على المواقع الجغرافية و دراسة تشمل جميع الفئات السكانية (أي مجتمعات اللاجئين و النازحين و المجتمع المضيّف) المتأثرين بالنزوح و الذين يعيشون في هذه المواقع. و يسمح هذا النهج بإجراء دراسة لا تشمل فقط اللاجئين والنازحين و المجتمع المضيّف و لكن المناطق الحضرية المختلفة التي تتواجد فيها المجتمعات المتأثرة بالنزوح بكثافة أعلى. وتم إستهداف المراكز الحضرية في النواحي التالية مصنفةً حسب ثلاث طبقات الجغرافية:

- **مركز مقاطعة أربيل التي تشكله مدينة هەولير (ناوەندى هەولير) و عنكاوة.**

- **محيط مقاطعة أربيل المتشكل من النواة الحضرية المحيطة بمركز مقاطعة أربيل و المتّصلة مباشرةً بالمناطق التالية: بحركة، بنصلاوة، داشتي مركز هولير، كسنزان، مركز خبات، رزگاري.**

- **المدن المتشكلة من المراكز الحضرية الداخلية في المحافظة: حرير، مركز كوية، مركز شقلاوة، و مركز سوران و ديانا.**

2. طرق جمع البيانات

مراجعة البيانات و مقابلات مع مصادر المعلومات

يتضمّن هذا التقرير تحليلاً للمعلومات الاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك البحوث و الدراسات الاستقصائية، وتقييمات الاحتياجات والمناقشات الجماعية التي أجريت في إقليم كردستان العراق في السابق. و كان هذا التحليل نتيجةً لمراجعة مكتبية واسعة النطاق مقترنةً بمقابلات الاطراف المعنية و تضَمّن توحيداً للبيانات الموجودة عن توفر الخدمات والبنية التحتية في الإقليم.

الدراسة الاستقصائية للأسر المعيشية واستراتيجية أخذ العينات

تم اختيار عينة من 1222 أسرة للدراسة الاستقصائية، مصنفةً حسب الفئات السكانية و المناطق الحضرية. شملت العينة النهائية 1163 دراسة استقصائية تمت بنجاح. وأديرَت هذه العملية من قبل مديرية إحصاء محافضة أربيل (ESD) بإستخدام الالواح الالكترونية لجمع البيانات خلال فترة الكانون الأول/ديسمبر 2015 و كانون الثاني/يناير 2016. ويمكن العثور على الاستبيان المستخدم لجمع المعلومات في الملحق.

وقامت هيئة الاحصاء في إقليم كردستان (KRSO) بتحديد حجم (الجدول 1) و وزن البيانات التي تم تطبيقها على النتائج. و حجم العينة المستخدمة يسمح لاستقراء نتائج هامة بنطاق ثقة يبلغ 95 ٪ في الطبقات الجغرافية المختلفة والجماعات السكانية التي تم تقيمهم. و النتائج على مستوى المناطق الفرعية ليست سوى دلالة إحصائية بنطاق ثقة 90 ٪ نظراً لحجم العينة الأصغر (بدون إمكانية الفصل بين المجموعات السكانية في المناطق الفرعية) . وكانت العينة المسحوبة من كل من المناطق الفرعية المستهدفة تتناسب مع الحجم الكلي للمجموعة السكانية في تلك المنطقة (الشكل 1).

الشكل 1. توزيع الملاحظات في منطقة التغطية حسب الطبقات الجغرافية

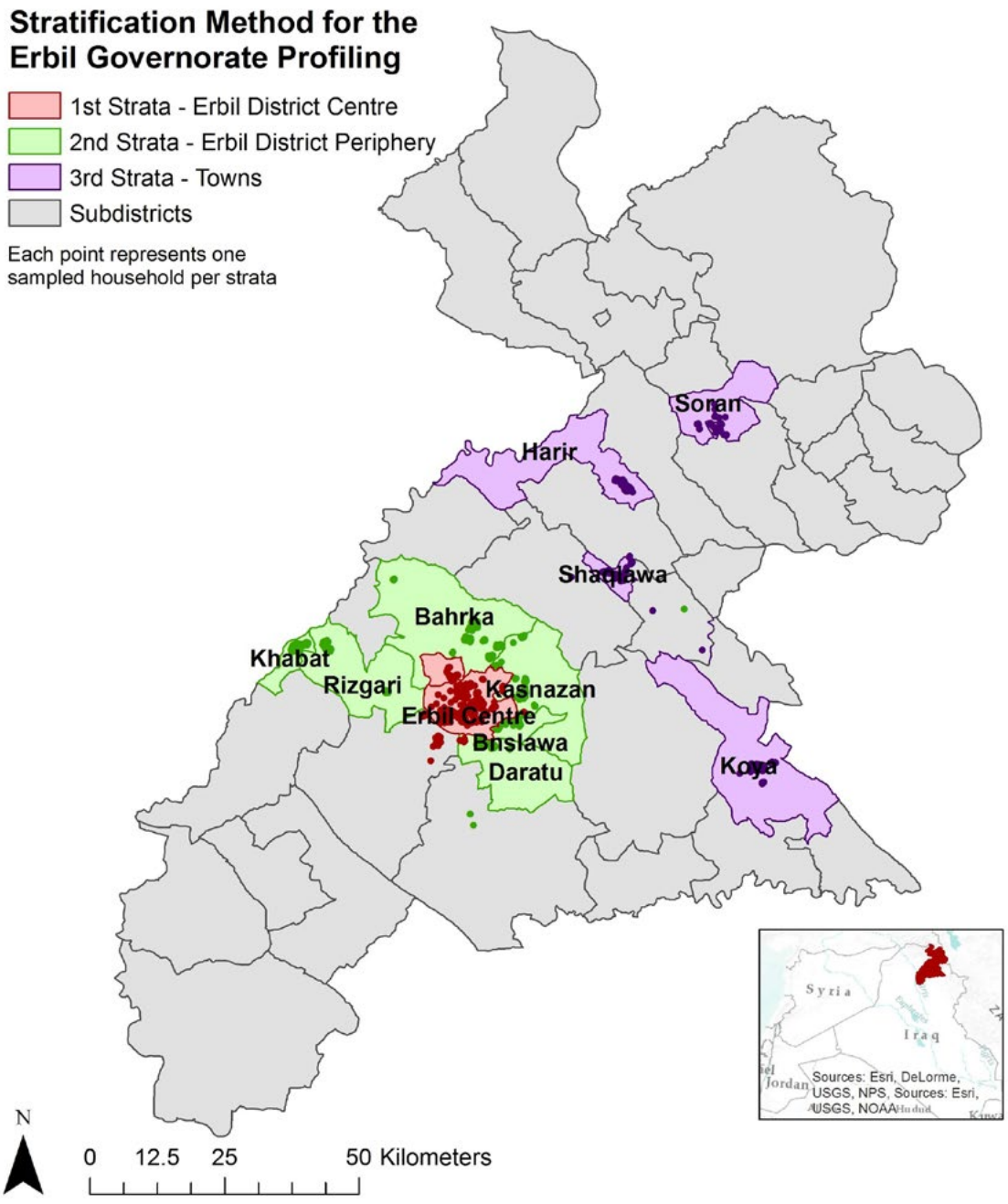

مصدر البيانات: قدمت الحدود الأدارية من قبل مديرية أحصاء محافظة أربيل (ESD)
Projection: WGS 1984 UTM Zone 38N

الجدول 1. توزيع العينة (المقابلات الناجحة)
من خلال تصنيف المناطق الحضرية و مجموعة السكان

الرموز الحضرية	النازحون	اللاجئون	المجتمع المضيّف	المجموع
مركز مقاطعة أربيل	61	158	95	314
محيط مقاطعة أربيل	217	140	174	531
البلدات	125	72	121	318
المجموع الكلّي	403	370	390	1,163

إن تقدير خط الأساس (الإطار) للأسر لكل مجموعة سكانية في كل من المناطق المستهدفة إعتمد على مصادر مختلفة. و استند الإطار المستخدم للنازحين في المرحلة الأولى للتسجيل الشامل للنازحين الذي اجري من قبل هيئة الاحصاء في اقليم كردستان (KRSO) في حزيران/يونيو 2015 حيث كانت الوحدة الاساسية المستخدمة للمعاينة هي الحي. واستند إطار المعاينة المستخدمة للاجئين على قاعدة بيانات التسجيل (ProGres) لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) والتي وفرت أرقام الهواتف اللاجئين في كل منطقة حيث أُخذت عينة عشوائية بسيطة من كل منطقة. و استند إطار المعاينة المستخدمة للمجتمع المضيّف على عملية التحضير لتعداد عام 2009، والذي لم يحدث، بالاضافة الى قائمة للاحياء المستهدفة حيث كانت الوحدة الاساسية المستخدمة للمعاينة هي الحي.

المناقشات الجماعية المركزة

تهدف المناقشات الجماعية المركزة إلى توفير معلومات متعمقة ومرتبطة بسياق بعض مواضيع الدراسة الاستقصائية للاسر المعيشية. و استنادا على النتائج الأولية من الدراسة الاستقصائية، فقد تقرر أن الأمر يقتضي الحصول على معلومات إضافية حول العلاقات بين المجتمعات من أجل فهم أفضل لدرجة التماسك الاجتماعي بين (وضمن) جميع المجتمعات المحلية، بالاضافة الى معرفة النوايا المستقبلية للهجرة من أجل مواصلة استكشاف نتائج الدراسة التي تشير إلى أن عدد قليل جدا من الأسر في المجتمع المحلي والنازحين يخططون للهجرة. أجريت مجموعات التركيز من قبل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) بالتعاون مع مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) في آذار/مارس 2016. ويمكن ايجاد دليل الاسئلة المستخدمة في المناقشات الجماعية المركزة في الملحق.

و أجريت 8 مناقشات جماعية مركزة مع المجتمع المضيّف، مستهدفةً النساء والرجال و للشباب والصغار حدة في نوعين من الاحياء في وسط مقاطعة أربيل : الاحياء ذات التركيز العال أو المنخفض للسكان المهجرين . و تم استهداف المجتمع المضيف خصيصا لهذه المناقشات لتجنب الازدواجية في المعلومات، كما أجريت العديد من مجموعات التركيز بشكل منتظم مع السكان النازحين في عام 2015، و لم تكن المجتمعات المضيّفة مدرجة في هذه المناقشات .

المحددات

يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار أن نهج أخذ العينات لم يُصَمم لتقدير العدد الإجمالي للجماعات السكانية المستهدفة الثلاثة في مركز مقاطعة أربيل و محيط أربيل و القرى المجاورة. بالتالي، لا يمكن استخدام هذه النتائج للتحقق من صحة تقديرات السكان المتاحة للسكان خارج المخيم أو السكان المحليين.

منظر شارع قريب من قلعة أربيل, مركز أربيل حيث يلتقي اللاجئين والنازحين والمجتمع المضيف يوميا
أيار 2016. المصور: فؤاد هندي

٣. من هم النازحون؟

مناقشة و ملخص النتائج الرئيسية

على مدى الخمس سنوات الماضية، استضاف إقليم كردستان موجات مختلفة من السكان النازحين، مع عدد كبير من العائلات التي تبحث عن ملجأ في محافظة أربيل على وجه الخصوص. كانت الموجة الأولى مباشرة بعد 2010 مع وصول اللاجئين السوريين الذين دخلوا المنطقة هربا من الحرب الأهلية. وبدأت الموجة الثانية في أواخر 2013 وارتفعت بنسبة ملحوظة في 2014 و 2015، مع تزايد النازحين الباحثين عن المأوى والسلامة من النزاع المسلح الذي اندلع في العراق خلال تلك الفترة. يأتي معظم النازحين من الانبار (44 %) ونينوى (37 %) و تليهما محافظة صلاح الدين وبغداد ومحافظات أخرى.

يعيش أغلبية السكان النازحين من اللاجئين و النازحين في المناطق الحضرية في المحافظة بدلا من المناطق الريفية. و حسب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ((UNHCR فإن 72% من مجموع اللاجئين لايقيمون في مخيمات اللاجئين، بينما يقيم 27% منهم في أربعة مخيمات في محافظة أربيل (يوجد ٩ مخيمات في إقليم كردستان). و حسب تصريح المنظمة الدولية للهجرة (IOM)، بلغت نسبة السكان اللذين لا يقيمون في المخيمات في محافظة أربيل 95% قبل نهاية 2015.

يميل السكان اللاجئون إلى التجمع في المناطق الحضرية في مركز مقاطعة أربيل. من المرجح أن يصل اللاجئون إلى مقاطعة أربيل بعد قضاء بعض الوقت في مكان آخر كنازحين. كما توحي بياناتنا أن نسبة كبيرة من اللاجئين في محافظة أربيل، ولا سيما في مركز مقاطعة أربيل، اضطرّوا للمجيء الى المنطقة لغرض الحصول على فرص اقتصادية أفضل و سنؤكد ذلك بمزيد من التفصيل في الأقسام اللاحقة من هذا التقرير، ولكن يمكن الملاحظة بأن هذه الفئة من السكان تتألف خاصة من أفراد شابة في بداية سن العمل وأكثر من نصف (54 %) من الأسر تتكون من ١-٣ أعضاء. وغالباً ما يكون أرباب الأسر من اللاجئين أصغر سناً من أمثالهم في المجتمع المضيف و بين النازحين ،و لقد ذكر أغلبيتهم بأنهم لم يصلوا مع جميع أفراد أسرهم الذين تهجروا إلى مكان آخر.

إن الدافع الرئيسي وراء النزوح (بسبب الصراع المباشر في العراق) إلى محافظة أربيل بالنسبة للنازحين هو القرب من الشبكات القائمة بدلا من العوامل الاقتصادية. و تتكون مجموعات النازحين أساسا من أسر كبيرة لديها نسبة كبيرة من المعالين، وخاصة الأطفال والشباب. و تصل معظم أسر النازحين إلى المناطق المحيطة بمقاطعة أربيل مثل بحركة وداراتو حيث تتواجد فرص للسكن بأسعار معقولة إضافةً إلى توافر المأوى. لدى الشبكات المجتمعية في هذه المناطق دوراً في وصول النازحين الى محافظة أربيل، حيث انتقل العديد من النازحين إلى خبات لأنها قريبة من الحدود مع نينوى، أو إلى شقلاوة حيث تتواجد أعداد كبيرة من السكان العرب العراقيين المستقرين هناك.

1. تاريخ هجرة النازحين:

توزيع النازحين في المناطق الحضرية

في السنوات الخمس الماضية سعى ما يقارب 335000 فردا أو 77600 أسرة نازحة إلى اللجوء في المناطق الحضرية في محافظة أربيل (257400 من النازحين و 77600 من اللاجئين السوريين)[2] . ولقد ادى هذا العدد من النازحين واللاجئين الى إرتفاع عدد السكان في المناطق الحضرية الذي كان يبلغ حوالي 1.35 مليون نسمة[3] . و يشكل النازحون و اللاجئون الآن 25% من مجموع السكان الكلي في المناطق الحضرية في محافظة أربيل. ولقد ازداد عدد السكان بشكل مفاجئ خاصة في بحركة وشقلاوة وخبات حيث يشكل النازحون واللاجئون معاً نصف المجموع الكلي لسكان هذه المناطق.

ويتجمع السكان النازحون في أنحاء المحافظة بأشكال مختلفة (الشكل 2). يتواجد 3 من كل 4 لاجئين سوريين في مركز مقاطعة أربيل، و ينتشر البقية في المناطق المحيطة مع عدد قليل في البلدات المجاورة. أما بالنسبة للنازحين، يتواجد 44% منهم في المناطق المحيطة في أربيل (ومعظمهم في بحركة وداراتو)، و 40% في مركز مقاطعة أربيل و 16% في البلدات المجاورة.

وبالإضافة إلى النازحين و اللاجئين المتواجدين في المناطق الحضرية، انتقلت بعض الأسر النازحة إلى المناطق الريفية في محافظة أربيل (حوالي 5500 لاجئ و 76800 من النازحين) في حين يتواجد البعض الآخر في المخيمات (حوالي 31200 لاجئ 17900 من النازحين)[4] .

2 بيانات اللاجئين السوريين من قاعدة بيانات مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين(UN-HCR) باستخدام (نظام ProGres) وبيانات المهجرين بتسهيل من التسجيل الشامل للمهجرين (CRDP) حسب هيئة الاحصاء في إقليم كردستان (KRSO).

3 البيانات بتسهيل من هيئة الاحصاء في إقليم كردستان (KRSO) حسب تقرير نشر في 2014 على تقديرات عدد السكان في إقليم كردستان العراق للفترة 2009-2020.

4 تقديرات للاجئين السوريين حسب خطة الاستجابة للاجئين السوريين (Syria Regional Refugee Response) التابعة لمفوضية الامم المتحدة شؤون اللاجئين (UNHCR)، أما بالنسبة للنازحين، استنادا على دليل المهجرين في العراق (Iraq's Displacement Tracking Matrix) التابعة للمنظمة الدولية للهجرة (IOM).

الشكل 2. توزيع السكان في منطقة التغطية لتحديد المواصفات (المناطق الحضرية في محافظة أربيل) حسب الطبقات السكانية

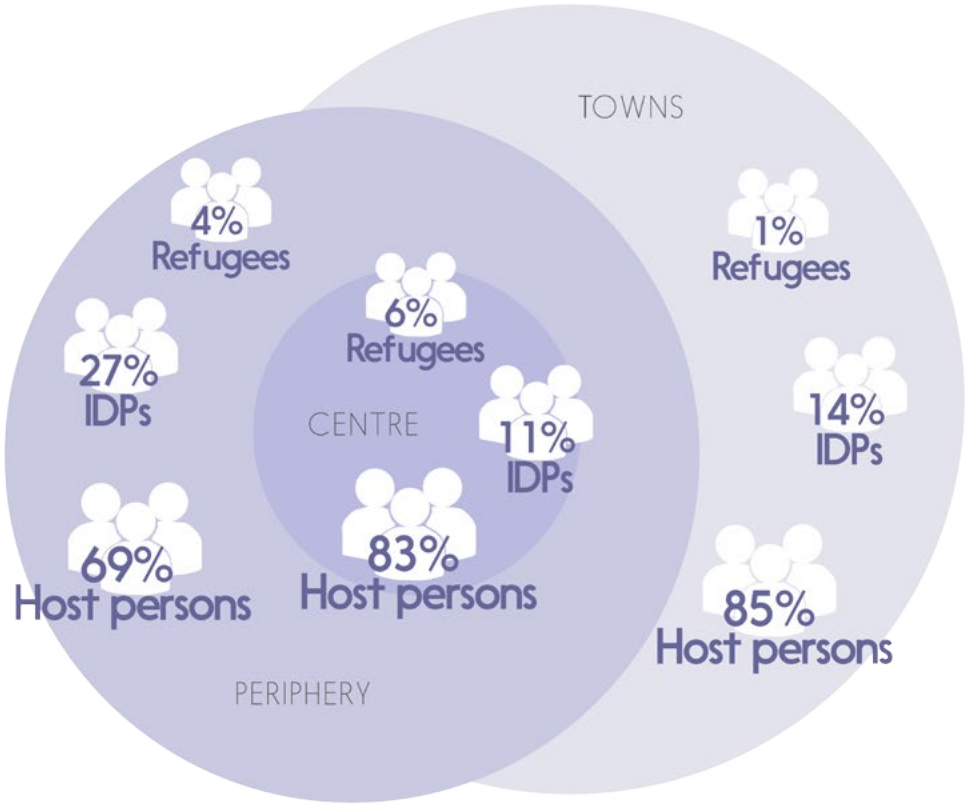

CENTRE المركز
809,680 host persons
102,867 IDPs
57,283 refugees

PERIPHERY محيط المركز
293,261 host persons
113,322 IDPs
17,042 refugees

TOWNS البلدات
242,899 host persons
41,235 IDPs
3,312 refugees

TOTAL المجموع
1,345,840 host persons
257,424 IDPs
77,637 refugees

في السنوات الخمس الماضية سعى ما يقارب 335000 فردا أو 77600 أسرة نازحة إلى اللجوء في المناطق الحضرية في محافظة أربيل (257400 من النازحين و 77600 من اللاجئين السوريين). النازحون و اللاجئون يكونون الآن 25% من مجموع السكان الكلي في المناطق الحضرية في المحافظة

مجموعات النازحين حسب محافظة الأصل

تميل العائلات النازحة إلى التجمع حسب مواطنهم الأصلية، عادة من أجل أن تكون بالقرب من الأقارب أو البقاء بالقرب من مناطقهم الأصلية. و من المحافظات التي يصل منها النازحون إلى أربيل هي الانبار (44 %)، نينوى (37 %)، وصلاح الدين (13 %).

إن أغلبية أسر النازحين في مركز مقاطعة اربيل وصلت من الانبار، وتليها الأسر من صلاح الدين، في حين أن ربع سكان عينكاوة أسر نازحة من الطوائف المسيحية في نينوى. و توجد مجموعة من النازحين القادمين من نينوى فقط في خبات وبحركة بسبب قربهما من هذه المحافظة.

النواحي المحيطة الأخرى مثل كسنزان وداراتو وبنصلاوة لها مجموعات مختلطة من النازحين من الانبار، نينوى وصلاح الدين. وأخيرا، 9 من كل 10 أسر في شقلاوة، حرير وسوران هم من الانبار، بينما في كوية تم العثور على مجموعات سكنية أكثر تنوعا.

و إضافة إلى ذلك، تشير بحوث عن الخلفية العرقية إلى وجود تنوع كبير بين النازحين من نينوى، مع 56% من الأفراد الذين يعرفون عن أنفسهم كأكراد، 22% كمسيحيين (بما في ذلك الكلدان والسريان)، و 16% كعرب و 6% كغيرها من الأقليات. النازحون من المحافظات الأخرى هم عرب في معظم الأحيان.

زمن النزوح

الغالبية (70 %) من اللاجئين السوريين الذين يقيمون الآن في محافظة أربيل تهجروا بين عامي 2010 و 2013، في حين تهجّر 20% من اللاجئين في سنة 2014 و 10% في سنة 2015. أما بالنسبة للنازحين، تهجّر 7% منهم في المراحل الأولى من الصراع الحالي في العراق بحلول نهاية 2013 (قادمين أساسا من الأنبار)، في حين أن الجزء الأكبر من الأسر نزحت في 2014 (72 %، نصفهم من نينوى و معظم البقية من الأنبار وصلاح الدين) عند ازدياد حدة الصراع في وسط العراق. و نزح الباقي في 2015 (20 % معظمهم من الانبار).

الشكل 3. توزيع فئات السكان حسب العمر (٪)

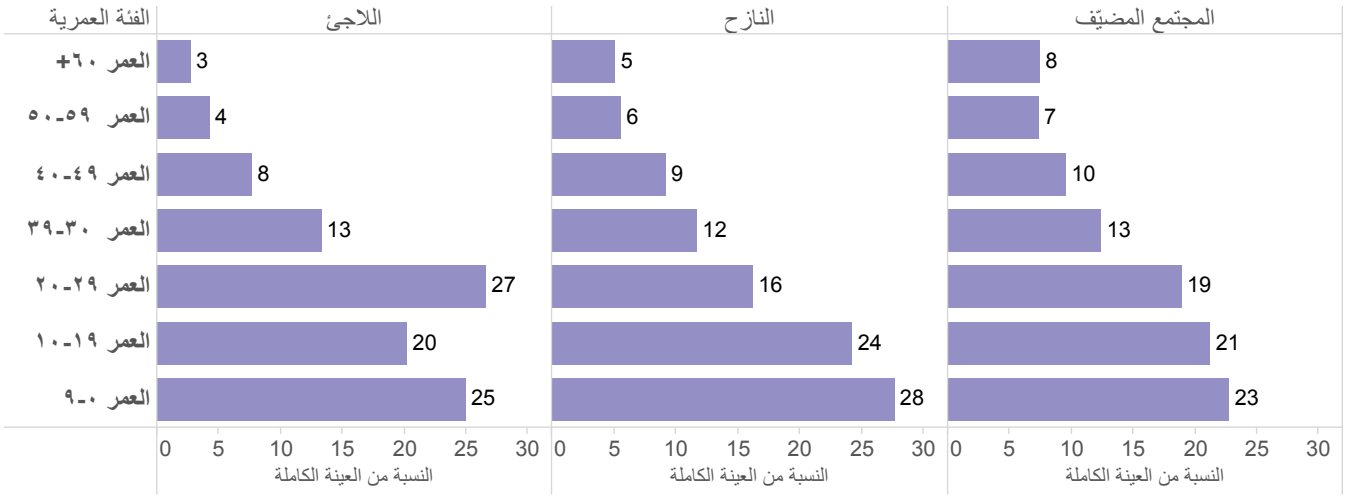

2. تركيبة الأُسرة

العمر والجنس

لا يوجد فرق كبير بين المجموعات السكانية (المجتمع المضيّف أو النازحين) من حيث التوزيع بين الجنسين (51 ٪ من السكان هم من الرجال و 49 ٪ من النساء) ، لكن هناك اختلافات ملحوظة في التوزيع العمري (الشكل 3). النازحون أصغر سناً بكثير (نصفهم دون سن 19) بالمقارنة مع المجتمع المضيّف ، أما بالنسبة للاجئين 40 ٪ منهم تتراوح أعمارهم ما بين ال20 و ال39 مع وجود عدد ضئيل للغاية من الأفراد الأكبر سنا، حيث يتكون الجزء الأكبر من اللاجئين من الشباب و الاشخاص في السن المناسب للعمل[5] .

ومن الممكن الملاحظة بأن فئة السكان اللاجئين هي فئة صغيرة العمر عند النظر بمعدل عمر في رب الاسرة اللاجئة الذي هو 34 مقارنةً بالفئة النازحة التي يكون معدل عمر رب الاسرة فيها هو 45 و المجتمع المضيّف بمعدل 46 سنة.

حجم الأسرة وصِلَته بوضع النزوح

إن أُسر النازحين هي أكبر حجماً و بمعدل 6 أعضاء في كل أسرة، أما المجتمع المضيف فلديه أسرة صغيرة (بمعدل 5 أفراد) . أما بالنسبة لحجم الأسر اللاجئة فيختلف حسب الموقع الجغرافي (الشكل 4) حيث نجد في مناطق مركز أربيل أُسر لاجئة بمعدل 3.6 أفراد و في المناطق المحيطة والبلدات أُسر بمعدل 5 أفراد.

5 تم توفير بيانات مصنفة أكثر في الفقرة (A) من مرفق البيانات.

وهناك عدد كبير من أسر اللاجئين في مركز مقاطعة أربيل التي تشمل إما العزاب (وحدهم أو في مجموعات صغيرة) أو الأزواج : 19 ٪ من أسر اللاجئين تتكون من شخص واحد فقط و 17 ٪ تتكون من شخصين و 18 ٪ تتكون من 3 أشخاص. لم يتم ملاحظة ذلك في أي من المناطق الأخرى ولا في المجموعات السكانية الأخرى .

النازحون أصغر سناً بكثير (نصفهم دون سن 19) بالمقارنة مع المجتمع المضيّف حيث يتكون الجزء الأكبر من اللاجئين من الشباب و الاشخاص في السن المناسب للعمل

إن الحجم الصغير لأسر اللاجئين الساكنين في مركز أربيل يدل على وجود عوامل اقتصادية تدفعهم للللجوء الى أربيل. و يبدو بأن عددا كبيرا من الأفراد والأزواج الشابة انتقلوا إلى المدينة بحثا عن فرص اقتصادية بعد عدة سنوات من النزوح. ولقد ذكر 50% من أسر اللاجئين في مركز أربيل بأنهم لم يأتوا الى موقعهم الحالي مع جميع أفراد أُسرهم،مما يشير الى ان بقية أفراد الاسرة يقيمون في أماكن اخرى. وتوجد هذه الحالة بقلّة في محيط أربيل والبلدات بنسبة 10% من الاسر اللاجئة و 3% فقط من الاسر النازحة في جميع المناطق.

الشكل 4. معدل حجم الأسرة في الطبقات الجغرافية والمجاميع السكانية

الطبقة الجغرافية	اللاجئ		النازح		المجتمع المضيّف	
مركز مقاطعة أربيل	3.6		5.7			4.7
محيط مقاطعة أربيل	5.0		6.2			5.1
البلدات	5.2		5.8			5.0

٤. المساحات الحضرية والانسجام

مناقشة و ملخص النتائج الرئيسية

كما لوحظ في الفصل السابق، لقد أدى تدفق النازحين لمحافظة أربيل الى الزيادة الكبيرة والمفاجئة في عدد سكان معظم المناطق الفرعية. و في بعض الحالات تضاعف عدد السكان في هذه المناطق كما حدث في بحركة و خبات و شقلاوة و المناطق التي شهدت أكبر عدد من الوافدين الجدد بشكل عام ، وبالتالي حدث أكبر تغيير في الديناميكيات الحضرية والاجتماعية في محيط مقاطعة أربيل وبعض البلدات. إن هذه التغييرات ليست معزولة ولكن تتناسب مع التغيير المستمر القائم في المناطق الحضرية في محافظة أربيل، و من الجدير بالذكر أن ابرز النتائج في بياناتنا توضح بأن نصف المجتمع المضيّف المقيمين في المناطق الحضرية انتقلوا الى موقعهم الحالي خلال ال6 سنوات الماضية. ويترتب على ذلك بأن النسيج الاجتماعي في هذه المناطق هو في حالة مستمرة من التغير و التطور ليس فقط في البيئة ولكن في العلاقات بين أفراد المجتمع كذلك. وهذه هي البيئة الاجتماعية التي دخلها النازحين، حيث لا توجد علاقات متأصلة ومتعمقة الجذور في تلك المناطق ولكن بيئة حضرية دائمة التغير.

ومن المهم أن تفهم هذه الامور خصوصاً عندما نلاحظ بأن جزءاً كبيراً من النازحين وجزءاً اقل من اللاجئين انتقلوا إلى المناطق التي شيدت حديثا في محافظة اربيل. لقد وضّحت بياناتنا بأن هذه المناطق توفر اثنين من السمات الرئيسية التي يبحث عنها السكان النازحين ماعدا كونها ملاذاً آمناً: المكانات المتاحة والإيجارات بأسعار معقولة. كما أخذت عائلات المجتمع المضيّف هذه العوامل في الاعتبار عند الانتقال إلى مناطق جديدة خاصة بعد عام 2014، عندما أصبحت الأزمة الاقتصادية في كردستان ذات تأثيرا عميقا. بالاضافة الى عامل مهم آخر لا سيما بالنسبة للاجئين و هو الرغبة في الانتقال إلى المناطق التي تحتوي على فرص عمل أفضل.

وقد وضعت كل هذه العوامل ضغطاً قوياً على البيئة المبنية، وخاصة في محيط منطقة أربيل، فيما يخص توافر مكانات للسكن حيث لم تكن كافية لتحمل الزيادة السكانية المفاجئة ولم يتم تطوير خصائص جديدة بسرعة كافية بسبب قلّة الأموال المتاحة للاستثمار فيها. ونتيجة لذلك، حدث الاكتظاظ في المساكن القائمة ومما يشكل مصدر قلق خطير حيث وُجدَ بأن سوء الظروف المعيشية في هذا السياق يؤدي الى تكوّن فئات مستضعفة جديدة. ويشكل الضغط على الخدمات العامة تحدياً كبيراً آخر لأن معظم المناطق التي استقرت فيها العوائل النازحة بسبب اسعارها المعقولة لم يكن لديها الدعم الكافي لهذه الخدمات والمرافق. ونتيجة للتنمية الحضرية السريعة في هذه الأحياء لم تكن الحكومة قادرة على توسيع نطاق المتابعة في عدد من المدارس والمرافق الطبية و غيرها لتزويد هذه المناطق الجديدة، وهذا يقلل من نوعية الظروف المعيشية. وبالتالي، دفع هذا التدهور بعض الأسر من جميع فئات السكان الى تغيير موقعهم مرة أخرى للبحث عن سكن أفضل، لكن كلما ازدادت درجة الاستضعاف، انخفضت التكلفة المعيشة. ومع ذلك، فإن السبب الرئيسي لتغيير مواقع النازحين هو عمليات الإخلاء القسري. إن معدل عمليات الإخلاء خلال الأشهر ال 12 السابقة بلغت ٪12 للأسر النازحين، و ٪8 للاجئين و ٪3 للغالبية العظمى من المجتمع المضيف بسبب عدم القدرة على دفع الإيجار، مما يعني أن أعدادا كبيرة من العوائل دفعت إلى مناطق أرخص، وقليلة الخدمات.

التنافس على الحيز الحضري والموارد الواردة فيه يزيد من انعدام الثقة والتوتر الموجود مسبقاً بين المجتمع المضيف والنازحين (لا سيما النازحين العرب). و لحسن الحظ ليس هناك معارضة علنية من المجتمع المضيّف في الوقت الحالي على إستضافة السكان النازحين ولا يوجد شعورا بعدم الأمان في الحياة اليومية. ولكن عدم وجود تفاعل بين الجماعات السكانية وعدم فهم احتياجات بعضها البعض يؤدي الى استقطاباً متزايدا بين المجتمع المضيّف ومجتمعات النازحين حيث نجد أن كلا الطرفين يشعران بعدم المساواة بالمعاملة و الحقوق في تعايشهم اليومي في المناطق الحضرية.

تؤثر هذه الديناميكيات السلبية بشكل واضح على تفكير أفراد المجتمع وتنتج عنها المواقف المتطرفة عندما يطلب من السكان اقتراح حلول للقضايا التي تواجه أحيائهم. وعلى سبيل المثال، تبين في جميع المناقشات الجماعية المركزة مع افراد المجتمع المضيّف بأنهم يفضلون وجود مناطق مفصولة مخصصة للنازحين (بالأخص النازحين العرب) خارج المناطق الحضرية لغرض تخفيف الضغط بغض النظر عن التكاليف الاقتصادية والموارد البشرية المتطلبة لهذا الحل. ورداً على هذا التوتر، يستوجب وجود نهج آخر للتعامل مع هذه القضايا ينطوي على الحوار والتعاون ما بين الفئات السكانية المختلفة.

1. المناطق الجديدة والقديمة : الاستقرار في المدن والبلدات

المجتمع المضيّف الجديد في المناطق الحضرية

شهدت المناطق الحضرية في محافظة أربيل تحولاً وتحديثاً هائلاً على مدى العقد الماضي مع توسعاً في المدن والبلدات القائمة و إنشاءاً لأحياء جديدة وصولاً للأسر الجديدة. و ساهم التوسع السريع في عدد السكان والازدهار الاقتصادي في كردستان في هذه التغيرات. بُنِيَت بعض المناطق داخل وحول مركز مقاطعة أربيل جديداً في السنوات القليلة الماضية و قامت السلطات استثمارات مهمة من أجل توسيع نطاق متابعة توفير الخدمات العامة، مثل التعليم والصحة والكهرباء في هذه المناطق، على الرغم من أن هذه الخدمات لم تكن كافية لسد الطلب المتزايد عليها خلال ازمات الاقتصاد والنزوح في كردستان. و أشار المشاركون في المناقشات الجماعية المركزة في المجتمع المضيف الى هذه التغييرات داخل المناطق السكنية الجديدة.

”هناك فرقاً واضحاً بين الاوضاع قبل وبعد الأزمة. كان هناك نمو قبل الازمة حيث رأينا طفرة في تطوير حيّنا السكني وكذلك كانت الاعمال التجارية تتحسن.“ صاحب متجر، سروران ، المجتمع المضيف.

”بفضل التطورات الأخيرة، اصبح لدينا الآن طُرُق ومدرسة، على الرغم من أننا لا نزال نفتقر المراكز الثقافية.“ امرأة، سروران، المجتمع المضيف.

”سابقاً لم يكن حيّنا مزدحم. أتذكر عندما انتقلت عائلتي هنا، كان هناك العديد من المنازل الفارغة، كنا نعرف الجميع في الحي. ولكن الآن نحن لا نعرف الناس وهذا ليس شعوراً جيداً.“ طالبة، سروران، المجتمع المضيف.

”سابقاً في هذا الحي كانت الأراضي مكلفة للغاية، والآن أصبحت أرخص. كان هناك الكثير من المنازل التي سيتم بناؤها، ولكن الآن أصبحت عملية بطيئة للغاية.“ طالب، سربستي، المجتمع المضيف.

مايقارب ثلثي عدد الأسر النازحة واللاجئين السوريين انتقلوا الى المناطق السكنية المبنية حديثاً حيث يتوفر عدد اكبر من الوحدات السكنية

الشكل 5. سنة الوصول إلى الحي الحالي لأسر المجتمع المضيّف في الاستبيان حسب الطبقة الجغرافية

ملاحظة: حجم النقاط يمثل عدد الأسر التي شملها الاستبيان التي استقرت في الحي الحالي في تلك السنة . النسب المئوية داخل المنطقة الرمادية هي نسبة الأسر التي استقرت بين عامي 2010 و 2015.

إن 'عمر' هذه المواقع كمناطق سكنية يؤثر على أشكال الشبكات الاجتماعية المتواجدة فيها مما يجعلها اكثر عرضة للتغير والتطور بما انها بنيت حديثاً. على سبيل المثال، 40% من المجتمع المضيّف في المناطق الحضرية يعيش في احياء سكنية بنيت حديثاً (بين عامي 2009 و 2013)، وتقع معظم هذه الأحياء الجديدة ضمن مركز مقاطعة أربيل أو المناطق المحيطة بها من بحركة وكسنزان، مع المدن التي شهدت أقل توسع أو تجديد. ونظراً لوجود أحياء سكنية جديدة نسبيا تتكون مجتمعات مضيّفة جديدة ايضاً في هذه المناطق (الشكل 5)، حيث وجدنا ضمن عيّنتنا ما يزيد قليلاً عن نصف الأُسر في مركز أربيل الذين استقروا في مواقعهم الحالية خلال ال5 سنوات الماضية، وفقط أقلية جديدة من الأُسر الذين استقروا قبل عام 2000.

وصول الأسر السورية و أسر النازحين

على الرغم من أن اللاجئين السوريين قد تَهَجّروا لأكثر من ٤ سنوات ومعظم النازحين لمدة سنتين على الأقل، يمثل انتقالهم إلى مواقعهم الحالية في المناطق الحضرية في محافظة أربيل ظاهرة أكثر حداثة.

وصل ٥٣% من اللاجئين السوريين و ٥٢% من النازحين إلى مناطقهم الحالية في عام ٢٠١٥ بعد أن أقاموا في أماكن أخرى منذ تهجُرِهم. و أقرّ اللاجئين المقيمين في البلدات بأنهم عاشوا في مواقعهم لفترات أطول من العادة.

إن القرب من الأقارب و القدرة على تحمل تكاليف العيش هي الآن الأسباب الأكثر ذكراً في جميع المجموعات عند اختيارهم للحي

الجدول 2. نسبة السكان الذين يعيشون في المناطق الحضرية في احياء قديمة وجديدة البناء

		يعيشون في مناطق حديثة البناء	يعيشون في مناطق قديمة البناء	المجموع
المجتمع المضيّف	مركز مقاطعة أربيل	46%	54%	100%
	محيط مقاطعة أربيل	21%	79%	100%
	البلدات	19%	81%	100%
النازحون	مركز مقاطعة أربيل	67%	33%	100%
	محيط مقاطعة أربيل	70%	30%	100%
	البلدات	12%	88%	100%
اللاجئون	مركز مقاطعة أربيل	50%	50%	100%
	محيط مقاطعة أربيل	55%	45%	100%
	البلدات	3%	97%	100%

العوامل الدافعة للانتقال إلى المناطق الحضرية

بما أن غالبية الأسر (بغض النظر عن المجموعة السكانية) هم جديدون نسبياً في أحيائهم الحالية، لذا فأنه من المهم أن نفهم أسباب مجيئهم الى هذه المناطق ودراسة القواسم المشتركة والاختلافات بالنسبة لكل من المجموعات السكانية[6] .

إن القرب من الأقارب و القدرة على تحمل تكاليف العيش هي الآن الأسباب الأكثر ذكراً في جميع المجموعات عند اختيارهم للحي. يميل المجتمع المضيّف إلى إختيار القرب من الأقارب كالسبب الرئيسي للعيش في حي ما، في حين يفضلون النازحين واللاجئين تكاليف المعيشة المعقولة، خاصة أولئك الذين يعيشون في محيط منطقة أربيل و البلدات المجاورة لأن هذه المناطق تكون فيها الإيجارات منخفضة في حين تكون الخدمات العامة جيدة نسبياً. وكذلك تميل أسر اللاجئين الى تسليط الضوء على فرص العمل الافضل يؤثر على انتقالهم خصوصاً في مركز مقاطعة أربيل.

6 تم توفير بيانات مصنفة عن العوامل الدافعة في الفقرة (H) من مرفق البيانات.

2. ظروف السكن والمعيشة

حالة الإسكان

97 ٪ من مجموع السكان المقيمين في المناطق الحضرية في محافظة اربيل يعيشون إما في المنازل أو الشقق الفردية ، مع عدم وجود فرق كبير بين الطبقات الجغرافية. و 3 ٪ المتبقية يعيشون في الفنادق أو المستوطنات العشوائية (غير الرسمية). وتتكون هذه المجموعة الصغيرة في الغالب من النازحين وإلى حد أدنى من اللاجئين . حيث تبلغ نسبة المقيمين في الفنادق والمستوطنات العشوائية 7% من العدد الكلي للنازحين عبر جميع الطبقات الجغرافية و 12% من المجموع الكلي للاجئين التي غالباً ما تكون مركّزة في مركز مقاطعة أربيل (الشكل 6). وحوالي نصف المجموع الكلي من المقيمين في الفنادق والمستوطنات العشوائية يعيشون في هذه الظروف لأكثر من عام.

الجدول 3. السبب الرئيسي لاختيار الحي الحالي حسب مجموعة السكان و الطبقات الجغرافية

		أقارب، أصدقاء متواجدون أيضاً في نفس المكان	أقل كلفة	أكثر أماناً	منزل أكبر وأفضل	وظيفة أفضل	أسباب أخرى	المجموع
المجتمع المضيّف	مركز مقاطعة أربيل	45%	16%	6%	16%	4%	13%	100%
	محيط مقاطعة أربيل	47%	25%	9%	8%	4%	7%	100%
	البلدات	40%	27%	6%	21%	3%	3%	100%
النازحون	مركز مقاطعة أربيل	20%	36%	27%	7%	3%	7%	100%
	محيط مقاطعة أربيل	21%	40%	16%	10%	3%	10%	100%
	البلدات	7%	40%	17%	19%	4%	13%	100%
اللاجئون	مركز مقاطعة أربيل	18%	33%	6%	7%	26%	10%	100%
	محيط مقاطعة أربيل	17%	46%	10%	9%	13%	5%	100%
	البلدات	7%	62%	6%	9%	15%	1%	100%

أما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في المنازل أو الشقق فإن 74 ٪ من أسر المجتمع المضيّف يملكون المساكن التي يعيشون فيها و 19 ٪ منهم مستأجرين و الباقي يعيشون في السكن المجاني[7] . وبما إن النازحين واللاجئين يواجهون قيوداً وصعوبات بشأن ملكية المنازل أو الممتلكات المادية فالغالبية العظمى (87 ٪ من أسر النازحين و 92 ٪ من أسر اللاجئين) تلجأ الى التأجير. ويعتبر التأجير السائد بالأخص في محيط منطقة أربيل أكثر من المركز أو البلدات والمدن حيث يوجد 43% من مجموع الأسر عبر المجموعات السكانية المختلفة التي تلجأ لهذا الخيار في هذه المناطق.

إن وجود عقد إيجار خطي يساعد في توفير الحماية ضد عمليات الإخلاء القسري والتمييز وغيرها من الاخطار المتعلقة بالإسكان، ومع ذلك يوجد 28٪ من المستأجرين في مركز مقاطعة أربيل و 13 ٪ في محيط مقاطعة أربيل و 50 ٪ في المدن أو البلدات من دون عقد إيجار خطي، وتشمل هذه النسب أسر من جميع المجموعات السكانية مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية. من الجدير بالذكر بأن هناك 86 ٪ من أسر اللاجئين في البلدات من دون عقد ايجار خطي، مما يؤدي إلى زيادة كبيرة في درجة الاستضعاف لهذه الأسر.

7 تم ملاحظة ان الأسر التي تمتلك مساكنها ربما تدفع الأقساط المالية ايضا بدلا عن الأرض او البناية. في حالات عديدة فأن الأسر لديها ديون لتسديدها أما للأقارب او كانوا قد طلبوا قرض حكومي.

تقاسم الحيز المحلي وتوافر المساكن

يبدو أن تقاسم السكن مع عائلات أخرى هي ممارسة شائعة بين السكان النازحين، حيث يعيش 48٪ من أسر اللاجئين و 57٪ من أسر النازحين بأماكن مشتركة في المنازل أو الشقق. ويكون حجم الأسرة أكبر بالنسبة للنازحين مقارنةً بالمجموعات الاسكانية الاخرى مما يقلل المساحة الفردية المتاحة. أما بالنسبة للمجتمع المضيّف فحالات تقاسم السكن هي أقل بكثير حيث تشكل 22% فقط[8].

تقاسم السكن مع عائلات أخرى هي ممارسة أكثر شيوعا في محيط مقاطعة أربيل, على سبيل المثال, 2 من 3 أسر نازحة تتقاسم المنزل او الشقة السكنية مع عوائل أخرى

8 تم توفير بيانات مصنفة عن وضع المسكن في الفقرة (D) من مرفق البيانات.

الشكل 6. الإسكان في المناطق الحضرية حسب المجموعات السكانية والطبقات الجغرافية

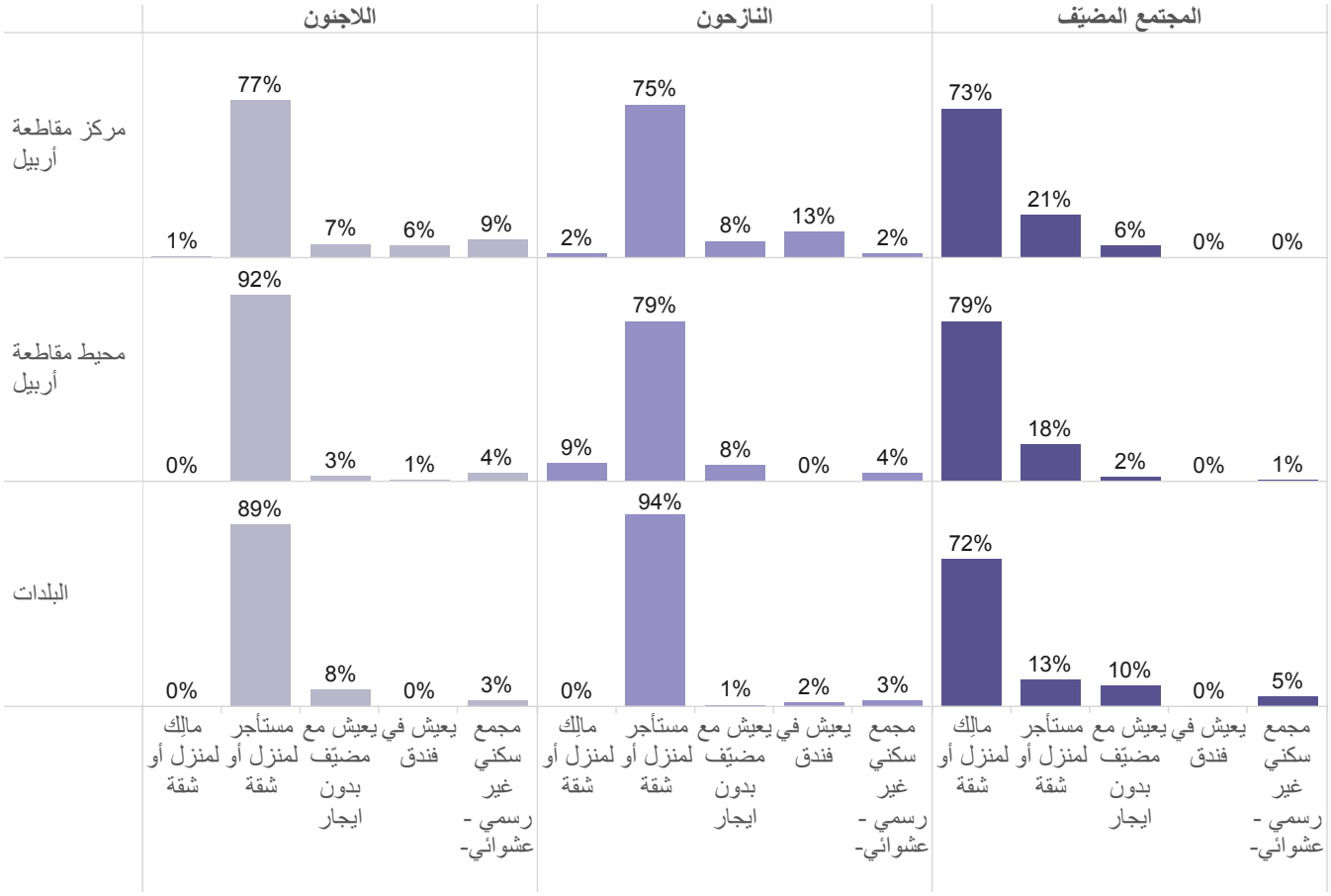

وهناك حالات تقاسم سكن أكثر في محيط منطقة أربيل حيث يوجد 2 من كل 3 أسر نازحة تشترك بمنزل أو شقة مع أسر أخرى وهذه نسبة أعلى من المعدل المتوسط. و كثيراً ما يوجد عائلات كبيرة من النازحين أو اللاجئين الذين يتقاسمون المساكن و يستخدون غرفة نوم واحدة فقط أو اثنتان. وهذا يشير الى الضغط الكبير الذي سببته أزمة النزوح من ناحية عدم القدرة على تحمل التكاليف وأيضاً عدم توافر المساحات الكافية للسكن.

3. العوامل الدافعة للانتقال ضمن وخارج المناطق الحضرية

الخروج من مكان السكن

أن البيانات المقدمة حتى الآن عرفت عن كيفية استقرار الأسر في المناطق الحضرية في أربيل وقدمت لنا عوامل الضغط على الوضع السكني نظراً لأزمة النزوح، لذا فمن المهم أيضا أن نفهم عواقب هذا الوضع السكني. تشير بياناتنا بأن بعض الأسر إضطرت للإنتقال الى مناطق معينة داخل أو خارج المناطق الحضرية بسبب عدم قدرتها على تحمل تكاليف السكن وتدهور الظروف المعيشية وسبل المعيشة في هذه المناطق.

أما بالنسبة للانتقالات المخطط لها، فليس هناك إلا نسبة ضئيلة جداً من الأسر خططت للإنتقال من مكان سكنها الحالي خلال الستة أشهر القادمة: 6٪ في مركز مقاطعة أربيل، و 6٪ في محيط مقاطعة أربيل و 5٪ في البلدات. وعند مقارنة النسب بين المجموعات السكانية المختلفة فنجد بأن 9٪ من اللاجئين والنازحين (أكثرهم في محيط مقاطعة اربيل) و 4% فقط من المجتمع المضيّف يخططون للانتقال من مكان السكن. و 75% من الأسر التي تهدف الى الانتقال تهدف للإنتقال داخل حدود محافظة أربيل، والباقي الى محافظات أخرى في إقليم كردستان. ولكن بالنسبة للاجئين، فإن 50% منهم يخططون للإنتقال خارج البلد والوصول الى اوروبا.

ونظراً لقلّة هذه الارقام من الصعب إستخلاص إستنتاجات ثابتة وقوية من هذا الاستقصاء عن أسباب الإنتقالات المخطط لها. ومع ذلك، ظهر نمط واضح في أسباب الانتقالات المخطط لها من قبل اللاجئين والنازحين، وهو البحث عن تكاليف ايجار منخفضة. أما أسر المجتمع المضيّف فالبعادة يبحثون عن مسكن افضل.

الإيجار وتكاليف المعيشة كعوامل تؤدي الى التنقل الداخلي

القدرة على تحمل تكاليف المعيشة، بما في ذلك الإيجار كان موضوعاً متكرراً في تحليل البيانات، وخاصة للنازحين واللاجئين بما إنهم يشكلون نسبة كبيرة من المستأجرين في هذه المناطق الحضرية. و قد ارتفع سعر الإيجار بشكل تدريجي في السنوات ال 3 الماضية وبمعدل تضخم 19٪ وبدأ ذلك قبل تدفق

الشكل7. التطور الفصلي لمعدل التضخم للايجار المنزلي في محافظة أربيل (2013-2015)

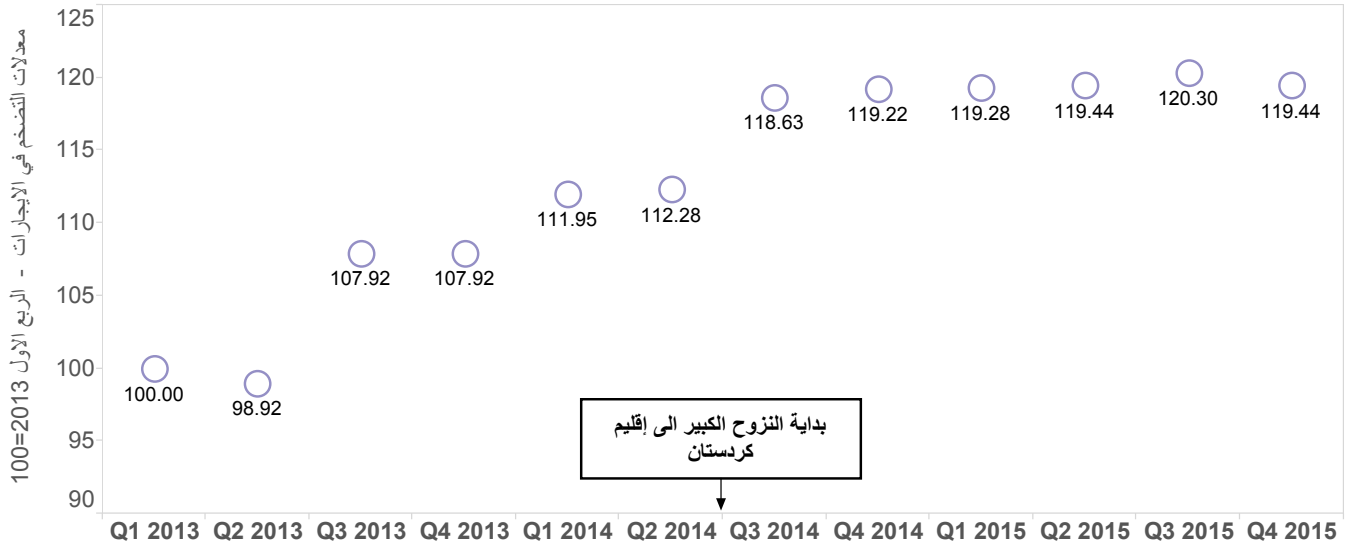

المصدر: مؤشر أسعار المستهلك (2013 ، 2014 ، 2015) من هيئة الإحصاء في إقليم كردستان (KRSO)

النازحين في حزيران 2014 (الشكل 7). استقرت اسعار الايجارات عامةً خلال عام 2015 بعد الزيادات الماضية التي رافقت الاضطرابات في سبل المعيشة بسبب الازمة الاقتصادية وأزمة النزوح في إقليم كردستان. إن ارتفاع أسعار الايجارات و وارتفاع تكاليف المعيشة أثر على أسر اللاجئين والنازحين ودفعهم للانتقال الى مرّةً أخرى او العودة الى المناطق الغير آمنة، وأثر كذلك على أسر المجتمع المضيّف بسبب ارتفاع اسعار الايجارات.

هناك نسب عالية بشكل كبير من أسر النازحين و اللاجئين (بين 70 ٪ و 80 ٪ حسب الطبقة الجغرافية) التي ذكرت بانها تواجه صعوبات في دفع الإيجار، في حين إن 50% من المجتمع المضيّف ذكروا بانهم يواجهون هذه المشكلة. هناك علاقة مباشرة بين معدل ارتفاع الايجارات و ارتفاع نسبة الأسر التي لديها صعوبات في دفع الإيجار ، ومن الممكن ملاحظة هذا الأمر بشكل خاص في شقلاوة و كسنزان و بنصلاوة و داراتو و بحركة، وهي المناطق التي ذكرتها الأسر بخصوص الصعوبة في دفع مبالغ الايجارات.

من الممكن أيضاً قياس عدم قدرة الأسر على تحمل تكاليف السكن من خلال النسبة المخصصة للايجار من المجموع الشهري للتكاليف المعيشية للأسر (الشكل 8) وهذه البيانات تشمل فقط الاسر التي تدفع نفقات الايجار (أي لا تشمل مالكين المنازل أو العوائل المضيّفة).
و تختلف الطبقات الجغرافية في هذه النسب حيث يحتوي مركز مقاطعة أربيل على أعلى نسبة من النفقات المخصصة للأيجار والتي تشكل 33% وتليها مناطق محيط مقاطعة أربيل بنسبة 29% وبعدها البلدات بنسبة 25%. لذا ممكن الاستنتاج بأن مركز مقاطعة اربيل والمناطق المحيطة مباشرةً مثل كسنزان وبنصلاوة تعاني من ضغط شديد في السكن نظراً لنسبة النفقات العالية المخصصة للايجار. وإن الاجراء الاكثر شيوعاً لمعالجة هذه المشكلة هو مشاركة السكن مع عائلات اخرى كما ذُكر سابقاً.

الشكل 8. معدل نسبة المصاريف المخصصة للإيجار من إجمالي نفقات الأسرة الشهرية لكل موقع للأسر المستأجرة

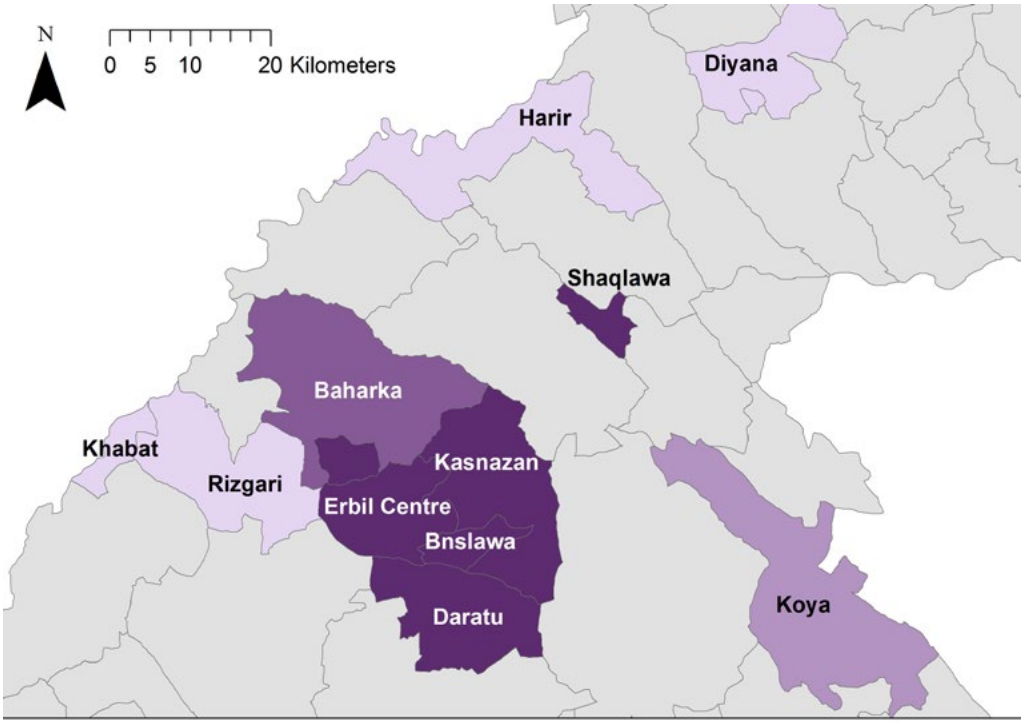

Subdistrict	Percent Spent on Rent
Rizgari	19%
Harir	20%
Diyana (incl. Soran)	20%
Khabat	22%
Koya	26%
Baharka	29%
Shaqlawa	30%
Daratu	31%
Bnslawa	32%
Erbil Centre (incl. Ainkawa)	33%
Kasnazan	33%

Percent of monthly household expenditures spent on rent

- 19 - 22%
- 22.01 - 26%
- 26.01 - 29%
- 29.01 - 33%
- Subdistricts

Data source: administrative boundaries provided by the Erbil Statistical Directorate (ESD)
Projection: WGS 1984 UTM Zone 38N

الأسر في مركز مقاطعة أربيل لديها أعلى نسبة من النفقات المخصصة للأيجار والتي تشكل 33% وتليها مناطق محيط مقاطعة أربيل بنسبة 29% وبعدها البلدات بنسبة 25%

الإخلاء

إرتفع عدد عمليات الإخلاء التي تم التبليغ عنها خلال الأثني عشر شهراً السابقة للإستبيان بشكل ملحوظ (الشكل 9) مع الاخذ بعين الاعتبار التكاليف البشرية و الاجتماعية المرافقة لها. وكان ذلك متوقعاً نظراً للبيانات المبينة أعلاه. تم طرد ما يصل إلى 12 ٪ من أسر النازحين وبمعدلات اعلى في مركز المقاطعة و محيطها. وشهدت أسر اللاجئين الإخلاء بمعدل 8 ٪ ، ونصفهم من المقيمين في مركز مقاطعة اربيل حيث يعيش معظم اللاجئين وحوالي ربعهم ممن يعيشون في البلدات[9] . وكان معدل نسبة عمليات الاخلاء للمجتمع المضيف ٪3 ، أغلبيتها في البلدات.

9 إن الاستبيان لم يطلب المكان التي طردت أسرة منه، وبالتالي لا يمكن معرفة ما إذا كانت الأسر التي شهدت الطرد في البلدات قد طردوا من أماكن أخرى .

الشكل 9. نسبة و عدد الأسر أتعرضت للإخلاء في كل موقع

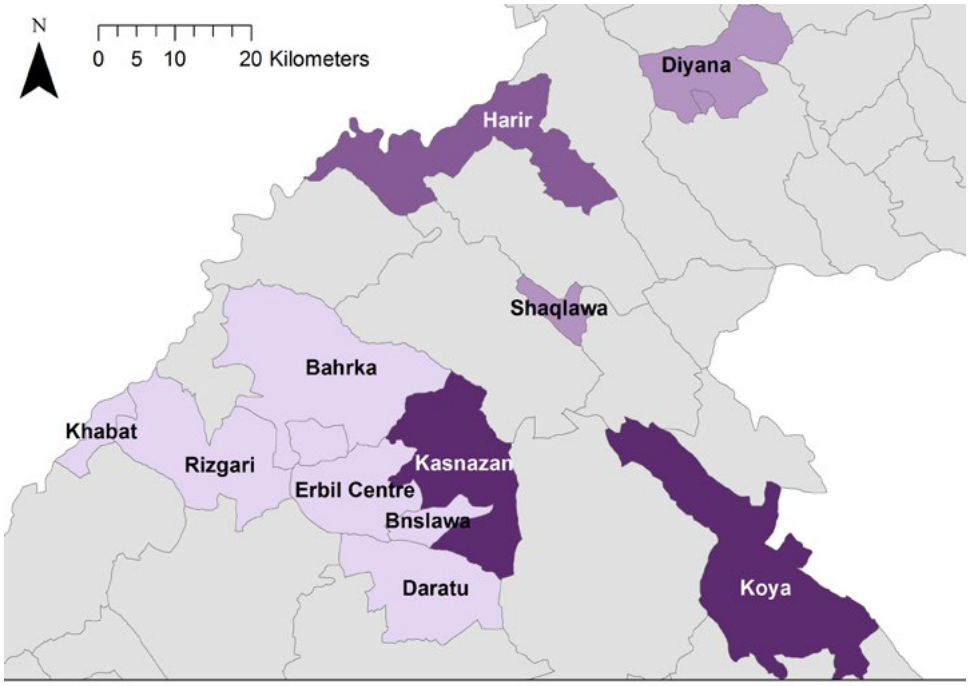

Subdistrict	Percent	Number
Bnslawa	2%	255
Rizgari	2.6%	182
Khabat	3.1%	308
Erbil Centre (incl. Ainkawa)	3.6%	6'851
Baharka	4.2%	771
Daratu	4.4%	884
Diyana (incl. Soran)	5.7%	1'358
Shaqlawa	6.3%	643
Harir	8.8%	541
Koya	12.7%	2'032
Kasnazan	13%	2'063

Percent of households per subdistrict that experienced eviction in the 6 months prior to the study

- 2 - 5%
- 5.1 - 8%
- 8.1 - 10%
- 10.1 - 13%
- Subdistricts

Data source: administrative boundaries provided by the Erbil Statistical Directorate (ESD)
Projection: WGS 1984 UTM Zone 38N

و يرتبط ارتفاع معدلات الإخلاء مباشرة مع عدم وجود عقد إيجار خطي والاعتماد على اتفاقات شفهية، التي تعتبر ملزمة قانونياً ولكن غير ملتزم بها في الواقع. لهذا السبب نجد بان البلدات على وجه الخصوص هي المناطق التي يوجد فيها خطر إخلاء أعلى، حيث كتابة عقود الإيجار يكاد يكون معدوماً.
وكما ذُكِرَ سابقاً، إن السبب الرئيسي للإخلاء عبر جميع الفئات السكانية و الطبقات الجغرافية هو عدم القدرة على دفع مبالغ الإيجار. هذا هو الحال بالنسبة ل 92 ٪ من الأسر التي تعرضت للإخلاء في مركز مقاطعة أربيل ،و 45 ٪ من الأسر التي تعرضت للإخلاء في محيط مقاطعة أربيل و 53 ٪ من الأسر التي تعرضت للإخلاء في البلدات. والسبب الثاني الاكثر ذكراً للإخلاء هو نية مالك العقار على القيام بمشاريع تنموية جديدة. ذكرت ولم يذكر إلا عدد قليل جدا من الأسر بأن الإخلاء كان نتيجة التوتر مع السكان في المنطقة أو الضغط من الجيران[10].

ظهرت عدد حالات الاخلاء المسجلة بشكل كبير خلال الأشهر ال 12 التي سبقت الاستبيان, يرتبط ارتفاع معدلات الإخلاء مباشرة مع عدم وجود عقد إيجار خطي

10 تم توفير بيانات مصنفة عن الأخلاء في الفقرة (D) من مرفق البيانات

الشكل 10. نسبة العاملين في الأنشطة الصحية والتعليم لكل 1000 نسمة

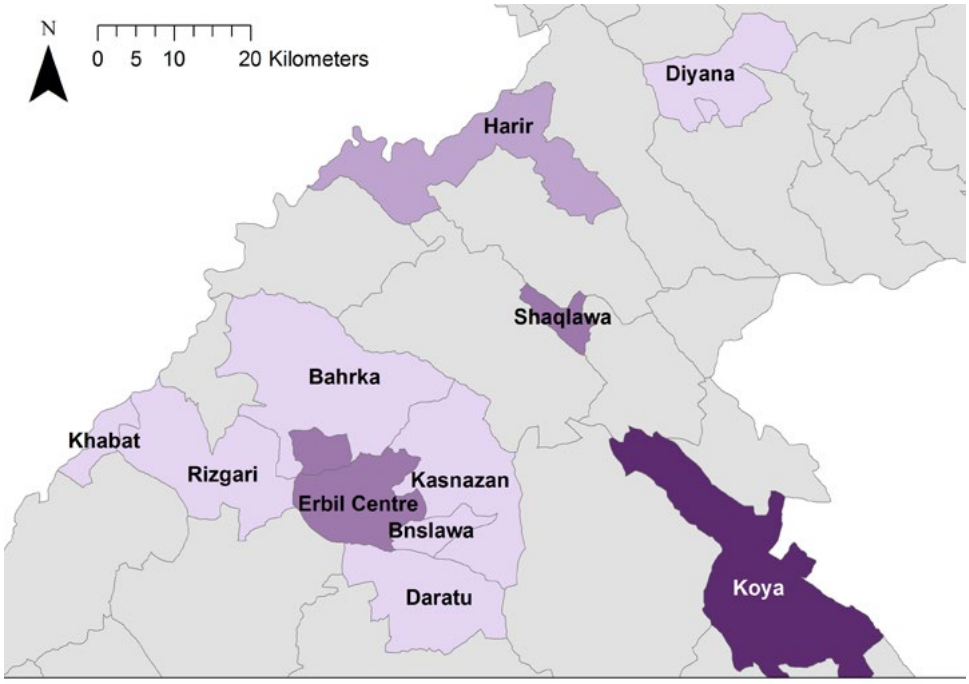

Subdistrict	Ratio
Khabat	12.7
Diyana (incl. Soran)	17.5
Rizgari	21.1
Bnslawa	21.6
Daratu	24
Kasnazan	27.8
Baharka	28.4
Harir	42.2
Shaqlawa	63.2
Erbil Centre (incl. Ainkawa)	63.7
Koya	103.9

Ratio of staff working in health and education per 1,000 inhabitants

12 - 30
31 - 49
50 - 67
68 - 85
86 - 104
Subdistricts

Data source: administrative boundaries provided by the Erbil Statistical Directorate (ESD)
Projection: WGS 1984 UTM Zone 38N

إبتداء الهجرة إلى الخارج

بالإضافة إلى التحديات في دفع مبالغ الايجار، عامل آخر يدفع الى الانتقال هو مسألة الحصول على فرص لكسب العيش في إقليم كردستان. إن عدم الحصول على فرص لكسب العيش أو تصور عدم وجودها أدى الى هجرة الكثير الى خارج البلد. تلقت اوروبا آلاف اللاجئين خلال عام 2015 معظمهم من سوريا والعراق. وفي معظم الاحيان تحدث الهجرة بشكل غير رسمي عن طريق عبور الحدود بالقارب أو سيراً على الاقدام. معظم هؤولاء اللاجئين هم من الذين اقاموا في اقليم كردستان لفترة مؤقتة. وقد اكدت دراسة أجريَت مؤخراً بأن 71% من شباب المجتمع المضيّف في مدينة اربيل مستعدين للهجرة إذا توفرت لديهم الوسائل[11] ، وأكد على ذلك بعض اعضاء المجتمع المضيّف خلال المناقشات الجماعية المركزة.

''أنا أعمل سائقاً لسيارة أجرة وسوف أكون صادقاً معكم، أنا أيضاً أساعد في إرسال الأشخاص إلى أوروبا من خلال معارفي. أحاول أن أقنع اي شخص يأتي و يطلب المساعدة للذهاب إلى أوروبا بعدم الذهاب. اقول لرب الاسرة الذي يرغب بالذهاب بأن هذه الطريقة لا تنجح بعض الاحيان ولكنهم يذهبون في نهاية المطاف.'' رجل بالغ، هاساروك، المجتمع المضيف.

'' أنا شخصيا أريد الهجرة إلى أوروبا لأنني لا أرى مستقبلا هنا . أود دراسة علم الفلك ولكن هنا ليس لدينا هذا القسم في الجامعة. بدلا من ذلك، هناك الحرب و الأزمة المالية . '' طالب، ساربستي، المجتمع المضيف.

''لدينا الحرب واللاجئين هنا الذين يأخذون فرص العمل. ماذا تتوقع من الشباب أن تفعل؟ وسوف يحاولون الحصول على حياة أفضل في أوروبا ''رجل شيخ ، سروران ، المجتمع المضيف.

وفي الوقت نفسه، يوافق المشاركين في المناقشات الجماعية المركزة من المجتمع المضيّف على أن الزخم لمغادرة إقليم كردستان يتراجع ، حيث قام من يريد الهجرة بالخروج في عام 2014 و عام 2015 ومفيدين بأنهم يوفرون اموالهم لمواجهة الظروف المعيشية هنا بدلاً من صرفها على رحلة الى الخارج، ومع ذلك قد تتغير الاوضاع عند وصول فصل الربيع حيث يكون الطقس مناسب للقيام بمثل هذه الرحلة. وبالرغم من مشاركة بعض قصص النجاح في الهجرة الى أوروبا، الكثير من المشاركين عبروا عن المساوئ والمصاعب التي عانى منها بعض اقرانهم في اوروبا والتي اثرت على قرارهم للعودة. وكثيراً ما أعرب مشاركين النقاشات الجماعية المركزة بالتصورات السلبية عن الأشخاص الذين يغادرون بحثا عن فرص أفضل في الخارج، مشيرين إلى أن أولئك الذين غادروا لم يكونوا قادرون على التعامل مع الصعوبات كما فعلت الأجيال السابقة.

11 معهد الإصلاح من أجل التنمية (2015) . التقييم على هجرة الشباب في إقليم كردستان العراق.

''ذهب احد أقاربي إلى أوروبا في الآونة الأخيرة و شهد نوع الحياة التي يمكن أن يعيشها هناك وقرر العودة . '' امرأة بالغة ، سروران ، المجتمع المضيف.
'' معظم الناس لديهم هذه الرغبة للذهاب إلى أوروبا. ولكن هذا يصبح نوعا من الهروب. '' رجل بالغ ، سروران ، المجتمع المضيف.
''لدينا الكثير من سوء التفاهم والمفاهيم الخاطئة حول أوروبا. '' طالبة ، سروران ، المجتمع المضيف.

يتصف النازحين حسب راي المجتمع المضيّف بانهم من الرجال الشباب فقط، ويبدو ان هذا التوصيف ينطبق ايضاً على اللاجئين السوريين كما وضّحت المناقشات الجماعية المركزة التس اجرتها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في محيط مقاطعة اربيل مع هذه المجوعة السكانية. وبالاضافة الى ذلك، تحدث المشاركين من اللاجئين عن سوء الأحوال المعيشية و ارتفاع تكلفة المعيشة في المناطق الحضرية و انعدام فرص التعليم و صعوبة الوضع المالي كأسباب تدفعهم للمخاطرة بحياتهم والوصول إلى أوروبا.

4. قابليات وسهولة الوصول الى الخدمات العامة

الخدمات التعليمية في المناطق الحضرية

يتم توفير التعليم المدرسي الابتدائي و الثانوي بشكل رئيسي من خلال المدارس العامة، وهي مجانية لسكان إقليم كردستان. و بذلت حكومة إقليم كردستان جهودا كبيرة قبل الازمة الحالية على معالجة الاختناقات القائمة في تقديم الخدمات التعليمية. على الرغم من أن نسبة السكان المسجلين في المدرسة كانت مستقرة على مدى السنوات ال 7 الأخيرة في المناطق الحضرية في اربيل[12]، لا يزال العدد الكلي للسكان (بما في ذلك الشباب) يزداد ، وينمو معه الطلب على خدمات التعليم، ولا سيما على مستوى المدارس الثانوية[13].
وخضع القطاع التعليمي لعملية التكيف السريع مع تدفق النازحين الى المناطق الحضرية نظراً لأعمارهم المناسبة للمدرسة. ولقد شهد النازحون (النازحون بالأخص) صعوبات من ناحية التعليم بسبب استقرارهم في محيط مقاطعة أربيل الذي لا يحتوي على عدد كبير من المدارس، وخصوصاً في كسنزان و بحركة ورزَكاري حيث يوجد عدد ضئيل جداً من المدارس الثانوية.
كما تؤكد بيانات الدراسة الاستقصائية بان هناك تمويل أقل للموارد التعليمية في

12 استنادا على الاستبيان المنزلي والاجتماعي والاقتصادي في العراق من قبل (البنك الدولي، ومنظمات المجتمع المدني وهيئة الاحصاء في إقليم كردستان KRSO في 2007 و 2012) و التقييم الحالي، هناك ما بين 28 ٪ و 33 ٪ من المجتمع المضيّف يحضرون المدارس حالياً ومن دون تفاوت كبير في السنوات. وعلى وجه التحديد، بين 5 ٪ إلى 7 ٪ من السكان يذهبون إلى المدرسة الثانوية.
13 RAND(2014) الأولويات الاستراتيجية لتحسين فرص الحصول على التعليم الجيد في إقليم كردستان العراق.

هذه المناطق، حيث يوجد حوالي 50 شخصا من الافراد العاملين في قطاع التعليم لكل 1،000 مواطن في مركز مقاطعة اربيل والبلدات، في حين يوجد فقط 15 شخص عاملا لكل 1،000 مواطن في محيط مقاطعة اربيل. وضمن بعض المواقع المحددة، تبين إن خبات و رزكاري تحتويان على النسبة الأدنى من العاملين في التعليم (الشكل 10 ، لاحظ بأن الرقم يشمل العاملين في مجالين التعليم والصحة).

وأفادت تقييماتنا الحديثة عن توفير التعليم بأن أحجام الصفوف في المدارس في المناطق الحضرية في أربيل كانت بين 28 و 35 طالبا للصف الواحد وفي نفس الوقت، وهذا يتوقف على الحي[14] . أن الحل السائد لمشكلة الاكتظاظ في المدارس هو التناوب، حيث تتوفر الدروس في ثلاثة وجبات أو نوبات في اليوم الواحد لكي تستوعب الصفوف جميع الطلاب وتقسيم المناهج العربية والكردية . إن هذه الاختناقات في توفير التعليم في المناطق الحضرية و عدم إستلام المعلمين في المدارس العامة لرواتبهم بشكل منتظم خلال السنتين الماضيتين لديها القدرة على التأثير في نوعية التعليم.

الخدمات الصحية في المناطق الحضرية

يتم تعريف الصحة كحق أساسي من حقوق الإنسان في إقليم كردستان، وممكن لجميع الفئات السكانية الحصول على الخدمات الصحية مجاناً. عملت حكومة إقليم كردستان على زيادة الانفاق على الخدمات الصحية مع زيادة العدد السكاني لتغطية الطلب المتزايد عليها. ولا يوجد دراسات حديثة عن جودة الخدمات الصحية العامة، لكن وفقاً لتقييم حديث أجراه للبنك الدولي ، تبين بان هناك إنخفاض ملحوظ في الانفاق الصحي بالنسبة للفرد الواحد. وذلك بسبب انخفاض الميزانية المتعلق بالأزمة المالية، مما يؤثر على رواتب العاملين في مجال الرعاية الصحية و على توفير الكمية الكافية من الأدوية و توسيع المرافق الصحية. و يتوقع البنك الدولي[15] بأن هذا الأمر سوف يؤثر سلبا على أداء النظام بشكل العام.

وأشارت بيانات الدراسة الاستقصائية التي تم جمعها لهذا التقرير الى تجارب إيجابية نسبيا في الحصول على الخدمات الصحية العامة في جميع المناطق الحضرية. حوالي 71 ٪ من الأسر في مركز مقاطعة أربيل و 58 ٪ في محيط مقاطعة أربيل و 65 ٪ في البلدات أفادوا بان عملية الحصول على الخدمات الصحية العامة هي جيدة أو جيدة جدا. الإجابة الثانية الأكثر شيوعا كانت بأنها مُرضية، ونسبة قليلة اجابوا بأن الخدمات الصحية لم تكن كافية او جيدة. وتم الابلاغ عن عدم وجود الوصول المفيد للخدمات الصحية أو عدم جودتها بشكل رئيسي في محيط مقاطعة اربيل بنسبة 23% من الاسر (معظمها من بحركة وكسنزان) .

14 REACH Initiative 2015a تقييم متعدد القطاعات للمجتمعات المضيفة في إقليم كردستان العراق آذار/مارس 2015.

15 البنك الدولي (2015) إقليم كردستان العراق : تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي للصراع السوري و أزمة الدولة الاسلامية شباط/فبراير 2015 .

و السببان الرئيسيان للوصول المحدود الى الخدمات الصحية في هذه المناطق هما: عدم وجود مرافق قريبة كافية وعدم وجود طلب على الخدمات المتوفرة. وذكرت الأسر في البلدات تدني نوعية الخدمات بالإضافة الى عدم وجود مرافق قريبة و قلّة الخدمات المناسبة كعوامل تؤثر في الوصول المفيد الى الخدمات. ومن ناحية أخرى، ركّزَ تقييم الخدمات الصحية في مركز مقاطعة أربيل على قدرة تحمل التكاليف و الحاجة إلى دفع المزيد من أجل الأدوية بسبب محدودية جودة وقابلية المرافق الصحية. وكان هذا موضوعا متكررا في المناقشات الجماعية المركزة مع أفراد المجتمع المضيف[16].

”هناك تمييز في المستشفيات من حيث الأدوية. إذا ذهبتَ في الفترة الصباحية سوف تحال إلى الدوام المسائي من أجل الحصول على الدواء وعليك أن تدفع “. طالبة، سربستي، المجتمع المضيف.

”ليس هناك غير النوبات الصباحية في المركز الصحي في منطقتنا. وخلال فترة الصباح ، لا يمكنك الحصول على أي دواء أو اختبار طبي على الإطلاق. وبحلول نهاية اليوم، نضطر للذهاب إلى مراكز الخدمات الخاصة “ . امرأة بالغة، هاساروك، المجتمع المضيف.

توفير المياه والكهرباء في المناطق الحضرية

بالرغم من توفر معظم الخدمات العامة في إقليم كردستان مجاناً، يجب على السكان دفع رسوم خدمات للمياه والكهرباء. وتشير بيانات إمدادات الكهرباء لعام 2014 إلى أن قيمة الفاتورة تشكل ما يقرب من 10 ٪ من إجمالي تكاليف التشغيل التي تتحملها الحكومة (فضلاً عن رأس المال)، في حين كانت معدلات الجمع حوالي 75٪ فقط[17]. و أشارت البيانات التي تم جمعها لهذا التقرير إلى أن 90 ٪ من الأسر يدفعون رسوم الكهرباء و 30٪ فقط يدفعون رسوم المياه. لقد تعرضت كل من إمدادات المياه والكهرباء للصدمات بسبب الزيادة المفاجئة في الطلب بسبب زيادة العدد السكاني و عدم وجود الميزانية الكافية لتمويل هذه العمليات بسبب الأزمة المالية. البيانات التالية عن إمدادات الكهرباء والمياه تأتي من مصادر ثانوية[18] .

بالنسبة لتوفير الكهرباء، هناك اتصال بالشبكة الوطنية في جميع المناطق الحضرية ولكن ليس لمدة 24 ساعة في اليوم. لكن العوائل النازحة التي تعيش في مستوطنات عشوائية (غير رسمية) (3٪ من المجموع الكلي الأسر في المناطق

16 تم توفير بيانات مصنفة عن الوصول الى الخدمات الصحية في الفقرة (E) من مرفق البيانات.

17 مؤسسة الشرق الأوسط للبحوث (2016) (MERI). في أفضل الأوقات و أسوأ الأوقات : معالجة نقاط الضعف الهيكلية للاقتصاد في إقليم كردستان. كانون الثاني/يناير 2016.

18 REACH Initiative 2015a

ام وطفل من اسرة نازحة ينظرون الى اربيل من شرفة مركز الأمل – بناية غير منتهية البناء في أربيل.
كانون الأول 2015. الصورة: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين, كلوي كوف

الحضرية) قد لا تصلهم هذه الخدمة.
وفي مركز مقاطعة أربيل، ذكرت 46 ٪ من الأسر بأن لديها أكثر من 10 ساعة من الكهرباء (الشبكة الوطنية) ولدى البقية أقل من 10 ساعات. ترتفع هذه النسبة في محيط مقاطعة أربيل الى 53% وفي البلدات الى 55%. وليس هناك بيانات متوفرة عن الموارد البديلة للكهرباء مثل المولدات الكهربائية[19].

ولم يتم التبليغ عن الكثير من الصعوبات فيما يتعلق بإمدادات المياه بالمقارنة مع توفير الكهرباء. حوالي 90 ٪ من الأسر تعتمد على إمدادات مياه البلدية الفردية كمصدر رئيسي لمياه الشرب، في حين يستخدم البقية المياه المعبأة في زجاجات، و أفاد ٪5 فقط من الأسر بأن لديها يوم أو يومان في الأسبوع دون توفر المياه، وهذه النسبة ثابتة تقريبا في جميع الطبقات الجغرافية.

5. التماسك الاجتماعي والتفاعل بين المجتمعات

تصورات المجتمع المضيّف عن النازحين

إن فهم فكرة التماسك الاجتماعي في هذا السياق ينطوي على النظر في المكونات المجتمعية مثل مستوى التعايش بين المجتمعات وقبول الاختلافات الاجتماعية والثقافية و العرقية ودرجة من المساواة في الحصول على سبل العيش والموارد الأخرى و الشعور بالسلامة والأمن. إن البيانات حول هذا الموضوع مستمدة أساساً من المناقشات الجماعية المركزة مع افراد المجتمع المضيّف، حيث حدد المشاركون في المناقشات بأن وصول النازحون الى مناطقهم كان بداية التغيير الرئيسي في أحيائهم، و رُبطَ موضوع تدفق الأسر النازحة بزيادة ملحوظة مع انعدام الأمن وزيادة التوتر. ولم يذكر إلا القليل عن تأثير اللاجئين بسبب عددهم القليل وقرب ثقافتهم من المجتمع المضيّف.

” ليس هناك العديد من النازحين في هذا الحي لأن الإيجارات والمنازل هنا غالية جدا. ولكن البعض منهم يأخذون أرض فارغة ويضعون خيماتهم عليها. نحن لانشعر بالرضا عنهم . “ طالب ، سربستي، المجتمع المضيف.

”الأكراد يغادرون، العرب يشغلون المحلات التجارية و مراكز التسوق ... نحن خائفون من العرب. إذا رأيت عشرون محلاً تجارياً، فإن نصفهم مُدار من قِبل العرب “. امرأة بالغة ، سروران ، المجتمع المضيف.

” وصول النازحين أثر على ثقافتنا وأخلاقنا لإننا في نهاية المطاف شعب مختلف“ . طالب ، سروران ، المجتمع المضيف.

19 تأثير التيار الكهربائي الغير مستقر على الأوضاع المعيشية في فترات مثل فصل الشتاء هو نسبياً، حيث تعتمد جميع الأسر تقريباً على الكيروسين كمصدر للتدفئة.

ولكن بالرغم من هذه التصورات، لم يكن هناك أي معارضة علنية و صريحة لوصول أشخاص جدد بمن فيهم النازحين للمجتمع، حيث بدا المجتمع المضيّف بقبول الحاجة للتعامل مع هذا الواقع الجديد بسبب الصراع في بقية العراق. و ذكر عدد من المشاركين في المناقشات الجماعية المركزة بعض الآثار الإيجابية لوجود النازحين، حيث ذكروا بأن وصولهم ضخّ الأموال في الاقتصاد المحلي المكتئب جدا وحافظ على مستوى دخل الشركات المحلية. وقد أشار البعض أيضا إلى أن عودة النازحين لمواطنهم الأصلية سيكون لها مضارها، كما سيكون هناك عدد أقل من المستهلكين والزبائن للشركات المحلية. ومع ذلك كانت هذه الآراء في الأقلية و رُفضَت من قِبل غيرهم من المشاركين.

”وصول العرب له تأثير إيجابي على نشاط السوق، حيث هناك المزيد من الزبائن. إن عودتهم سيكون لها تأثير سيء ، وقلّة الزبائن سوف يؤدي إلى مزيد من البطالة و نوع آخر من المشاكل. “ صاحب متجر ، سيروران ، المجتمع المضيف.

يبدو أن مساحات التفاعل بين مجموعات السكان المختلفة تقتصر على المعاملات التي لا يمكن تجنبها كما هو الحال في السوق أو في المدرسة أو في المرافق الطبية.

ويبدو أن مساحات التفاعل بين مجموعات السكان المختلفة تقتصر على المعاملات التي لا يمكن تجنبها كما هو الحال في السوق أو في المدرسة أو في المرافق الطبية. وأشار العديد من المشاركين في المناقشات الجماعية المركزة بأن حاجز اللغة بين السكان المحليين والنازحين هو من العوامل المساهمة في عدم وجود أي تفاعل، حيث يوجد جزء كبير من المجتمع المضيف الذي لا يتكلم العربية بشكل جيد. لا يشترك النازحين وافراد المجتمع المضيّف بنفس الدروس أو المناهج في المدارس مما يؤدي الى فترة زمنية قصيرة جداً للتفاعل خلال فترة الاستراحة وخارج الصف، وهناك يحدث التوتر بسبب الاختلافات الثقافية والسلوك الاجتماعي المناسب. وبالإضافة إلى ذلك، تشير البيانات الى وجود عدد قليل جدا من التفاعلات بين الأطفال الصغار من مختلف الفئات. وعلى سبيل المثال، ٪13 فقط من أسر المجتمع المضيّف في محيط منطقة أربيل (حيث يعيش معظم النازحين) يفيدون بأن أطفالهم يلعبون بانتظام مع الأطفال من الفئات السكانية الأخرى، أما بالنسبة للأسر النازحة في نفس المنطقة، فالنسبة تصل ٪43 إلا أنها لا تزال منخفضة نسبياً، مما يشير إلى قدر من العزلة.

”ذهبت مع والدي إلى المتجر في أحد الأيام، وسالت صاحب المتجر سؤالاً لكن الرجل الذي كان يملك المتجر طلب التحدث باللغة العربية لأنه لا يفهم الكردي. أشعر حقا بالسوء لأنني أعتبر أجنبية في الحي الذي أسكن فيه . ” طالبة ، سروران ، المجتمع المضيف.

”هناك مشاكل و خلافات بين الاطفال النازحين و الأطفال المحليين الذين يدرسون في نفس المدرسة. الأولاد العرب لا يسمحون للأولاد الاكراد بالنظر أو التحدث مع الفتيات العربيات على الإطلاق. هذا التفكير خطير و يخلق المشاجرات المستمرة و يجعلهم يتشاجرون معظم الاوقات. ” معلمة ، هاساروك ، المجتمع المضيف.

” لا يوجد العديد من النازحين في منطقتنا، فهم ليسوا اجتماعيين أبداً ولا يخرجون، نراهم فقط إذا كانوا بحاجة إلى شراء شيء ما. وعلاقتنا جيدة ، ونحن نحترمهم ”. امرأة بالغة ،هاساروك، المجتمع المضيف.

الفوارق بين المجتمعات

هناك عدد من العوامل التي تساهم في انعدام الثقة بين المجتمعات. بعض هذه العوامل تتعلق بالتاريخ المتوتر بين الأكراد والعرب في العراق والمخاوف من التغيير الديموغرافي التدريجي التي قد يؤثر على هوية كردستان. بالاضافة الى عوامل أخرى مرتبطة بالحياة اليومية، والتي تكون قابلة للتغيير أكثر وبالتالي من السهل ايجاد الحلول لها.

وصف المشاركون في المناقشات الجماعية المركزة النازحون بأنهم غير راغبين بالتكيف مع البيئة الجديدة من حيث السلوكيات المقبولة والتعلم أو التحدث بالكردية. وأشاروا ايضاً لعدم المساواة في الرواتب والمساعدات كمصدر آخر للتوتر ما بين المجتمع المضيّف والنازحين. إن موظفي القطاع العام العراقي النازحين مستمرين باستلام الرواتب من قبل الحكومة المركزية في حين لم يتم دفع معظم رواتب أسر المجتمع المضيف من حكومة إقليم كردستان بسبب القيود المفروضة على الميزانية العامة والقطع لاموال حكومة إقليم كردستان من الحكومة العراقية. و ذلك بالاضافة إلى المساعدات الإنسانية المقدمة في المقام الأول للنازحين، مما يساهم في صعوبة تفهم الصعوبات والاحتياجات بين الطرفين.

” بعد كل هذه السنوات التي قضيتها أكافح من أجل بلدي، أنا الآن بحاجة إلى التحدث باللغة العربية عندما أذهب إلى المتجر. قاموا بغزو المتاجر و لا يحترموننا على الأقل عن طريق تعلم اللغة الكردية وفهم ثقافتنا. ” بيشمركة، سروران، المجتمع المضيف.

” لماذا ينبغي علينا أن ندرس اللغة العربية في حين أن مدارس العرب لا يدرسون اللغة الكردية ؟ ” طالبة ، سروران ، المجتمع المضيف.

”هناك بعض اللاجئين السوريين في منطقتنا. تراهم فقراء و بالكاد قادرين ايجاد الطعام، وليس مثل العرب الذين يحصولون على رواتبهم كل شهر. ” رجل بالغ، هاساروك، المجتمع المضيف.

الشعور بالأمان في الحياة اليومية

على الرغم من كل هذه التغييرات التي حدثت في الأحياء، إن الشعور بالأمان داخل المجتمعات لا يزال مرتفعا جداً لكل المجموعات السكانية. على سبيل المثال، أفادت 2٪ فقط من الأسر بانهم لا يشعرون بالأمان أبداً في حيّهم، في حين 25 ٪ من الأسر أفادوا بأنهم يشعرون بالأمان و 73 ٪ يشعرون بالأمان للغاية. و بالمثل، لم تشير اي من الأسر تقريباً عالى تعرض اياً من افراد الأسرة للعنف الجسدي[20].

لكن على الرغم من هذه المستويات العالية من السلامة، أشار العديد من المشاركين في المناقشات الجماعية المركزة في المجتمع المضيّف بأن انعدام الأمن الاقتصادي المتزايد هو ما ”يدفع بعض الناس إلى ارتكاب أعمال ضد الآخرين ”. وكان موضوع عدم الشعور بالامان أو الحماية يتعلق بإنعدام الثقة تجاه السكان النازحين بالنسبة للمشاركين في المناقشات الجماعية المركزة. وفي الواقع، دعا العديد من المشاركين لأن يكون هناك دور اكبر للاسايش (قوات الأمن الداخلي) في حماية السكان من الأخطار الخارجية المرتفعة التي تهدد السلامة اليومية.

”الحي آمن جدا ولكننا على الرغم من ذلك نود أن نرى وجود عدد أعلى من الأسايش.“ (امرأة بالغة، سيوران، المجتمع المضيف).

”أشعر بالسلامة والأمان ولكن لأكون صادِقاً، أنا أكثر حذرا من السابق و اتخذ المزيد من الاجراءات للسلامة بسبب الوضع الاقتصادي الذي يؤثر على الناس في هذا الحي. كنت أوقف سيارتي أمام المنزل ولكن الآن أفكر مرتين قبل القيام بذلك.“ صاحب متجر، سروران، المجتمع المضيف.

”حسنا، انظر من حولنا لكل هؤلاء العرب. الأسبوع الماضي قامت آسايش بالقبض على بعض العرب الذين جاءوا هنا كنازحين لكنهم كانوا يخططون لإرتكاب أعمال إرهابية. أحيانا هناك حوادث أخرى تحدث، ولكن لحسن الحظ الآسايش و الشرطة تتخذ االوقاية من ذلك ”. طالبة، سروران، المجتمع المضيف.

تصورات المجتمعات النازحة

إن تصورات المجتمع المضيّف التي ذُكِرَت أعلاه عن النازحين تؤثر على حياتهم اليومية. حيث عبّر بعض النازحين عن مخاوفهم بشأن التماسك الاجتماعي، مدركين لمستوى إنعدام الثقة بهم من قِبل مجتمعاتهم الجديدة.

وأفاد اللاجئون السوريون المشاركون في المناقشات الجماعية المركزة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في عام 2015 بأن التنافس على الوظائف يخلق موقفا سلبيا تجاههم، وأن هذا أدى إلى تعرضهم للمعاملة السيئة من قبل أصحاب العمل و انخفاض الأُجور في سوق العمل.

20 من الصعب تقييم مواضيع مثل السلامة، والعنف، والتعايش بين المجموعات السكانية استناداً على نتائج الاستبيان فقط بسبب صعوبة استكشاف مثل هذه التصورات من خلال استبيان. المستطلعين قد لا يكونوا دائما على استعداد لمشاركة مشاعرهم أوتجاربهم، لذلك يجب أن نأخذ بعين الإعتبار حدود هذه البيانات في تمثيل الاستجابة عن هذه المواضيع.

وقام النازحون (خارج المخيمات) أيضاً بالتحدث عن مخاوفهم بشأن وضعهم العام في الإقليم وقبولهم من قبل المجتمع المضيّف خلال المناقشات الجماعية المركزة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في عام 2015.
وطالبوا بالتحديد في رؤية مشاركة أكبر من الهيئات والمؤسسات المحلية والقادة المحليين في تسهيل التعايش بشكل أفضل بين المجتمعات حيث طالبوا المشاركون على سبيل المثال بتوعية السكان المحليين، وخاصة من جانب قوات الأمن عن القضايا التي يواجهها النازحون بشكل عام.
وأشاروا أيضا إلى عدم وجود منابر أو مساحات للتفاعل بين المجموعتين مما يؤدي الى إنعدام في الثقة، وكذلك أشاروا الى أن هذا التوتر بين المجتمعات يضع قيودا على تصرفاتهم اليومية وقدرتهم على عيش حياة أكثر استقلالية. و على سبيل المثال، تواجه جماعات النازحين في كويا أبرز مشاكلها عند الانتقال بين نقاط التفتيش: فهم مطالبين بوثائق السفر التي لا تمنحها السلطات المحلية بسهولة، وذلك يؤثر على المجتمع باكمله اجتماعيا (حيث يحرم الافراد من حرية الحركة)، واقتصادياً (حيث يسبب المزيد من الصعوبات في تأمين سبل العيش) وجسديا (لانهم لا يحصلون على العلاجات الطبية إذا لم تكن متوفرة في منطقتهم).

يستوجب أستخدام النهوج القائمة على الحقوق لأنها أساس نجاح استراتيجيات النحضر المستدامة التي تشمل التعايش السلمي

6. حق النازحين في المدن و العقد الاجتماعي

الإنعزال والتنافس

إن أزمة النزوح و الأزمة المالية في إقليم كردستان ساهموا في توليد طرق سلبية في إدارة الأماكن العامة واستخدام الموارد العامة. و تبين خلال المناقشات الجماعية المركزة بأن أفراد المجتمع المضيف يشعرون بالتغرب والانعزال في مدنهم بسبب المنافسة بينهم وبين السكان النازحين الذين وصلوا حديثا على المساحات الحضرية والخدمات المتوفرة فيها. و تحدث المشاركون عن وصول الأسر النازحة كسبب اساسي في قلّة توفر الخدمات العامة التي يجب ان تكون متوفرة للمجتمع المضيّف. وتتميز هذه المناقشات بوصف النازحين كمجموعة سكانية لديها إمتيازات أكثر من المجتمع المضيّف في حين لا يوجد ما يكفي من التعاطف تجاه المجتمع المضيّف.

”هناك مدارس خاصة للعرب لأنهم لا يرغبون في الدراسة باللغة الكردية. ولكن نحن مضطرون لتغيير بناء مدرستنا مما يفرض تحديات.“ **معلم ، هاساروك ، المجتمع المضيف.**

”هناك قائد بيشمركة سابق معروف يعاني من مرض السرطان، لم يكن قادرا على الحصول على العلاج لأنه كان واقفاً في طابور انتظار في المستشفى. ولكن النازحين العرب كانوا أمامه في الطابور و حصلوا على العلاج.“ **صاحب متجر، سروران ، المجتمع المضيف.**

”من أين يحصلون على المال؟ حتى في أغنى المناطق، سوف تجد النازحين. إنهم يشترون المياه المعبأة في زجاجات و نحن نشرب من ماء الصنبور.“ **امرأة بالغة، سروران، المجتمع المضيف.**

وتشير هذه المخاوف الى وجود شقوق عميقة في القانون الاجتماعي الذي كان يحافظ على بنية المجتمع، حيث كان أساس هذا القانون الاجتماعي هو ضمان إمكانية حصول جميع المقيمين في كردستان على الخدمات مثل الصحة و التعليم والحماية و سبل العيش. و يصعب إنجاز هذه الأمر حالياً نظراً للوضع الاقتصادي في إقليم كردستان. يعتقد أعضاء المجتمع المضيّف بأن ''الغرباء'' يتمتعون بالكثير من الحقوق، ولكن ما يحدث في الواقع هو أن هناك طلب أكبر على الخدمات و قدرة محدودة على توفيرها بسبب القيود المفروضة على الميزانية؛ القيود التي كانت ستحدث بغض النظر عن أزمة النزوح.

'' إنهم يأتون إلى هنا ويحصلون على رواتبهم و يعيشون حياتهم. أنهم لا يقاتلون داعش (الدولة الاسلامية). أما بالنسبة لنا، فشبابنا يخرجون إلى أوروبا لأنهم لا يستطيعون العثور على أي فرصة للعمل. '' رجل بالغ، هاساروك ، المجتمع المضيف.

''يجب أن يكون هناك قانون لتنظيم وصولهم و بقائهم. ويجب أن يكون لديهم مسؤوليات أيضا، وليس فقط حقوق. '' طالبة ، سروران ، المجتمع المضيف.

'' ينبغي مناقشة هذه المسألة مع السكان بشكل عام و طلب موافقتهم على وجود النازحين في مجتمعهم .'' رجل بالغ، سروران، المجتمع المضيف.

الفرق بين فصل السكان و النهج القائم على الحقوق

إن فكرة ''استيلاء'' النازحين على المدينة يؤثر على أنواع الحلول التي يقترحها المجتمع المضيّف من أجل ''استعادة'' حقهم في المدينة. عندما طُلِب من أفراد المجتمع المضيّف المشاركين في المناقشات الجماعية المركزة بالتفكير في أفضل طريقة لإدارة أزمة النزوح داخل أحيائهم في حالة بقاء النازحين في إقليم كردستان، كان الإقتراح الاساسي يتمحور حول فكرة فصل النازحين من المجتمع المضيّف. حيث شملت بعض المقترحات فصل النازحين في مناطق معينة أو مخيمات بعيدة عن المدينة من أجل '' حمايتهم و التوفير لهم بشكل افضل''. وشملت أفكار أخرى هو مخاصصة في عدد الشركات التي يمكن للنازحين امتلاكها وانواع الانشطة الاقتصادية التي يمكن أن يشاركوا فيها.
وقُدِمَت هذه الاقتراحات بسبب القناعة بأنها سوف تتيح الخدمات وفرص العمل للمجتمع المضيّف و سوف تعمل على تقليل مخاطر التغيير الديموغرافي والهوية الثقافية في الإقليم.

''اذا عزلناهم عن المجتمع المضيف حيث يستقرون في مخيم، هذا من شأنه ان يساعدهم في الحصول على فرص عمل داخل المخيم. و يمكن أيضا أن تقدم لهم الخدمات بسهولة.'' طالبة، سرباستي، المجتمع المضيف.

''من الأفضل أن تذهب خارج المدن ، قد يكون من الممكن جمعها في مكان معين . ومن شأن حي منفصل للعرب أن يكون أفضل ''. امرأة بالغة ، سروران ، المجتمع المضيف.

''العودة هي الحل الأفضل للجميع. ولكن إذا لم يكن هناك خيار آخر، ينبغي أن يكون لهم مكان محدد خاص لهم. و يجب أن تكون هناك مخاصصة للشركات و غيرها من الأنشطة للنازحين لكي لا يأخذون أكثر من نسبة محددة، وبذلك ممكن أن نقدم فرص للأكراد العاطلين عن العمل''. رجل بالغ ، سروران، المجتمع المضيف.

ومع ذلك، يجب أن نفكر في التطبيق العملي لمقترح الانفصال هذا. هل من الممكن تنفيذ هذا المقترح نظرا للغالبية العظمى من السكان النازحين الذين يعيشون ويعملون في المناطق الحضرية؟. إن إستعادة ''الحق في المدن'' يعني عدم إعطاء الاولوية لمجموعة واحدة من السكان، لذا فإن الحد من حقوق بعض السكان ومطالبتهم بتحمل نفس القدر من المسؤوليات يتعارض مع الفكرة الاساسية للحق في المساحات الحضرية. أن الوضع المتوتر الحالي والتصورات السائدة في المجتمع المضيّف تحد من نطاق الحلول المقترحة لكن في النهاية يجب النظر في النهج القائم على حقوق الانسان عند إقتراح الحلول حيث تعتبر هذه الطريقة اساساً ناجحاً للتوسع الحضري المستدام والذي يستوجب وجود تعايش سلمي.

٥. فرص العمل في المناطق الحضرية

مناقشة وملخص للنتائج الرئيسية

إحدى القضايا الأكثر إلحاحا في سياق هذه الأزمة هي وصول عدد كبير جدا من الناس الى قوى العمل، مما يؤثر على سوق العمل. إن هذا الأمر مهم للغاية لأن العمل هو المفتاح لحياة مستقلة في المناطق الحضرية لجميع الناس، وذلك ينطبق بالأخص على أولئك الذين لا يستطيعون الوصول إلى شبكات السلامة العامة. إن فرص العمل في محافظة أربيل قد صمدت إلى حد كبير خلال الصدمات ولم يصل الوضع الى مستويات حساسة أو خطيرة. وقد كان لسكان المجتمع المضيّف معدلات توظيف لا تختلف كثيراً مع المعدلات قبل الأزمة. فرص العمل للاجئين السوريين مرتفعة جداً حيث يصل معدل السكان الذكور البالغين حوالي ٪80 من العاملين. أما بالنسبة للاسر النازحة فلديها معدلات توظيف أقل نسبيا، حيث يوجد عدد كبير من الافراد الباحثين عن العمل، ولكن تم تعويض النازحين بشكل عام من خلال التحويلات العامة من قبل الحكومة العراقية لعملهم السابق في مواطنهم الأصلية.

إن هذه النتائج الإيجابية نسبياً تخفي عن قضايا أخطر في سوق العمل كالاستضعاف وعدم المساواة. قضية الإستضعاف تتعلق بسوق العمل الغير رسمي والمخاوف بشأن ظروف العمل. و تكون بعض القطاعات أكثر عرضة لتلك المخاطر مثل البناء والبيع، حيث يعمل ٪30 من الموظفين من دون عقود قانونية ويتقاضى معظمهم بإجور وليس برواتب ثابتة. أن ذلك يشير الى عملية توظيف غير رسمية و متقطعة. يتعرض اللاجئون السوريون بشكل خاص لهذه المعاملة، فهم يعملون في مختلف القطاعات من دون عقود و يعتمدون على الأجور. و تكثر هذه الحالات في البلدات على وجه الخصوص. أن هذه المؤشرات تؤكد على ضرورة مراقبة القطاع الخاص في المناطق التي تستوعب عدد كبير من الايدي العاملة. و لم نعثر على أي دليل مباشر على التمييز ضد النازحين أو اللاجئين من ناحية التوظيف، ولكن وضعهم الذي لا يسمح بالوصول الى الكثير من فرص العمل يوحي بأنهم متضررين من ناحية الدخل المالي.

إن معدل البطالة ليس متساوٍ في جميع المناطق الجغرافية، حيث تتوفر فرص عمل كثيرة في مركز مقاطعة اربيل بالرغم من إحتوائه على عدد كبير من اللاجئين والنازحين. لكن جميع الطبقات الجغرافية خارج مركز مقاطعة أربيل عانت من البطالة عند إرتفاع عدد سكانها بعد تدفق النازحين،
ويكون البناء والخدمات المباشرة قطاعات العمل الرئيسية و هذه المناطق (مثل شقلاوة و بحركة و داراتو و خبات) وتكون ظروف العمل فيها غير رسمية من ناحية العقد القانوني. وتعاني هذه القطاعات في العادة، لكن هناك إمكانية الانتعاش إذا تم معالجة أزمة السكن المذكورة أعلاه عن طريق زيادة الاستثمار و تنشيط الفرص الاقتصادية.

أما بالنسبة لتوظيف النساء، فإن نسبة النساء العاملات منخفضة للغاية ولا يوجد غير فرص قليلة موجودة خارج القطاع العام. وتساهم في ذلك المعتقدات والمبادئ الثقافية التقليدية في المجتمعات في ما يتعلق بدور المرأة. إن معظم النساء اللواتي في سن العمل حالياً(بغض النظر عن اي إعاقة) غير متعلمات، لذلك يستبعَدَنّ عن سوق العمل. لكن هناك تطور تدريجي لنساء الجيل الجديد من ناحية الوصول لمستويات التعليم العالي، و سوف تسعى هذه النساء لدخول سوق العمل، و دخولهن سيكون حاسماً في نمو اقتصاد المنطقة، لكن ذلك سيكون صعباً إذا لم يقم سوق العمل بالتطور والسماح لهن بالوصول الى فرص العمل عن طريق تنويع الوظائف.

وأخيرا، يمكن أن تسوء ظروف سوق العمل إذا استمر المجتمع المضيّف بالبحيث عن الوظائف في القطاع الخاص بسبب إنقطاع أو عدم إنتظام الرواتب الحكومية. وعندها سوف نشهد زيادة ملحوظة في معدل الباحثين عن العمل دون جدوى وإنخفاض في كميات الأجور وزيادة الفئات المستضعفة أن لم يتم تعزيز القطاع الخاص لإنشاء المزيد من فرص العمل.

1. وضع عمل السكان

شرح المفاهيم

تمّ تحليل وضع العمل للسكان من خلال ثلاثة مؤشرات مختلفة: أولا، من خلال نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ال 15 و 64 عام و الذين تم توظيفهم خلال الشهر السابق للإستبيان سواء كموظفين لحسابهم الخاص أو بدوام كامل أو بشكل متقطع. ثانيا، من خلال نسبة الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ال 15 و 64 عام الذين لم يتم توظيفهم ويبحثون عن العمل إما لأول مرة أو بعد فقدان وظائفهم السابقة. ثالثاً، من خلال النسبة المتبقية من الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ال 15 و 64 الذين هم خارج قوى العمل ممايعني بأنهم طلاب بدوام كامل أو من ذو الإعاقة الغير قادرين على العمل او ربات بيوت أو متقاعدين في وقت مبكر أو غير راغبين بالعمل. هؤلاء الأفراد هم "غير نشطين اقتصادياً" ولا يعتبرون جزءاً من السكان العاطلين عن العمل. وإن المؤشرات الثلاثة جميعاً تشكل ٪100.

لا تنطبق المفاهيم التقليدية عن العمل و البطالة في سياق إقليم كردستان و أزمة النزوح المعقدة حالياً. إن تعريف العمل يشمل الاعمال الغير رسمية و الجزئية و الأعمال المتقطعة في الأماكن المختلفة وليس بالضرورة لمدة شهر كامل بل قد تكون لفترة أيام أو اسابيع، وكذلك يشمل العمل للحساب الخاص والأعمال الحرّة. جميع هذه الفئات تعتبر عاملة وليسوا عاطلين عن العمل. بالتالي، لا توجد لدينا بيانات عن الأعمال الغير مستقرّة كالاعمال الحرة والعمل للحساب الشخصي، مما يُصَعّب من تحديد البطالة، خصوصاً لعدم وجود شبكات أمان للأشخاص المعلنين عن بطالتهم كما هو الحال في بلدان اخرى. وكان هناك

الشكل 11. وضع العمل للأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين ال 15 و 64 حسب النوع الإجتماعي و مجموعة السكان و الطبقات الجغرافية و الفئات العمرية

		النساء	الرجال
المجتمع المضيّف	موظف	16.4%	69.7%
	يبحث عن وظيفة	0.7%	3.6%
	خارج القوى العاملة	82.9%	26.7%
النازحون	موظف	10.2%	53.3%
	يبحث عن وظيفة	1.8%	16.1%
	خارج القوى العاملة	88.0%	30.6%
اللاجئون	موظف	7.6%	80.3%
	يبحث عن وظيفة	1.6%	9.9%
	خارج القوى العاملة	90.8%	9.8%

		النساء	الرجال
مركز مقاطعة أربيل	موظف	19.5%	68.8%
	يبحث عن وظيفة	0.2%	3.5%
	خارج القوى العاملة	80.3%	27.7%
محيط مقاطعة أربيل	موظف	5.5%	66.3%
	يبحث عن وظيفة	1.2%	9.9%
	خارج القوى العاملة	93.3%	23.8%
البلدات	موظف	15.1%	63.4%
	يبحث عن وظيفة	2.7%	9.2%
	خارج القوى العاملة	82.2%	27.4%

		النساء	الرجال
العمر -- ١٥-٢٤ سنة	موظف	3.5%	32.5%
	يبحث عن وظيفة	1.4%	7.3%
	خارج القوى العاملة	95%	60.2%
العمر -- ٢٤-٤٤ سنة	موظف	21.8%	88.2%
	يبحث عن وظيفة	1.0%	6.8%
	خارج القوى العاملة	77.2%	5.0%
العمر -- ٤٥-٦٤ سنة	موظف	16.8%	80.8%
	يبحث عن وظيفة	0.0%	3.6%
	خارج القوى العاملة	83.2%	15.6%

ملاحظة: مجموعة السكان العاملين تشمل كلاً من موظفي الدوام الكامل ووظائف الوقت الجزئي.

حدود أخرى للبيانات المستخدمة في تحديد وضع العمل للنازحين في محافظة أربيل لعدم تحديد نوع الوظيفة الحالية، حيث إحتفظ العديد من النازحين بمناصب عملهم ورواتبهم في مواطنهم الأصلية[21].

إن النتيجة الرئيسية عن وضع العمل هي النسبة العالية من التوظيف للاجئين السوريين الذكور، حيث يوجد عدد قليل جدا منهم خارج القوى العاملة

و لجميع الأسباب المذكورة أعلاه، تم تقسيم المؤشرات المستخدمة في عملية تحليل وضع العمل للسكان الى الثلاثة فئات التالية: العاملون و الباحثون عن العمل و الخارجون من قوة العمل (الشكل11). ويلعب النوع الإجتماعي دورا هاما في هذا التحليل ،حيث أن نسبة النساء خارج قوة العمل مرتفعة للغاية بالمقارنة مع الرجال. لذلك، لذلك فُصِلَ الوضع العملي للسكان حسب النوع الإجتماعي.

بيانات عن وضع العمل

إن معدل التوظيف في المناطق الحضرية لمحافظة أربيل (للرجال والنساء) هو 41%. وعند فصل البيانات، يكون معدل الرجال 67% ومعدل النساء 15%.

إن النتيجة الرئيسية عند النظر بالمجموعات السكانية المختلفة هي النسبة العالية من التوظيف للاجئين السوريين الذكور (80%)، حيث يوجد عدد قليل جدا منهم خارج القوى العاملة، وتلك النسبة المنخفضة تشير الى عدد صغير جداً من الأفراد الملتحقين بالتعليم بدوام كامل.

21 خلال عملية الاستبيان للنازحين، من الممكن أن يجيب النازح أو النازحة بأنهم يعملون مشيرين الى إنهم يعملون في مواطنهم الأصلية، وذلك يحدث خصوصاً في الوظائف الحكومية. وعلى سبيل المثال، اذا كان الشخص مدرساً في الانبار (الموطن الاصلي) فسوف يشير الى إنه لا يزال يعمل حتى إن لم يم يكن يعمل بسبب النزوح، حيث لا يعتبر هذا الشخص عامل في محافظة اربيل. وهناك اشخاص نازحين يعملون بالفعل في محافظة اربيل. لكن لا يمكن التميز ما بين الفئتين في البيانات المتوفرة من الاستبيان.

أما بالنسبة للمجتمع المضيّف والنازحين فلديهم معدلات متشابهة في القوى العاملة ولكن يوجد عدد أكبر من النازحين الذين يبحثون عن وظيفة. وفيما يتعلق بعمل المرأة، هناك أعداد كبيرة نسبيا من النساء العاملة في المجتمع المضيّف (16%)، ومعظمهن يعملن في مناصب في دوائر حكومية لا يمكن لغيرهم من المجموعات السكانية العمل فيها. وغذا جمعنا نسب التوظيف للرجال والنساء، سوف نجد بأن النسبة الاعلى تبقى للاجئين السوريين (48%)، وتليها نسبة المجتمع المضيّف (43%) ونسبة النازحين (33%)[22].

وعند تحليل وضع العمل حسب التوزيع الجغرافي، نجد بأن الفرق الوحيد الجدير بالذكر هو النسبة العالية من الاشخاص الباحثين عن العمل في محيط مقاطعة أربيل والبلدات. أما بالنسبة لعمل المرأة، فالنسبة أعلى في مركز مقاطعة أربيل والبلدات وذلك أيضا بسبب وجود الوظائف الحكومية في هذه المناطق اكثر من غيرها في المحيط والبلدات.

وعند تحليل وضع العمل حسب الفئات العمرية، تم العثور على أدنى مستويات التوظيف بين الشباب (بمعدل 32%) وذلك لأن معظمهم لا يزالون طلاباً بدوام كامل. لكن هناك استثناء وحيد في مجموعة اللاجئين السوريين، حيث تصل نسبة العاملين الذين تتراوح اعمارهم بين ال15 و 24 الى 77%. ومن المثير للاهتمام إنه لا توجد اختلافات كبيرة عند مقارنة أعداد الأفراد الذين يبحثون عن وظيفة حسب الفئة العمرية. قد يشير ذلك إلى أن بطالة الشباب ليست مصدر قلق كبير. لكن نسب البطالة تختلف حسب المجموعات السكانية، حيث تعتبر نسبة النازحين و اللاجئين الشباب العاطلين عن العمل اقل بكثير من تلك التي في المجتمع المضيّف (النازحين ٪15.2 واللاجئين ٪14.5 مقارنة بالمجتمع المضيّف ٪4.7).

وأخيرا، تقدم بيانات الدراسة الاستقصائية الاختلاف في انواع العمل للفئة العاملة. 73% من الافراد العاملين يعملون مقابل أجور او رواتب، مع إختلافات ضئيلة جدا بين المجموعات السكانية. والبقية يعملون لحسابهم الخاص، مع أقلية صغيرة جداً من أصحاب الأعمال (ذلك يوجد فقط ضمن سكان المجتمع المضيّف). ومن المرجح للاجئين أن يعملوا لحسابهم الخاص مقارنةً بغيرهم من الفئات السكانية.

22 و تم توفير بيانات مفصلة أكثر عن وضع العمل في الفقرة (C) من مرفق البيانات.

الجدول 4. نسبة العاملين في أنشطة مختارة/محددة في القطاع الخاص لكل 1000 نسمة

	البناء	المبيعات	توفير المبيت	تصليح الكهربائيات والمنازل	النقليات	الصناعة
مركز مقاطعة أربيل	18.6	24.9	8.9	28.9	17.0	8.9
محيط مقاطعة أربيل	33.0	14.1	5.0	23.0	23.6	6.7
البلدات	9.8	14.4	4.4	14.3	7.6	10.0

2. أنماط الجغرافية على العمالة

لا يتم توزيع فرص العمل و فرص العيش بالتساوي في جميع أنحاء محافظة أربيل ، فبعض المناطق تكون أكثر جاذبية لبعض الوظائف من غيرها . يمتص مركز مقاطعة أربيل نحو نصف السكان العاملين ، مع الأغلبية في القطاع العام . محيط مقاطعة أربيل لديه عمل أقل في القطاع الحكومي و الناس يعتمدون أكثر على وظائف القطاع الخاص في مجموعة متنوعة من القطاعات يتركز معظمهم في قطاع البناء والتشييد والخدمات الصغيرة. على سبيل المثال ، المناطق المحيطة لديهم نسبة أعلى من المتوسط من العمال في قطاع البناء (الجدول 4) على الرغم من ان من حيث الأرقام المطلقة ، لايزال مركز اربيل يركز نصف الوظائف في هذا القطاع . أنشطة أخرى في قطاع الخدمات ، مثل تجارة الجملة، تجارة التجزئة والإقامة أكثر تطورا في مركز محافظة اربيل مقارنة بالمناطق الأخرى . تشير البيانات أيضا أن التصنيع ليس قطاعا ينشأ او يتطور في أي مكان في المنطقة .

عند البحث في أنواع الوظائف، نجد بأن هناك نسبة أعلى في محيط مقاطعة أربيل من الاعمال التي تحتاج الى مهارات متوسطة بالمقارنة مع المناطق الأخرى حيث يوجد 73 عاملين في المهن ذو المهارة المتوسطة لكل 1000 نسمة، ونصفهم من افراد المجتمع المضيّف. أما بالنسبة لمركز مقاطعة أربيل، ففيه نسبة اعلى من الوظائف التي تتطلب مهارات عالية (معظمها في القطاع العام) حيث يوجد 160 شخص عامل لكل 1000 نسمة، و 135 منهم من أفراد المجتمع المضيّف.

يمتص مركز مقاطعة أربيل نحو نصف السكان العاملين. اما محيط المقاطعة لديه عمل أقل في القطاع الحكومي و الناس يعتمدون أكثر على وظائف القطاع الخاص في مجموعة متنوعة من القطاعات يتركز معظمهم في قطاع البناء والتشييد والخدمات الصغيرة

وأخيرا، عند النظر في البحث عن الوظيفة حسب الطبقات الجغرافية نجد معلومات عن الاماكن التي تعاني أكثر من الضغط في سوق العمل (الشكل 12) . إشارت النسبة القليلة للباحثين عمن العمل في مركز مقاطعة اربيل الى قدرة المكان على توليد فرص عمل أكثر للسكان. حيث إستطاع الاقتصاد المحلي في مركز مقاطعة أربيل على إستيعاب العدد الكبير من اللاجئين السوريين والنازحين. لكن ذلك يختلف في المناطق الحضرية الأخرى مثل شقلاوة وداراتو و بحركة و خبات، حيث توجه نسبة أعلى من البطالة بسبب تضاعف العدد السكاني بعد وصول النازحين. وهذا يدل على النضال لخلق فرص العمل، خصوصاً في البلدات حيث لا يوجد نمواً في القطاع الخاص.

الشكل 12. نسبة الأفراد الذين يبحثون عن وظيفة في كل 1000 نسمة حسب المناطق الفرعية و الطبقات الجغرافية

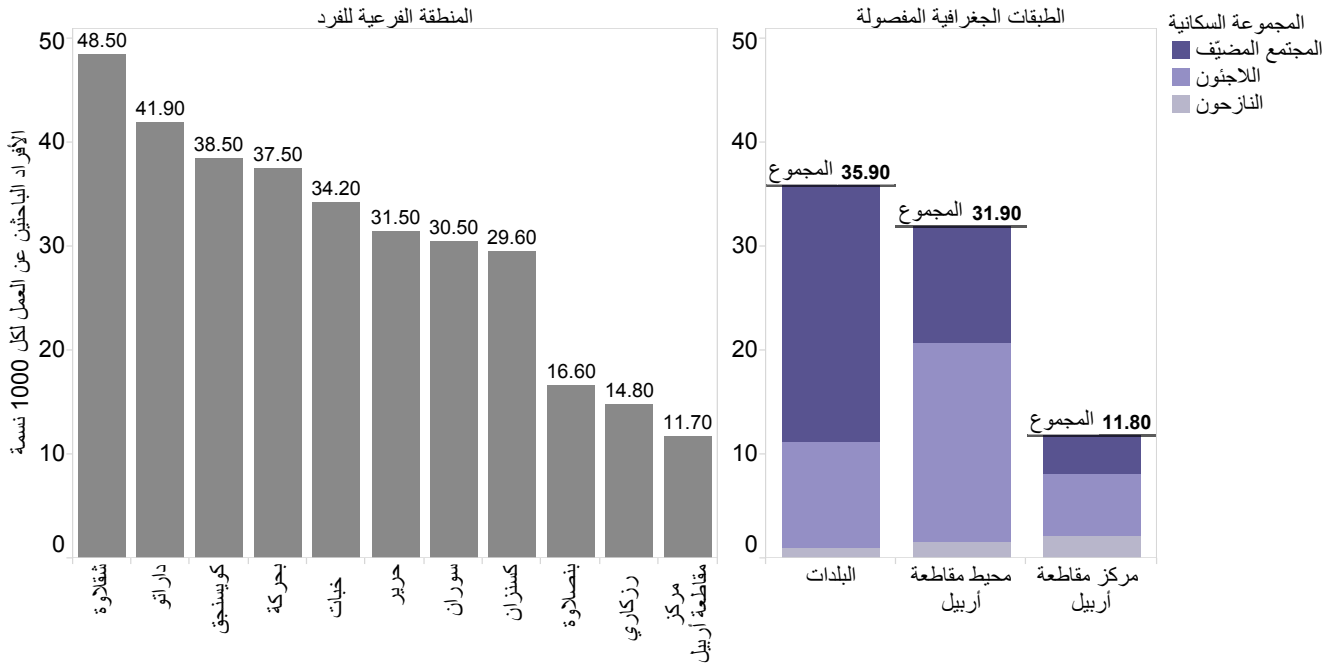

3. ظروف العمل و التعامل الغير رسمي

هناك عنصران أساسيان يتعلقان بظروف العمل في المناطق الحضرية : عدم وجود عقود عمل خطية والاعتماد على الأجور التي تُدفع مقابل العمل المتقطع وليس في الوظائف ذات الدوام الكامل أو الدائمية. بالنسبة لوضع العمل القانوني، تظهر نتائج الاستبيان بأن 78٪ من السكان العاملين (في الغالب في القطاع العام) لديهم عقد عمل مكتوب. ويملك أغلب العاملين من النازحين والمجتمع المضيّف عقود عمل مكتوبة (71% من النازحون و 83% من المجتمع المضيّف) في حين أن 36٪ فقط من اللاجئين يعملون مع عقد عمل. يتم العمل بشكل غير رسمي في أغلب الاحيان للاجئين خصوصاً في البلدات. ويرتبط هذا الاختلاف بين المجموعات بنوع الوظائف المتوفرة لهم. حيث يشغل المجتمع المضيّف والنازحين معظم الوظائف العامة التي توفر عقد رسمي. أما القطاعات الخاصة الأخرى المتوفرة للاجئين مثل البناء والمبيعات تتميز بمعاملتها الغير رسمية، حيث 30% فقط من العاملين فيها لديهم عقد قانوني.
وهناك وظائف أخرى في القطاع الخاص التي تظهر مستويات مناسبة أكثر من المعاملة الرسمية والقانونية (نسبة تزيد قليلا عن 50%).

نسبة كبيرة من الأفراد العاطلين عن العمل هم من المتعلمين تعليماً عاليا (مع شهادة جامعية أو تقنية)

وبالنسبة لعنصر الاعتماد على الأجور، فهناك اعتماد على نطاق واسع بين اللاجئين السوريين على الاجور، حيث 70٪ منهم يتلقون الأجور بدلا من الرواتب. الوضع أفضل نسبيا للنازحين والمجتمع المضيّف، حيث فقط ثلثاً من هؤلاء الافراد يعتمدون على الأجور مقابل عملهم. وإن القطاعات التي تقدم الأجور هي أساسا البناء و الى حد ادنى المبيعات/ مع العلم بأن قطاع الضيافة يدفع في الغالب من خلال الرواتب.

هذه المؤشرات مجتمعةً مع بعضها تشكل جانباً مقلقاً من العمل في القطاع الخاص الذي لديه القدرة على استيعاب العدد الاكبر من العاملين.

الشكل 13. تصنيف الأفراد التي تبحث حاليا عن وظيفة في محافظة أربيل

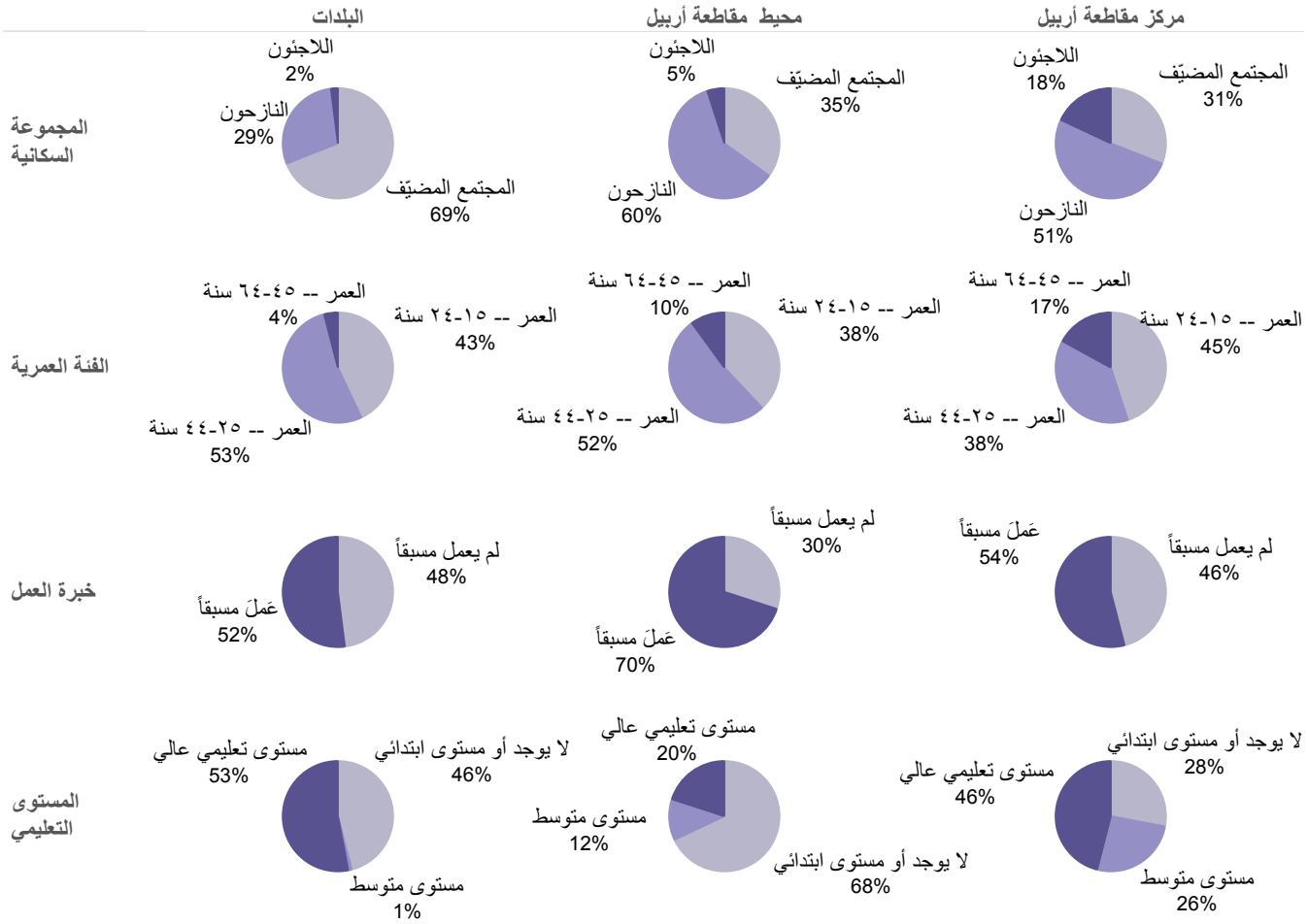

إن الرواتب في هذا القطاع انخفضت بمعدل 30% منذ عام 2013 بسبب التنافس على الوظائف[23].
وتشير البيانات المتوفرة لدينا أيضا بأن عدم وجود عقد مكتوب هو عامل يؤثر سلبا على الدخل المكتسب. وبالإضافة إلى ذلك، افاد بعض العاملين في قطاع البناء والتشييد خلال التقييمات الأخرى[24] بأن العديد من المقاولين لا يدفعون الاجور للعاملين في نهاية مهمتهم، مما يجعلم مضطرين للإستمرار في العمل اثناء انتظار أجورهم.

4. الموارد الاجتماعية و الموارد البشرية وعوامل أخرى للتوظيف

من هم العاطلين عن العمل ؟

إن فصل بيانات العاطلين عن العمل حسب العوامل الديمغرافية مثل العمر والنوع الإجتماعي، وكذلك حسب العوامل الهيكلية مثل مستوى التعليم والخبرة، يفيد في توضيح بعض الثغرات الرئيسية التي تحتاج للمعالجة لزيادة فرص العمل للسكان البالغين في محافظة اربيل (الشكل 13).
تشير البيانات إلى أن النازحين يشكلون أكثر من نصف السكان العاطلين عن العمل في كل من مركز مقاطعة أربيل ومحيطها، بينما يكون معظم العاطلين عن العمل في البلدات من المجتمع المضيّف. وقد تكون النسبة العالية من النازحين العاطلين عن العمل نتيجةً لوصولهم الجديد الى محافظة أربيل وتحمل تكاليف معاملات الدخول والانتقال عند دخولهم الى سوق العمل.
أما بالنسبة للفئات العمرية، فمعظم العاطلين عن العمل هم بين سن ال 15 الى 25، الذين يمثلون 40% الى 45% من المجموع الكلي للعاطلين عن العمل. حيث يفتقد معظم الشباب في هذه الأعمار الى الخبرة السابقة أو التدريب المهني التي تلعب دوراً هاماً في المنافسة على فرص العمل. وتشير البيانات بأن التدريب المهني بالأخص يحسن من فرص الفرد في الحصول على وظيفة.

وأخيرا، من المهم أن نلاحظ أن نسبة كبيرة من الأفراد العاطلين عن العمل هم من المتعلمين تعليماً عاليا (مع شهادة جامعية أو تقنية). وإن هذا الأمر يشير الى الثغرات الهيكلية المتواجدة في الوظائف المتوفرة تحت هذا الاقتصاد. في حين يوجد الكثير من الغير متعلمين الذين يعملون لحسابهم الخاص بسبب إتقان أنواع معينة من المهارات. وهناك تنافس كبير في هذا العمل، حيث يوجد عدد كبير من النازحين واللاجئين الذين يعملون لحسابهم الخاص بسبب الحواجز التي تمنعهم من الوصول الى انواع العمل الأخرى.

الموارد البشرية

هناك بعض الإختلافات في نوع الوظائف التي يمكن للأفراد الوصول إليها (منخفظة المهرات و متوسطة المهارات، و ذات المهارات العالية). ومن المتوقع أن فرص العمل لكل من هذه المهن تعتمد على مستويات التعليم والمعرفة للفرد (الموارد البشرية)[25]. تم تحليل نوع الوظائف حسب المجموعة السكانية من أجل تحديد العقبات التي تحول دون الوصول إلى أنواع معينة من الوظائف التي تحتاج الى مهارة (الجدول 5).

23 برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والمجلس الدنماركي لشؤون اللاجئين (DRC) 2014). المسح الطارئ للسوق وتحليل نظام البناء و قطاع الخدمات في سوق العمل: دراسة فرص التوظيف للنازحين العراقيين و اللاجئين السوريين، إقليم كردستان العراق .

24 معهد بحوث الشرق الاوسط (2015) (MERI) . الطرق الممهدة للتأقلم مع الصعوبات : تحويل مخيمات اللاجئين السوريين الى مستوطنات مكتفية ذاتيا. حزيران/يونيو 2015.

25 تم توفير بيانات مصنفة عن مستويات التعليم للسكان و نوع الوظائف في الفقرة (B) و الفقرة (C) من مرفق البيانات.

الجدول 5. نوع الوظيفة للعاملين الذكور حسب المجموعات السكانية ومستوى التعليم

المجموعة السكانية	المستوى التعليمي	مهارات بسيطة	مهارات متوسطة	مهارات عالية	المجموع
المجتمع المضيّف	لا يوجد أو أقل من الصف التاسع	39%	27%	34%	100%
	الصف التاسع (تعليم ابتدائي)	18%	31%	51%	100%
	المستوى الاعدادي	2%	23%	75%	100%
	الجامعة أو الدراسات التقنية أو أكثر	1%	23%	76%	100%
النازحون	لا يوجد أو أقل من الصف التاسع	28%	46%	26%	100%
	الصف التاسع (تعليم ابتدائي)	34%	22%	44%	100%
	المستوى الاعدادي	30%	28%	42%	100%
	الجامعة أو الدراسات التقنية أو أكثر	1%	28%	71%	100%
اللاجئون	لا يوجد أو أقل من الصف التاسع	29%	46%	25%	100%
	الصف التاسع (تعليم ابتدائي)	27%	36%	38%	100%
	المستوى الاعدادي	23%	30%	47%	100%
	الجامعة أو الدراسات التقنية أو أكثر	9%	32%	59%	100%

إن جزءاً كبيراً من النازحين واللاجئين العاملين الذين لديهم مستوى تعليم ثانوي لا يزالوا يعملون في وظائف منخفضة المهارة, تظهر البيانات حواجز أخرى تمنعهم من الحصول على الوظائف ذات المهارات العالية والمتوسطة

وتشير البيانات إلى وجود علاقة بين إنخفاض مستوى التعليم والعمل في الوظائف المنخفضة المهارة (كالمهن الأولية) أو الوظائف المتوسطة المهارة (كالأعمال الادارية أو الخدمات أو الحرف). وهناك علاقة بين المستوى التعليمي العالي والحصول على الوظائف ذات المهارات العالية (كالإدارة و الأعمال المحترفة و الأعمال التقنية). هذا النمط المتوقع ينطبق على المجتمع المضيّف ولكن لا ينطبق تماماً على اللاجئين والنازحين. تظهر البيانات بأن هناك حواجز أخرى (فضلاً عن المستوى التعليمي) تمنع اللاجئين والنازحين من الحصول على الوظائف ذات المهارات العالية والمتوسطة. إن جزءاً كبيراً من النازحين واللاجئين العاملين الذين لديهم مستوى تعليم ثانوي لا يزالوا يعملون في وظائف منخفضة المهارة (30٪ من النازحين و 23٪ من اللاجئين)، في حين أن هذا الوضع ينطبق على 2% فقط من المجتمع المضيّف. وبالإضافة إلى ذلك، يبدو أن هناك إنخفاض ملحوظ خاصةً في مستويات التوظيف في المناصب التي تتطلب مهارات عالية للاجئين من حملة الشهادات الجامعية الذين يشكلون 59%.

الموارد والشبكات الإجتماعية

وفقا للاستجابات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان، هناك طريقتين رئيسيتين للحصول على العمل: إما من خلال وكالة توظيف أو من خلال الأصدقاء و الأقارب. و يعتمد اللاجئين بالأخص على المعارف الشخصية، حيث اشار 62٪ منهم الى هذا كوسيلة رئيسية للبحث عن وظيفة، و ذكر 2% فقط وكالات التوظيف كطريقة رئيسية للحصول على العمل. وهذا يدل على الروابط القوية نسبياً داخل مجتمعهم. وذكر معظم الشباب في جميع المجاميع السكانية الشباب بأنهم يعتمدون على الأقارب أو الأصدقاء في إيجاد العمل بدلا من البحث عن طريق وكالات التوظيف. وهذا الأمر يشير الى عدم وجود خطط لإستهداف كافة احتياجات الشباب.

مشاركة النساء في القوى العاملة

كما لاحظنا سابقاً، إن مشاركة المرأة في سوق العمل منخفضة جداً، حيث يصل معدل العمل الى 15٪ و معدل الباحثات عن العمل 1% و معدل الغير مشاركين في قوى العمل 84%. وتعمل نصف النساء العاملات في قطاع التعليم، والبقية في الإدارة في القطاع العام. اما في القطاع الخاص، فنادرا ما يتوفر لهن العمل.

وعندما عُرضت هذه النسب الضعيفة لمشاركة المرأة في القوى العاملة، اشار معظم المشاركين من الرجال والنساء خلال المناقشات الجماعية المركزة الى إرتفاع معدلات الأُمّية بين النساء البالغات كعامل رئيسي يمنعهن من الحصول على وظيفة. واشارت النساء في المناقشات الى معارضة المجتمع وأعضاء الأسر الذكور لذهاب الفتيات والنساء الى المدرسة او العمل بسبب التقاليد. كما ذكرت النساء بأنهن يواجهن إنتقادات من بعض الفئات الإجتماعية بسبب بحثهُنّ عن العمل.

”في الماضي، لم تسمح والأسر بإرسال الفتيات و النساء إلى المدرسة وبسبب ذلك انتشرت الأُمّية. فكيف يمكن للنساء العمل الآن ! “ رجل بالغ ، سروران ، المجتمع المضيف.

”آباؤنا وإخواننا لا يريدون للنساء أن تعمل، نحن نتعرض بالعادة الى الإنتقادات.“ إمرأة بالغة، سروران، المجتمع المضيف.

”على الرغم من قدرة النساء على العمل في مجتمعي، ذلك لا يحدث كثيراً لأنه لم تسنح الفرصة للنساء لإكمال دراستهن في السابق. أصبح العمل وكسب المعيشة أكثر شيوعاً للرجال في ثقافتنا.“ فتاة في سن المراهقة، سروران، المجتمع المضيف.

نتائج الدراسة الإستقصائية تدعم التفسير أعلاه من حيث معدلات الأُمّية : 50 ٪ من نساء المجتمعات المضيّفة (الأكبر من 35 عاما) لا يستطيعن القراءة أو الكتابة و 65٪ من النساء اللاجئات في نفس الفئة العمرية لا يستطيعن القراءة أو الكتابة و 34 ٪ من النساء النازحات لا يستطيعن القراءة أو الكتابة. وفي اكثر الأحيان، تميل النساء العاملات الى ان تكون متعلمة، حيث تبلغ نسبة النساء العاملات المتعلمات (بشهادة جامعية او تقنية) نحو ثلثي العدد الكلّي. ويبدو بأن هذا الوضع والظروف المحيطة به تتغير تدريجياً بسبب إرتفاع معدلات إلتحاق الفتيات في المدرسة. و هذا من شأنه تمكين الأجيال القادمة للمزيد من المشاركة في القوى العاملة. ومع ذلك، سوف يتطلب هذا التغيير الحقيقي القبول الكامل من جميع اطراف المجتمع. بالرغم من تقبل معظم الرجال في المناقشات الجماعية المركزة لمشاركة المراة في القوى العاملة، كان هناك نسبة كبيرة من الرجال الذين لم يتقبلوا هذا الموضوع بسهولة (معظمهم في ادوار قيادية في المجتمع).

”لدينا روابط وتقاليد ثقافية قوية تفرض على المرأة العمل في داخل المنزل ونحن خارج المنزل. حيث تفعل النساء الشيء الذي يسعدها، وهو رعاية البيت و الأطفال “ زعيم عشيرة، هاساروك، المجتمع المضيف.

طفلة من الاسر النازحة في أربيل. الصورة: البمفوضية السامية لشؤوون اللاجئين. مايكل برينديركاست

٦. الوضع المالي للأُسر

مناقشة وملخص للنتائج الرئيسية

إن الوضع المالي بالنسبة للأسر في محافظة أربيل هو نتيجة الأزمة المالية في إقليم كردستان والتدهور العام للإقتصاد في البلد، وليس بسبب أزمة النزوح الحالية. تأثرت رواتب الموظفين (العاملين من المجتمع المضيّف في حكومة كردستان و النازحين الذين يتلقون رواتبهم من الحكومة المركزية) خلال العام الماضي بسبب القيود المفروضة على الميزانية وغيرها من التاخيرات. وتعرض العاملين بإجور للإستضعاف بسبب انعدام تأمين الوظائف وإرتفاع المنافسة عليها.

ونرى ذلك عند مقارنة مصاريف الاسر المعيشية قبل وبعد الازمة، حيث تبلغ المصاريف الشهرية لأُسر المجتمع المضيّف نصف ما كانت عليه في عام 2012 (الذي إزدهر خلاله إقتصاد الإقليم). لكن هذه الحالة ليست افضل بالنسبة لأُسر النازحين واللاجئين الذين لديهم مستويات مماثلة من المصاريف الشهرية، حيث يُخصص من 30% الى 40% من ميزانيتهم المنزلية لدفع مبالغ الإيجارات. إن إنعدام الأمن الوظيفي وانخفاض مستوى الإنفاق بالإضافة أرتفاع نسبة المعالين في الأسر، جميعها مؤشرات لضعف الوضع المالي لدى الأسر المعيشية.

دراسة هذه المؤشرات تساعد في ايجاد تركز الضعف المالي في بعض المناطق الحضرية، حيث يتركز معظم هذا الضعف في محيط مقاطعة اربيل أكثر من المركز والبلدات. حيث نجد بان المناطق الفرعية مثل خبات ورزكاري هي أول نقطة وصول بالنسبة للنازحين، مما يجعلها اكثر عرضة للضعف في الوضع المالي.

و تؤثر الديون المالية المتمددة على الوضع المالي للأسر. حيث يعاني المجتمع المضيّف على وجه الخصوص من هذه المشكلة بسبب الاستثمار في الاراضي والعقارات خلال فترة التنمية الحضرية قبل الازمة. تبلغ نسبة الأسر المديونة اكثر من 50% في مركز مقاطعة اربيل والبلدات، و 35% في مركز مقاطعة أربيل.

ولا يزال هناك ديون متعلقة بالاستثمارات بمعدلات كبيرة تشابه المعدلات في عام 2012. وهناك حاجة الى إعادة تسديد هذه الديون، سواءاً للأقارب أو للحكومة عن طريق صندوق دعم السكن. ويبدو أيضا بان هناك إرتفاع في نسبة الديون المستخدمة للتكاليف اليومية، لكن بياناتنا لا تبين تفاصيل هذا النوع من الديون لدى المجتمع المضيّف. أما بالنسبة للاجئين والنازحين، أشارت البيانات إلى أن حوالي 40٪ منهم يتداينون لتلبية الاحتياجات اليومية. وبشكل عام، 1 من كل 10 أسر في المناطق الحضرية تلجأ للديون لدفع مبلغ الإيجار، في حين أن 2 من كل 10 أسر تفعل ذلك لدعم الاستهلاك المنزلي.

1. ميزانية الأسر

يشير مجموع النفقات الشهرية التي تتحملها الأسر الى كل من الرفاه النسبي و الضعف النسبي في الوضع المالي. ومن مقارنة هذه المبالغ مع مستويات الإنفاق من التي حصلنا عليها من التقييمات السابقة لمعرفة ما إذا كان الوضع المالي في تحسن أو تدهور (الشكل 14). ويستوجب قراءة بيانات الإنفاق السابقة مع الأخذ بعين الإعتبار القيود المعينة في النهج المتّبع و السياق[26].

من أبرز النتائج التي وجدت عند النظر في الفترات الزمنية المختلفة هو الإنخفاض الكبير في معدل الإنفاق المنزلي. خصوصاً عند مقارنة مستويات الأنفاق في 2014 مع مستويات 2012، وهو العام الذي سبق بداية الركود الإقتصادي في إقليم كردستان وتدفق النازحين. إن هذا الانخفاض (الذي بلغت نسبته حوالي 40% خلال ثلاث سنوات) كان نتيجةً للتغييرات الملحوظة في الإقليم، خصوصاً الأزدهار الإقتصادي بين عامي 2007 و 2013. ومن الممكن ملاحظة الصدمة الاقتصادية عند مقارنة بيانات عام 2012 مع بيانات عام 2015، حيث إنخفضت النفقات المنزلية في أوج أزمة النزوح وتفاقمت القيود المفروضة على ميزانية القطاع العام.

إن الانخفاض (الذي بلغت نسبته حوالي 40% خلال ثلاث سنوات) كان نتيجةً للتغييرات الملحوظة في الإقليم، خصوصاً بعد الأزدهار الإقتصادي بين عامي 2007 و 2013

تظهر البيانات أيضا أن أسر النازحين لديهم مستوى إجمالي للإنفاق مماثل للمجتمع المضيّف. ومع ذلك، فإن هذا التشابه يرجع إلى حقيقة أن النازحين هم أكثر عرضة لدفع الإيجار الشهري للسكن، والذي يمتص 30٪ إلى 40٪ من ميزانيات الأسر. وبالإضافة إلى ذلك، تميل أسر النازحين إلى أن تكون أكبر حجماً من تلك التي للمجتمع المضيّف، مما يؤدي الى مستوى إنفاق أقل للفرد الواحد عند النازحين مقارنةً بالمجتمع المضيّف.

26 القيود تشير إلى الوضع الاقتصادي في إقليم كردستان، حيث لم يتلق جزء كبير جدا من المجتمع المضيف الرواتب أو المعاشات بانتظام منذ أوائل عام 2014، مما أثر على الإنفاق. نوع آخر من القيود يشير إلى الشهرالمعين الذي تم جمع البيانات خلاله و النفقات الموسمية المختلفة (مثل فصل الشتاء وفصل الصيف). وبالإضافة إلى ذلك ، لم يكن من الممكن الحصول على نفس النوع من البيانات من تقييمات الاحتياجات المتعددة القطاع التي أجريت في عام 2014 و 2015 للاجئين.

الرقم 14. تطور معدل إنفاق الأسرة في المناطق الحضرية في محافظة أربيل

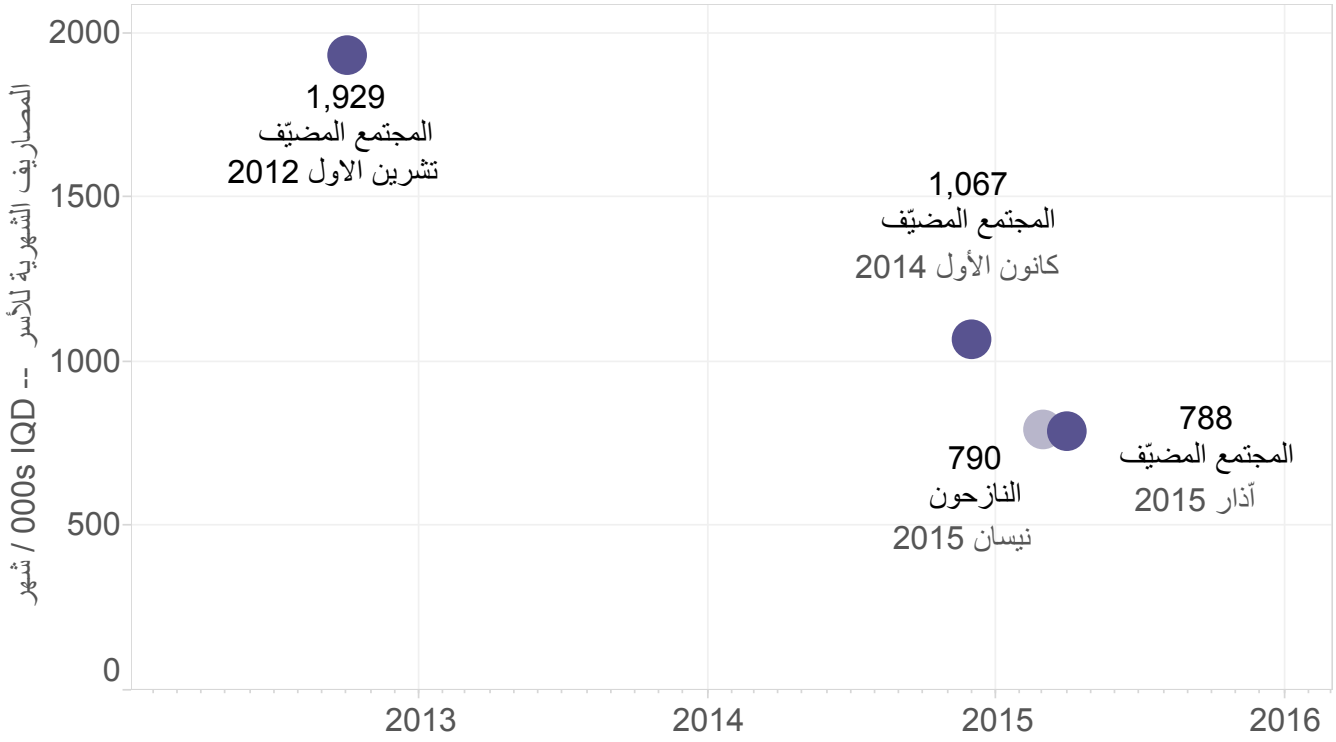

المصدر: البنك الدولي ، ومنظمات المجتمع المدني و هيئة الإحصاء في محافظة أربيل (KRSO) و REACH Initiative (2015)برنامج الأغذية العالمي (2015) (WPO) . أرقام من عام 2012 و 2014 تم تعديلها لأسعار عام 2015 باستخدام معدلات التضخم في العراق (تم الحصول عليها من مكتب الإحصاء المركزي العراقي). وأُخِذت فقط مجموعة السكان المقيمين في المناطق الحضرية في أربيل من جميع قواعد البيانات من أجل ضمان إمكانية المقارنة.

2. الضعف الاقتصادي في المناطق الحضرية

تم تحديد المناطق الفرعية التي يوجد فيها عدد أكبر من الأسر المستضعفة إقتصادياً إستناداً على المعايير التالية:
الأمن الوظيفي (الشكل 15) و إعالة الأسر (الشكل 16) و مستويات الإنفاق (الشكل 18). تعتبر هذه الفئات الثلاث حاسمة في تفسير الضعف الإقتصادي لدى الأسر. و تم تجميع الفئات السكانية جميعها حسب المنطقة الفرعية.

و يمكن إيجاد علاقة ما بين وجود الأسر النازحة و إحتمالية الضعف الاقتصادي في المناطق على مستوى المقاطعة. المناطق التي تُظهِر مستوى عال في جميع الفئات هي خبات ورزَكاري وبعض الأحياء الواقعة في شرق مقاطعة أربيل (كسنزان وداراتو وبنصلاوة).

ويوجد في معظم البلدات مستويات اقل للضعف الإقتصادي، أما في مركز مقاطعة أربيل فهناك إنعدام للأمن الوظيفي بسبب إرتفاع عدد الأسر التي لديها مصدر دخل واحد يعتمد على الأجور.

3. المديونية

حصلت العديد من أسر المجتمع المضيّف على قروض كبيرة، سواءاً من الأقارب أو الحكومة خلال ذروة الطفرة الاقتصادية في إقليم كردستان في عام 2012.
و وَصَل المعدل لعدد الأسر التي لديها ديون مستحقة في المناطق الحضرية في محافظة اربيل الى نسبة ٪44.

الشكل 15. نسبة الأسر التي ليس لديها معيل أو لديها مصدر واحد للدخل ولا يعتمد على الراتب.

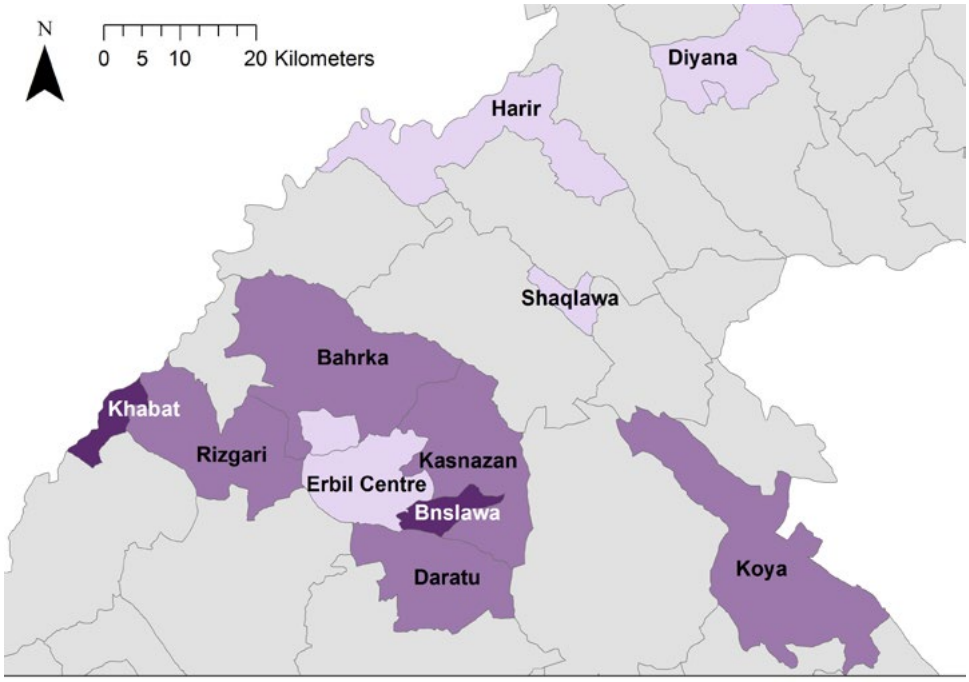

Subdistrict	Percent of Households
Harir	16%
Diyana (incl. Soran)	22%
Erbil Centre (incl. Ainkawa)	30%
Shaqlawa	31%
Koya	32%
Daratu	36%
Baharka	40%
Rizgari	42%
Kasnazan	44%
Bnslawa	47%
Khabat	61%

Percent of households either with no income earner, or with one income earner but income source is not salary (high employment insecurity)

16 - 30%
31 - 45%
46 - 61%
Subdistricts

Data source: administrative boundaries provided by the Erbil Statistical Directorate (ESD)
Projection: WGS 1984 UTM Zone 38N

و كانت هناك اقلية فقط من السكان الذين إقترضوا الأموال للإستهلاك المنزلي، في حين كان السبب الأكثر شيوعاً للإقتراض هو شراء الأراضي أو السيارات أو لبناء المنازل[27]. و لم يتغير الوضع بشكل كبير منذ ذلك الحين، حيث تبلغ النسبة الحالية من الأسر في المجتمع المضيف التي لديها ديون مستحقة ٪41. و من المتوقع إنخفاضاً في الديون المستخدمة للاستثمارات الكبيرة في ظل الازمة المالية الحالية[28]. ان نسبة افراد المجتمع المضيّف المديونين ترتفع في المناطق التي يوجد فيها تطويرات إعمارية جديدة، مثل مناطق محيط مقاطعة اربيل (خبات و بنصلاوة و بحركة).

27 البنك الدولي ومنظمات المجتمع المدني وهيئة الإحصاء في إقليم كردستان (2012). الاستبيان الاجتماعي و الاقتصادي للاسر المعيشية عام 2012.

28 قد لا يكون هناك اداة تحدد بشكل مناسب نسبة الاموال المقترضة لدعم الاستهلاك المنزلي في المجتمع المضيّف. حيث كان السؤال متعدد الخيارات مما دفع المشاركين لإختيار خيار واحد للإجابة يمثلهم في معظم الاوقات.

إن معظم الاسباب لإقتراض الأموال تتعلق بشراء ممتلكات طويلة الامد (الشكل 18). وتشير البيانات عن مقدار الدين[29] الى معدل دين يصل الى 4 ملايين دينار عراقي لكل أسرة.

و مستويات المديونية للنازحين واللاجئين هي مماثلة لتلك التي في المجتمع المضيّف، فهناك 41% من النازحين و 36% من اللاجئين المديونين. لكن على خلاف المجتمع المضيّف، تستخدم الأسر النازحة واللاجئة هذه القروض في دعم أستهلاكها المنزلي و تغطية تكاليف الإيجارات. وبشكل عام، 1 من كل 10 أسر في العدد الإجمالي من الأسر النازحة واللاجئين إقترضت الأموال لدفع مبلغ الايجار[30].

29 REACH Initiative 2015a

30 تم توفير بيانات مصنفة عن المديونية وأسباب الاقتراض في الفقرة (F) من مرفق البيانات.

الشكل16 نسبة الأسر التي لديها فردين أو أكثر بحاجة الى إعالة لكل فرد معيل

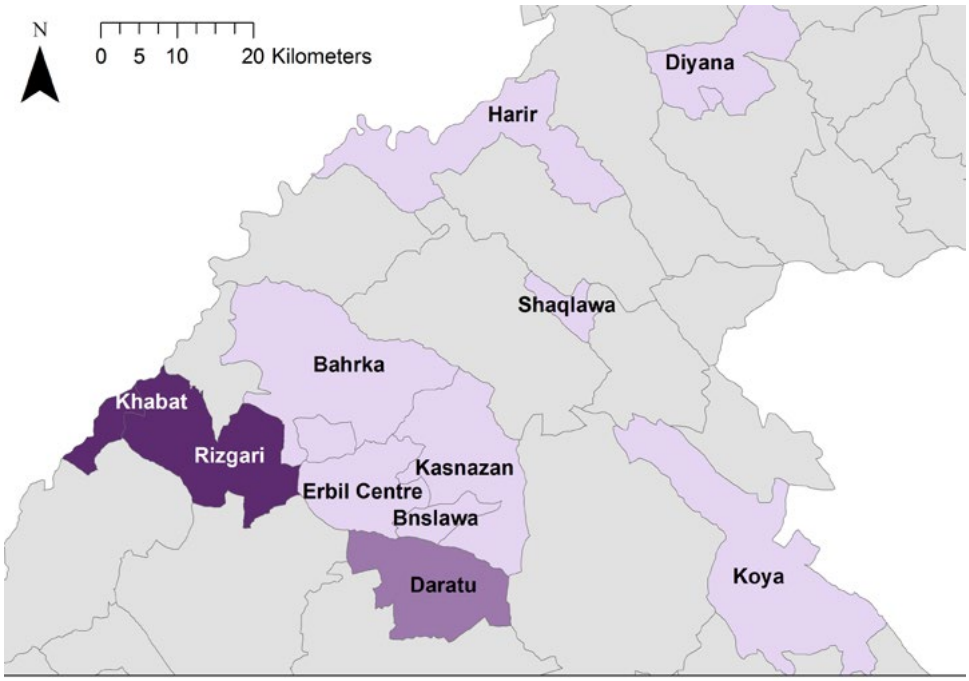

Subdistrict	Percent of Households
Erbil Centre (incl. Ainkawa)	12%
Kasnazan	12%
Koya	12%
Harir	12%
Bnslawa	13%
Shaqlawa	13%
Baharka	15%
Diyana (incl. Soran)	15%
Daratu	19%
Rizgari	22%
Khabat	25%

Percent of households with two dependent members or more for each non-dependent member

12 - 16%
17 - 20%
21 - 25%
Subdistricts

Data source: administrative boundaries provided by the Erbil Statistical Directorate (ESD)
Projection: WGS 1984 UTM Zone 38N

و وجد تقييماً سابقاً[31] بأن مستويات الديون أزدادت بشكل حاد في عام 2015، مما يشير إعتماداً خطيراً في بعض الأسر على الديون. ويبلغ معدل الديون في الأسر اللاجئة 1 مليون دينار عراقي.

إن تسديد الديون قد يصبح مشكلة في سياق الركود الإقتصادي. وقد يعني ذلك بأن الأسر العاملة المديونة في شراء الممتلكات الطويلة الامد هي التي تعتمد على الرواتب، في حين تعتمد الاسر المديونة للاغراض الطارئة على الاجور اليومية أو غيرها من مصادر الدخل الغير ثابتة. وعلى سبيل المثال، 60% من الاسر المديونة لدفع الايجار تعتمد على الاجور اليومية لتغطية نفقات معيشتها. وبما ان الاجور طريقة غير مضمونة او ثابة للدفع، تعاني هذه الأسر في تسديد ديونها.

الأسر العاملة المديونة في شراء الممتلكات الطويلة الامد هي التي تعتمد على الرواتب، في حين تعتمد الاسر المديونة للاغراض الطارئة على الاجور اليومية أو غيرها من مصادر الدخل الغير ثابتة مناقشة و ملخص

31 REACH Initiative 2015a تقييم الأحتياجات المتعددة القطاعات للاجئين السوريين المقيمين في المجتمعات المضيفة. نيسان/أبريل 2015

الشكل 17. النسبة المئوية للأسر في رابع وخامس أفقر الفئات في الإنفاق.

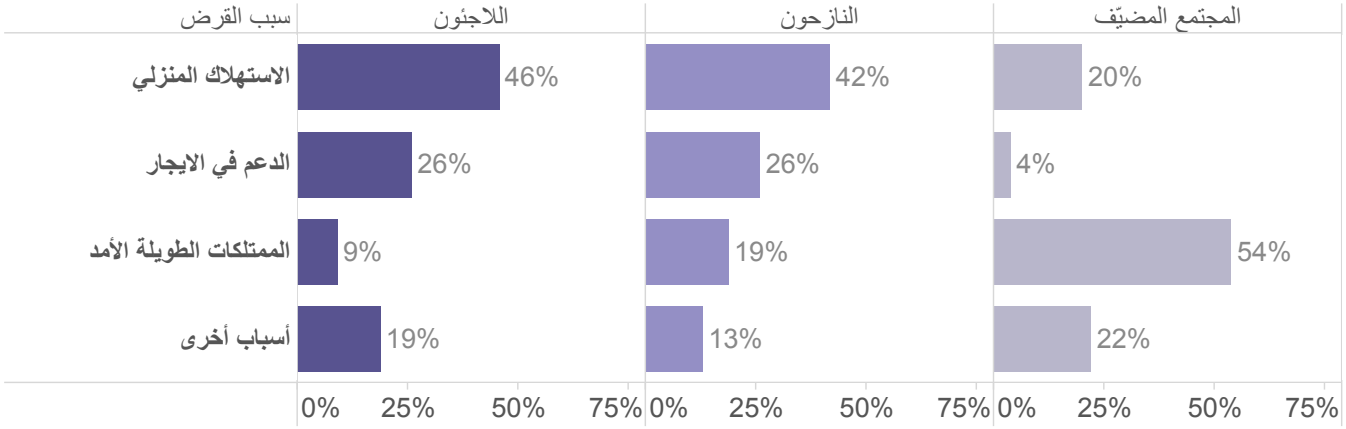

الشكل 18. النسبة المئوية للأسر في رابع وخامس أفقر الفئات في الإنفاق.

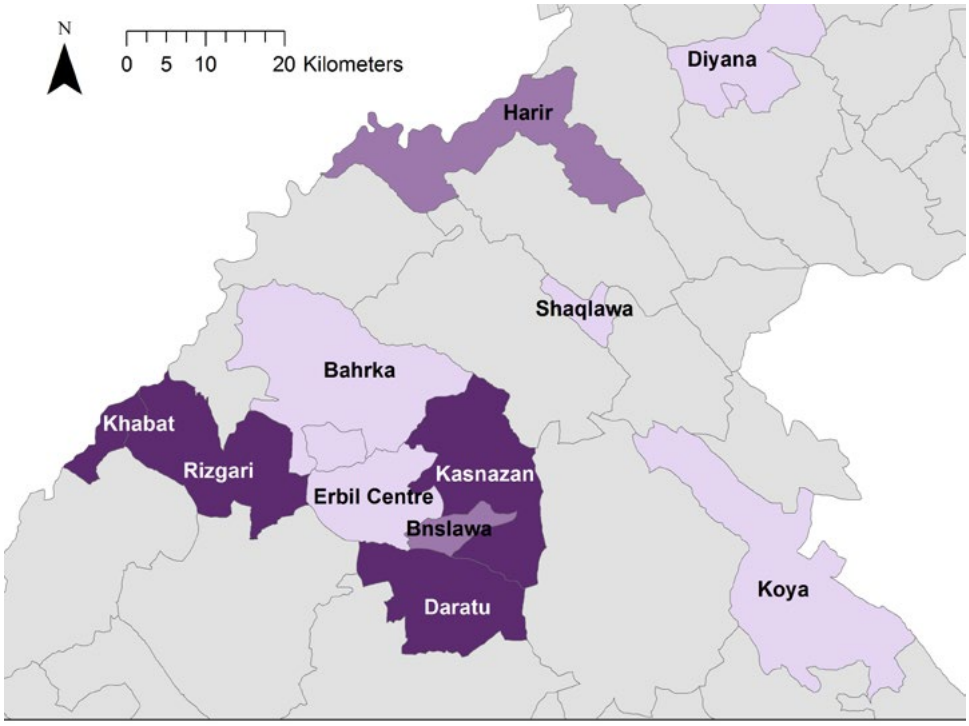

Subdistrict	Percent of Households
Erbil Centre (incl. Ainkawa)	20%
Baharka	23%
Shaqlawa	24%
Koya	25%
Diyana (incl. Soran)	27%
Bnslawa	32%
Harir	32%
Khabat	35%
Kasnazan	37%
Rizgari	38%
Daratu	42%

Percent of households within the 4th and 5th (poorest) expenditure quintiles

20 - 27%
28 - 34%
35 - 42%
Subdistricts

Data source: administrative boundaries provided by the Erbil Statistical Directorate (ESD)
Projection: WGS 1984 UTM Zone 38N

٧. تحديات التعليم

مناقشة وملخص للنتائج الرئيسية

إن بيانات التعليم في هذا النص يجب ان تحلل من خلال معدلات الالتحاق الإجمالية و التي تظهر نسبة الطلاب الملتحقين في كل مرحلة بغض النظر في إذا كانوا من الفئة العمرية الرسمية المقابلة لمراحلهم التعليمية . تُتبع هذه الطريقة في التحليل لأن الطلاب في هذه المناطق و الذين استُخدمت حالاتهم لإعداد هذا التقرير لا يتبعون طريقا مباشرا في التعليم الإبتدائي ثم المدرسة الثانوية وبعدها الجامعة و لكن بالأحرى فإن دراستهم تتخللها فترات من الإنقطاع (عدم الحضور) عن الدراسة. إن معدلات الإنقطاع عن الدراسة عالية ما بين المرحلة الإبتدائية و الثانوية و لكن معظم الطلاب يعيدون الإلتحاق بالتعليم العالي في مراحل تالية من الحياة. فعلى سبيل المثال, إن ثلثي الطلاب في المراحل الدراسية من الرابع الثانوي إلى السادس الثانوي هم في الحقيقة أكبر ب 3 إلى 5 سنوات من الفئة الرسمية للعمر المقابلة لهذه المراحل (و هي 15 – 17 عاما).

إن معدلات الإلتحاق بالنسبة لسائر السكان عالية إلى درجة ما للدراسة الإبتدائية و لكنها منخفضة بشكل كبير للدراسة الثانوية. تقترح البيانات الموجودة إن معدلات الإلتحاق للدراسة الثانوية كانت ستكون عالية لولا وجود سلسلة عوامل تحد ازديادها. في الفصل السابق لاحظنا إن عدد و سعة المدارس الثانوية قد إزداد خلال السنوات الأخيرة و لكنها مع ذلك تظل غير كافية للتأقلم مع الطلب الحالي. إن محيط مقاطعة أربيل يظهر معدلات إلتحاق أكثرإنخفاضا من المناطق الجغرافية الأخرى, حيث تعزو معظم الأسر السبب في عدم إلتحاق الاطفال\ الشباب بالمدرسة لنقص في قابلية أستيعاب المدارس للطلاب. إن النازحين قد عبروا بالاخص عن معاناتهم من الاختناق في ما يتعلق بتوفير الخدمات و لهذا لم يستطيع أطفالهم الحصول على الدراسة الإبتدائية أو الثانوية و الكثير منهم قد أشاروا إلى التكاليف العالية الخاصة بمصاريف التعليم – ليس بشكل أجور الدراسة بل للمواصلات و المواد الخاصة بالمدرسة.

إن السكان اللاجئين يشكلون أكبر تحدي للشركاء العاملين في المؤسسات و المنظمات الإنسانية في مجال التعليم. حيث إن معدلات الإلتحاق بالدراسة الإبتدائية و الدراسة الثانوية لهذه الفئة السكانية في مناطقهم الاصلية في سوريا يبدو قريبا جدا من معدلات الإلتحاق في المجتمع المضيف في محافظة أربيل, و لكن في وضع النزوح لا يبدو إن الاسر السورية ترسل أطفالها إلى المدرسة حيث تكون معدلات الإلتحاق بنسبة 63% و 0% للدراسة الإبتدائية و الثانوية للذكور, و معدلات إلتحاق بنسبة 64% و 22% للدراسة الإبتدائية و الثانوية للإناث.

بغض النظر عن النوع الإجتماعي, إن معدلات الإلتحاق هذه أقل بمرتين للدراسة الإبتدائية و أقل بأربع مرات للدراسة الثانوية عن تلك الخاصة بأسر المجتمع المضيف. إن قسما كبيرا من الذكور الفتية السوريين مابين أعمار 15-17 يعملون أو يبحثون عن عمل فيما تلازم الفتيات الإناث المنزل. أما للذين أعمارهم 12-14 فإن نصفهم فقط يذهب إلى مدرسة. ليس هناك معلومات حول مالذي يفعله هؤلاء الشباب بدل الذهاب إلى المدرسة و لكن يفترض إن معظم الذكور المنقطعين عن الدراسة هم جزء من القوة العاملة.

إن هذا يشير إلى نقطة مهمة جدا و هي المقايضة المحتملة بين التعليم و المعيشة و هي نقطة يتعين معالجتها. و يبقى السؤال الأهم و هو لما لا تذهب هذه الفئة إلى المدرسة بعكس نظرائهم من المجتمع المضيف و النازحين و كيف يمكن إعادة هؤلاء الطلبة إلى المدرسة.

1. معدلات الإلتحاق وآثارها

معدلات الإلتحاق حسب الطبقة الجغرافية

يمكن تحليل الإلتحاق بالمدرسة إما عن طريق معدلات الإلتحاق الإجمالية أو معدلات الإلتحاق الصافية[32]. في هذا الإطار من الإفضل الإعتماد على معدلات الإلتحاق الإجمالية بما أن الطلاب في أي مرحلة يكونون عادة أكبر عمرا من فئة العمر الرسمية لتلك المرحلة. و لهذا فإن النظر إلى المعدلات الصافية فقط يقلل بشكل كبير من معدل الإلتحاق الفعلي (الشكل 19)
فيما تظهر معدلات الإلتحاق للدراسة الإبتدائية (من المرحلة الاولى – الثالث المتوسط) متوقفة تقريبا في مستويات مناسبة, تظهر البيانات إنخفاضا حادا في مستويات الإلتحاق بالدراسة الثانوية (من مرحلة الرابع الإعدادي – السادس الإعدادي). إن معدل الإنقطاع عن الدراسة ما بين الدراسة الإبتدائية و الثانوية عال جدا, حيث أقل من نصف الطلاب يكملون مباشرة إلى المرحلة الثانوية. مع ذلك فإن الكثير من الأشخاص يعيدون الإلتحاق بالدراسة الثانوية في مراحل لاحقة في حياتهم الأمر الذي يشير إلى تغيير مستمر بين الإنضمام إلى القوى العاملة و إكمال الدراسة. حقيقة إن معدلات الإلتحاق الإجمالية للدراسة الثانوية للذكور هي 82% بينما معدلات الإلتحاق الصافية هي 38% على سبيل المثال تدل على إن أكثر من ثلثي الطلاب في الدراسة الثانوية هم أكبر عمرا من فئة العمر الرسمية لهذه المراحل حيث معظم الطلاب في المرحلة الثانوية هم في الحقيقة بي 18–22 عاما, أي أكبر من الفئة العمرية الرسمية و هي 15–17 عاما.

إن معدل الإنقطاع عن الدراسة ما بين الدراسة الإبتدائية و الثانوية عال جدا, حيث أقل من نصف الطلاب يكملون مباشرة إلى المرحلة الثانوية مع ذلك فإن الكثير من الأشخاص يعيدون الإلتحاق بالدراسة الثانوية في مراحل لاحقة في حياتهم

معدلات الإلتحاق للدراسة الإبتدائية حسب المناطق الجغرافية تكون في العادة متشابهة من دون أي تغيير كبير. أما بالنسبة لمعدلات الإلتحاق للدراسة الثانوية فهناك تغيير كبير بين محيط منطقة أربيل و باقي المناطق الحضرية. و كما وضح في القسم أعلاه عن أحكام الخدمات العامة, فإن هذه المناطق الفرعية تخدم بشكل أقل فيما يخص تغطية التعليم و يعاني السكان من إختناق فيما يخص توفير هذه الخدمة. إن هذا يمكن ان يفسر بجزء ما معدل الحضور الدراسي المنخفض للدراسة الثانوية في هذه المناطق, و الذي يكون تقريبا 60% فيما يكون هذا المعدل حول 80% في المتوسط للمناطق الجغرافية الأخرى.

32 يتم الحصول على الإلتحاق الإجمالي عن طريق تقسيم عدد الطلاب في كل مرحلة دراسية (مستوى أساسي أو ثانوي) و بغض النظر عن أعمارهم على العدد الكلي للأطفال الذين تتناسب أعمارهم مع كل من المراحل الدراسية. وتم الحصول على الإلتحاق الصافي عن طريق تقسيم عدد الطلاب الذين توافق أعمارهم مع المرحلة الدراسية التي يجب أن يكونوا فيها على العدد الكل لجميع الاطفال في تلك الفئة العمرية . عملياً، يشمل الإلتحاق الإجمالي الأطفال الذين يحضرون المرحلة الدراسية المحددة حتى لو كانوا خارج الفئة العمرية المناسبة. على سبيل المثال، الشخص الذي يبلغ من العمر 19 عاما لكن ما زال في الثانوية سوف يكون ضمن الإلتحاق الإجمالي و ليس في الإلتحاق الصافي.

الشكل 19 معدلات الإلتحاق الصافية و الإجمالية للدراسة الإبتدائية و الثانوية حسب المنطقة الجغرافية و النوع الإجتماعي.

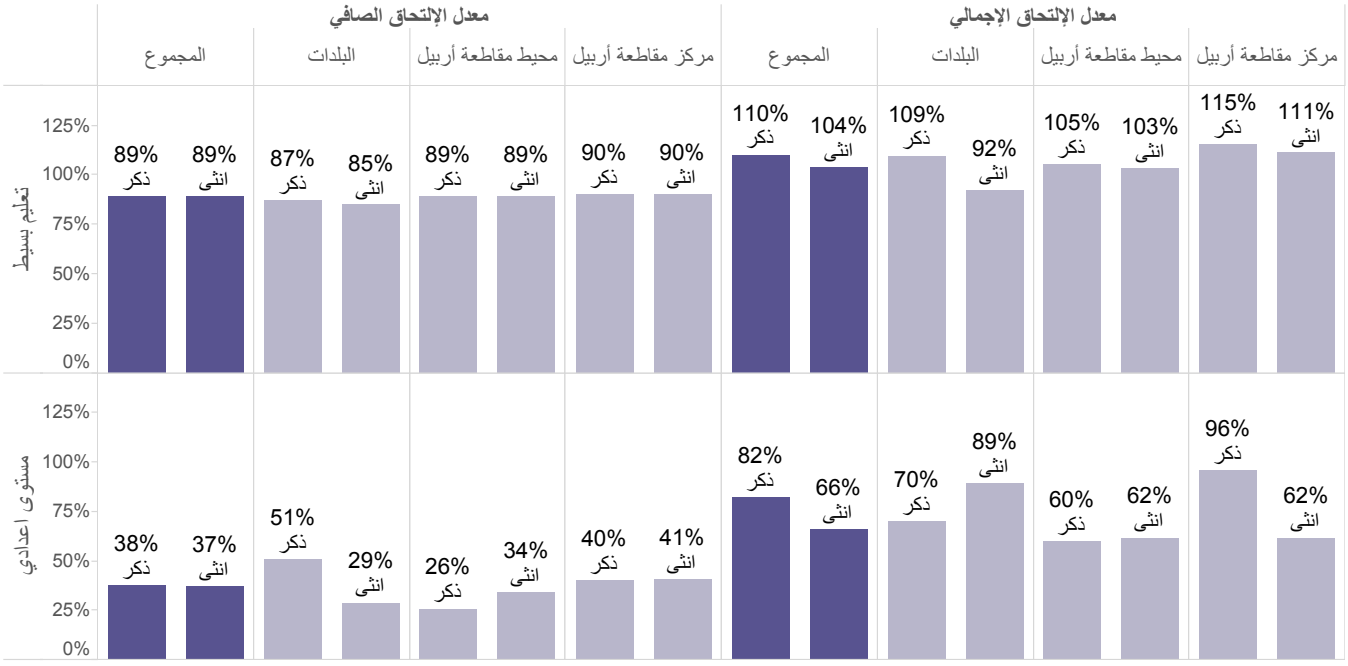

امتحانات نصف السنة في مدرسة اوات في اربيل. نحو 400 تلميذة من الصف السابع الى الثاني عشر ملتحقون بالدراسة في هذه المدرسة في السنة الحالية مع 100 طالب اضافي من المجتمع المضيف. الصورة: المفوضية السامية لشؤؤون اللاجئين, كلوي كوف

معدلات الإلتحاق حسب المجموعة السكانية

إن التحليل حسب المجموعة السكانية يعكس توزيعا واضحا بين مجموعة اللاجئين السوريين السكانية و بقية المجاميع (الشكل 20). معدلات الإلتحاق لأطفال اللاجئين, في حال المعدلات الإجمالية أو الصافية, هي أقل بنسبة كبيرة عن المستوى القياسي. أكثر من 30% من الأطفال بين أعمار 6 و 14 عام لا يرتادون أي نوع من المدارس الرسمية. إن الوضع أكثر حرجا في مراحل الدراسة الثانوية حيث لم تسجل أي من العوائل في عينتنا أيا من أولادهم بينما سجلوا عددا قليلا من بناتهم.

أما فيما يخص المجاميع السكانية الأخرى فإن معدلات الإلتحاق للدراسة الإبتدائية هي قريبة بشكل نسبي لمعدلات أطفال المجتمع المضيف و النازحين. , لكن معدلات الدراسة الثانوية تظهر إختلافا حيث يقل أرتياد أطفال النازحين للمدرسة الثانوية و هذا على ما يبدو متصل بحقيقة إن عددا كبيرا منهم يسكن في محيط منطقة أربيل و التي تملك تغطية أقل لخدمات التعليم عن المناطق البقية.

أسباب الإنقطاع عن الدراسة

إن الدراسة الإستبيانية قد بحثت في أسباب الإنقطاع عن الدراسة للأطفال \ المراهقين بأعمار 18-6 عام (جدول 6). بالنسبة للمجتمع المضيف و بالرغم من إن نسبة الأطفال\ المراهقون خارج النظام التعليمي قليلة جدا إلا إن معظم الأجوبة كانت متعلقة بالثقافة المحلية حيث يعارض أرباب الأسر فكرة حاجة الأطفال للدراسة حيث قد لوحظ هذا بشكل أكثر في حالات الإناث و إنقطاعهم عن الدراسة.

معدلات الإلتحاق للدراسة الإبتدائية هي قريبة بشكل نسبي لمعدلات أطفال المجتمع المضيف و النازحين. اما لدى اللاجئين, أكثر من 30% من الأطفال بين أعمار 6 و 14 عام لا يرتادون أي نوع من المدارس الرسمية

بالنسبة للنازحين , فإن السبب الأكثر شيوعا , مع هامش كبير, يتعلق بالمصاعب المصادفة لتوفير الخدمات التعليمية. و هذا يشير إلى النقص في الأماكن الكافية في هذه المدارس المهيأة بشكل خاص لتوفير المنهج المستخدم في بقية مناطق العراق و المدرس باللغة العربية. السبب الثاني الأكثر ترددا يشير إلى تكاليف التعليم و الذي على مايبدو يشير إلى تكاليف المواصلات و اللوازم المدرسية.

إن أسباب عدم أرتياد الأطفال السوريين للمدرسة أكثر تعقيدا. إن عدم إرتيادهم يمكن أن يكون متصلا بعدد من العوامل من ضمنها عدم التيسر و صعوبات في الوصول للخدمات التعليمية, و الحاجة لتوليد دخل و صعوبات في فهم المنهج باللغة التي يُدَرس فيها. هذه هي نفس الأسباب التي قدمتها أسر النازحين و مع ذلك فلديهم نتائج مختلفة فيما يخص أرتياد المدارس. و لهذا فإن هذه الحالة درست بتفصيل أكثر كما أدناه:

الشكل 20. معدلات الإلتحاق الصافية و الإجمالية للدراسة الإبتدائية و الثانوية حسب المجموعة السكانية و النوع الإجتماعي .*

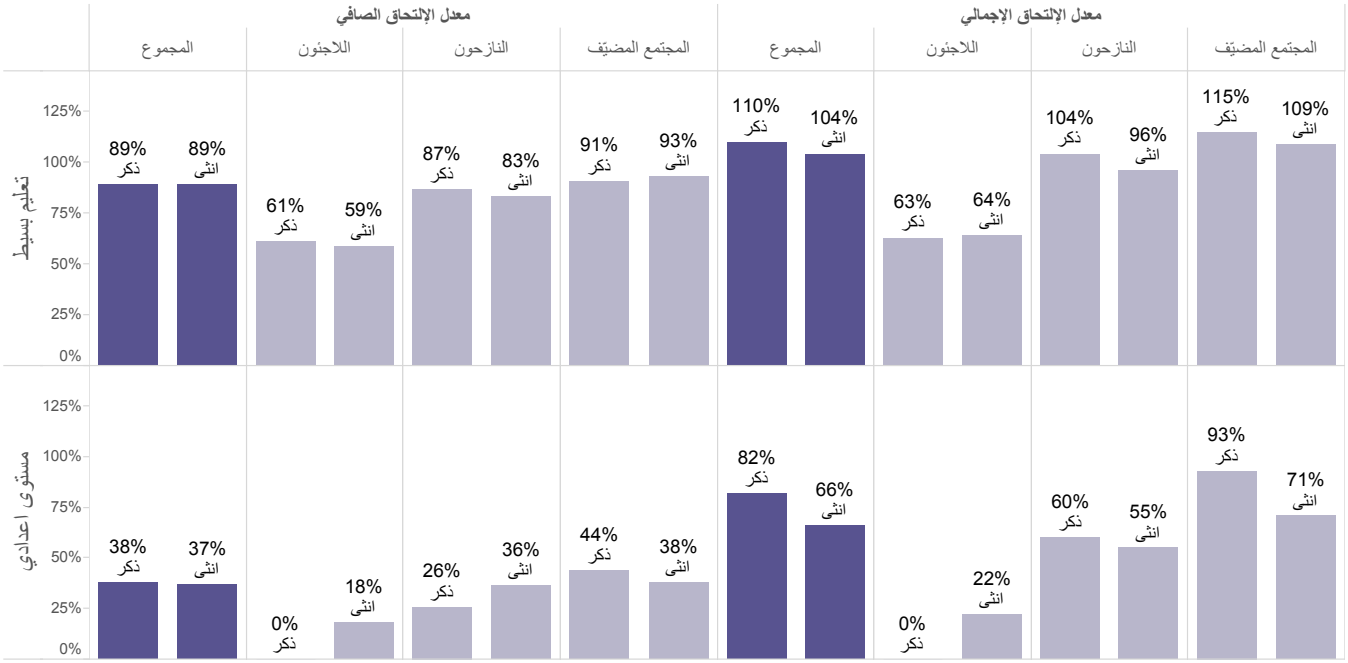

* التعليم الأساسي للنازحين يدمج التعليم الابتدائي (الصفوف 6-1) و التعليم المتوسط (الصف 9-7).

2. تحدي التعليم للاجئين السوريين

إن المستوى المنخفض لإرتياد المدرسة بين أطفال \ مراهقي اللاجئين السوريين مقلق بشكل خاص. حيث معدلات الإلتحاق للأطفال ما بين أعمار 6 إلى 11 عام بنسبة 63% (للذكور و الإناث معا), فيما تكون هذه النسبة 54% للأطفال ما بين أعمار 12 إلى 14 عام. و تنخفض هذه المعدلات بشكل جذري للمراهقين فوق سن 15 و بشكل خاص للذكور. إن معدلات منخفضة كهذه يمكن أن تكون متصلة بحقيقة إن عائلات السوريين و الأطفال و الشباب (خاصة الذكور) يواجهون مقايضة بين العمل و التعليم).
و بعض البيانات تساهم في هذه الرواية:

• عند النظر إلى حالة العمل لدى الفتيان الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 ، فنجد بأن ٪38 منهم موظفون يدفع لهم و ٪17 يعملون لحسابهم الخاص، و ٪4 منهم عاملين في الأسر غير مدفوعي الأجر، و ٪21 منهم يبحثون بنشاط عن فرصة عمل بدلا من الدراسة. نصف أطفال / الشباب العاملين هم في قطاع البناء والتشييد. ٪4 فقط من الطلاب بدوام كامل. أما للفتيات في نفس الفئة العمرية, ٪28 منهن طلاب و ٪59 يشاركن في الأنشطة المنزلية. لا تتوفر معلومات بشأن الفتيان والفتيات دون سن 15 عاما الذين لا يذهبون إلى المدرسة.

• لا يمكن أن يعزى انخفاض معدلات الالتحاق بالمدارس الى معايير التعليم الفقيرة في مناطقهم الأصلية في سوريا (وخصوصا في محافظة الحسكة)، حيث إن مستويات الالتحاق بالمدارس قبل بدء الصراع كانت أعلى بكثير من مستوياتها الآن كنازحين وكانت مماثلة لتلك في المجتمع المضيف في إقليم كردستان. بيانات من عام 2006[33] تشير إلى أن معدل الالتحاق الإجمالي في التعليم الأساسي في محافظة الحسكة كان ٪94. أما لمستويات المدرسة الثانوية، فكان ٪46.

• وأخيرا، ليست هناك علاقة واضحة بين تعليم رب الأسرة و مستويات الالتحاق بالمدرسة ولكن توجد هذه العلاقة للنازحين والمجتمع المضيف، حيث يكون معدل الإلتحاق بالمدرسة عالي في الأسر التي يكون فيها رب الأسرة ذا مستوى تعليم عالي. أما للاجئين السوريين، ٪27 من الأطفال / الشباب في الأسر حيث يكون لرب الأسرة شهادة جامعية لا يرتادون المدرسة, إن هذا الرقم هو كبير مقارنة ب ٪8 و ٪1 لمجموعات أخرى على التوالي (الشكل 21)

ومع ذلك فإن المعلومات المتاحة لا تزال لا توفر صورة كاملة للوضع الذي يواجهه اللاجئين الشباب غير الملتحقين بالمدارس حيث لا تزال هناك ثغرات في المعلومات. يبقى التحدي الرئيسي هو إعادة هؤلاء الأطفال / الشباب إلى نظام التعليم. إن إكتساب فهم أفضل لأسباب عدم وجودهم فيه هي خطوة أولى حاسمة في هذا المسعى.

33 اليونيسيف (2006). استبيان عنقودي متعدد المؤشرات

الجدول 6 . الاسباب المذكورة لعدم إرتياد الأطفال للمدرسة

	المجتمع المضيّف	النازحون	اللاجئون
مركز مقاطعة أربيل	غير قابل للتطبيق*	المدارس لا تتحمل المزيد من الطلاب (67%) التكلفة المالية الغالية (14%)	التكلفة المالية الغالية (27%) عدم وجود وصول سهل للمدارس (17%)
محيط مقاطعة أربيل	رفض العائلة (22%) اعاقة (14%)	المدارس لا تتحمل المزيد من الطلاب (39%) التكلفة المالية الغالية (9%)	التكلفة المالية الغالية (20%) رفض المدارس لتسجيل الطالب (19%)
البلدات	غير قابل للتطبيق*	المدارس لا تتحمل المزيد من الطلاب (25%) عدم وجود وصول سهل للمدارس (10%)	عدم وجود الوثائق الرسمية اللازمة (23%) التكلفة المالية الغالية (15%)

*ملاحظة : يشير (غير قابل للتطبيق) اللى عدم وجود ما يكفي من الملاحظات لتقديم صورة موثوقة.

الشكل 21 . نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 14-6 المنقطعين عن المدرسة حسب مستوى تعليم رب الأسرة *

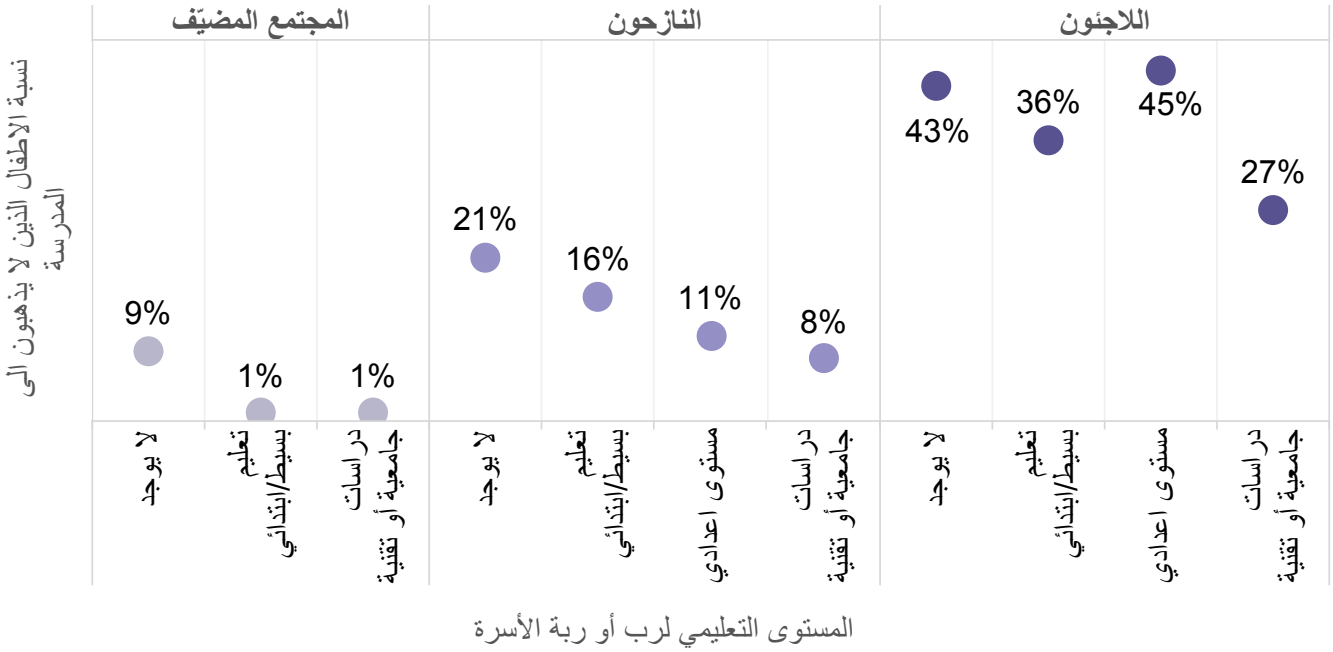

* بالنسبة لمستويات التعليم الثانوي، فلم يتم عرض بيانات عن المجتمع المضيف نتيجة لانخفاض عدد الملاحظات المتاحة .

٨. العودة المناسبة لمجتمعات النازحين

مناقشة و ملخص للنتائج الاساسية

الكثير من العائلات السورية المستضافة في اقليم كردستان تواجه عامها الخامس من النزوح في حال معظم العائلات النازحة تدخل عامها الثالث. بالرغم من ذلك, فإن بيانات الجماعات المركزة وجدت ان هنالك تصور بين أعضاء المجتمع المضيف في محافظة أربيل بأن النازحين سيكونون قادرين على العودة الى مواطنهم الاصلية بمجرد توقف الصراعات. ولكن إجراء العودة ليس بهذه البساطة. تشير البيانات الموضحة أدناه مصحوبة مع نصوص المقارانات في السياق بان هناك مصاعب وتحديات كثيرة متعلقة بإمكانية العودة.

أولا: بينما أغلبية أسر اللاجئين و النازحين مازالت تأمل بالعودة إلى مناطقهم الرئيسية، هناك عددا كبيرا من العوائل (25% من السوريين, 11% من النازحين اي حوالي مجموع 11000 عائلة) و بشكل متزايد اما مستقرين في محافظة أربيل او ينتقلون إلى أمكان أخرى و لكن ليسوا مستعدين للعودة ألى سوريا او باقي مناطق العراق. و إن السبب الذي يدفعهم الى الهروب بشكل دائم من مناطقهم الاصلية هو متصل عادة بقضايا التماسك الاجتماعي في هذه المناطق، بالاضافة الى مدى اندماجهم في المجتمع الجديد و فرص المعيشة المتوفرة في محافظة أربيل. أولئك العوائل ذوات الحالة المادية الافضل في أربيل هم أكثر احتمالا ليؤجلوا العودة.

ثانيا: حتى العوائل ذات الرغبة الشديدة بالعودة يجب ان تواجه سلسلة من التحديات التي تجعل عودتهم مستعصية على المدى القريب.

أما بالنسبة للاجئين , فإن الصراع في سوريا ابعد ما يكون عن الإنتهاء و هذ يجعل العودة الطوعية للوطن غير مرجحة في الوقت الراهن. و هذه التحديات موجودة للنازحين أيضا. فعلى سبيل المثال، إذا كانت العائلة نازحة من الانبار او الموصل فإن مناطقهم مازالت على الأرجح ضمن المساحات الواسعة من الأراضي التي لم يتم إخلائها من العمليات المسلحة وخطر العنف. إن عمليات تحقيق الاستقرار قد ابتدأت للتو و سوف تستغرق وقتا لإعادة بناء البنى التحتية المتضررة. وبالإضافة الى ذلك، يجب أن تكون العوائل قادرة على تحمل تكاليف العودة الى الموطن الاصلي وتغطية إعادة تأهيل وبناء ممتلكاتهم هناك. في الواقع, إن العديد من الاسر تطالب بمساعدات مالية من أجل هذا الغرض.

و أخيرا، إن العوائل تحتاج الى اكثر من إمكانية الدخول الى هذه المناطق بل أيضا الى استعادة ممتلكاتهم هناك. فإن العوائل قد تواجه تحديات في إستعادة أو اثبات الملكية القانونية لممتلكاتهم في مناطقهم بسبب الدمار المنتشر للبنى الهيكلية و حقيقة إن بعض المناطق يتنازع عليها مجموعات اوقبائل عرقية – دينية مختلفة.

إن عملية الرجوع بأكملها قد تأخذ عدة سنوات لمعظم العوائل. تصنيف هذه التحديات و تحديد العوائل التي لا تستطيع العودة بسببها سوف يسمح للأطراف المعنية من المؤسسات و المنظمات الانسانية ان يضعوا تدابير للتدخل للتخفيف من هذه الاعباء.

1. الرغبة في العودة

معظم الاسر تعود و البعض يبقى

إن احتمالية رجوع المجتمعات النازحة إلى مواطنها الاصلية هو موضوع ذو أهمية خاصة. بالرغم من رغبة معظم الأسر بالعودة الى الموطن الأصلي، هناك بعض الاسر التي لا ترغب بهذا الخيار (الشكل 22). بالنسبة للاجئين فإن 25% من الاسر تفيد بأنها لاترغب بالعودة إلى سوريا – أي ما يقارب 4500 عائلة أو 19400 فرد. 11% من الاسر النازحة غير راغبة في العودة – أي ما يقارب 6500 عائلة أو 28300 فرد. من نسبة ال 11% من النازحين الغير راغبين بالعودة, المجموعة الاكبر مكونة من أسر نازحة من نينوى, فأكثر من نصف هذه الأسر لاترغب في العودة.

إن تحليل بيانات الاستبيان الاستقصائي يساعد في شرح اي من العوامل الاجتماعية–الاقتصادية و الديموغرافية تحدد إحتمالية رجوع الأسر أو استقرارها في مكان آخر[34]. إن هذه العوامل تقسم إلى ثلاث مجموعات.

الأولى: الوضع الاجتماعي–الاقتصادي الحالي للأسر المحمية في محافظة أربيل, فكلما كان دخل الاسرة أكبر و المدة التي أقامت فيها في مكانها الحالي أطول, تكون إحتمالية رجوعهم أقل. إحتمالية رجوع ألاسر ذات الديون في أي وقت قريب قليلة أيضا.

34 يتم استكشاف هذه العوامل بمزيد من التفاصيل في مرفق الانحدار الإحصائي لأسر اللاجئين و النازحين.

ثانيا: العوامل الديموغرافية تلعب دورا مهما، حيث نجد بأن أغلب الاسر التي تعيلها إمرأة يرغبون في البقاء في محافظة أربيل (و ذلك بسبب خطورة الوضع لهذه الفئات المستضعفة لهذه الاسر عند عودتهم) و من الجهة الاخرى فإن الجالية المسيحية أقل احتمالا و بشكل كبير ان ترجع مقارنة بالنازحين من العرب و الأكراد, و هذا من المفترض ان يكون متصلا بقضايا التماسك الإجتماعي بين المجموعات السكانية في مواطنهم الأصلية.

أما العامل الثالث و الذي يؤثر على الرجوع فهي الروابط الملكية و التي تملكها العائلة في المنطقة الرئيسية, حيث إن الاسر التي لا تملك أي ملكية أو عقارات في مناطقهم الأصلية هم الاقل إحتمالاً بالرجوع.

في الوقت الذي يرى معظم النازحين عودتهم الى مواطنهم الأصلية كأحتمال واقعي ومرغوب فيه في المستقبل القريب, هنالك بعض الاسر التي لا تظهر اي رغبة بالعودة في الوقت الحالي

الشكل 22. توزيع الأسر حسب الرغبة بالعودة والموطن الاصلي

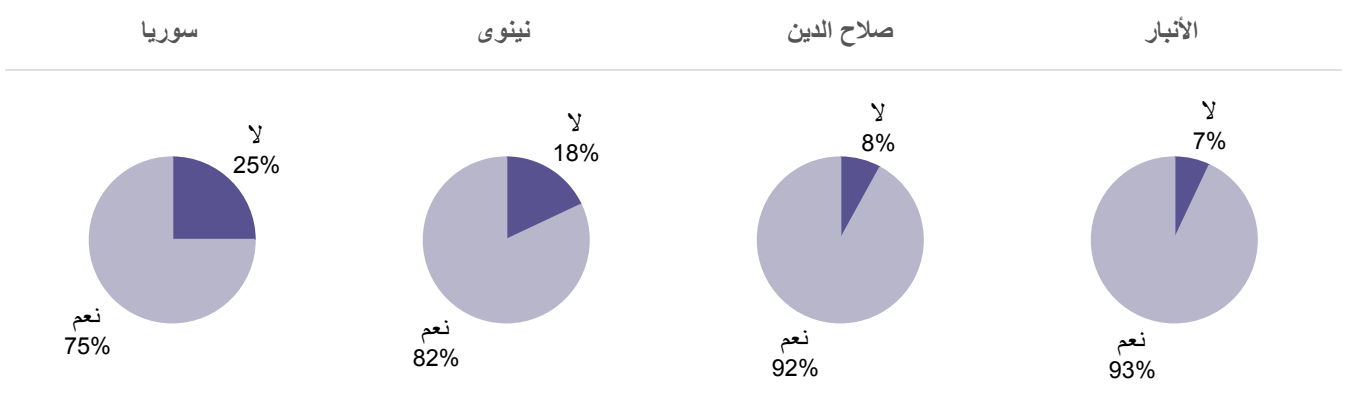

نازحين في مدرسة ابتدائية مكتظة في مركز قضاء أربيل. تشرين الثاني 2015. الصورة: المفوضية السامية لشؤون اللاجئين, مايكل برندركاست.

2. التحديات لعودة فعالة

إن الاسر التي أقرت برغبتها في العودة الى مواطنهم الأصلية قد سئلوا عن الظروف التي يجب ان تكون موجودة لجعل عودتهم ممكنة. أفادت جميع الأسر بأن الظرف/الشرط الرئيسي للعودة هو ''تحرير'' المنطقة الرئيسية. و بما ان هذا الرد كان متوقعا, فإن الأسر قد سئلوا عن الظرف الثاني الاكثر أهمية للعودة (انظر الشكل 23). إن الرد الثاني يوفر صورة أكثر تفصيلا للتحديات التي تواجه العودة إلى كلا من العراق و سوريا حتى بعد إستقرار هذه المناطق.

إن التحدي الاول متصل ب ''تحرير'' محافظة الاصل. بالرغم من عدم وجود أي معلومات في دراساتنا الاستقصائية عن المحافظات الرئيسية للأسر في العراق[35] فإن معظم محافظاتهم الرئيسية لاتزال ضمن منطقة نزاع مع وجود جماعات مسلحة و عدائية.

35 تقييم سابق من قبل (REACH Initiative) (2015 يشير إلى أن النازحين من محافظة الأنبارالذين يعيشون في محافظة أربيل خارج نطاق المخيم، 53 ٪ يأتي من قضاء الفلوجة و 37 ٪ من الرمادي و 7 ٪ من القائم . ومن أولئك الذين من نينوى ، 52 ٪ يأتي من الحمدانية و ٪37 من الموصل و 6 ٪ من سنجار . اما بالنسبة لاولئك من صلاح الدين، ٪36 ياتون من تكريت ، و ٪30 من الشرقاط و 16 ٪ من بيجي .

إن أغلبية الأسر النازحة تأتي من الأنبار , و يليها عدد كبير من النازحين من نينوى (بشكل رئيسي من مدينة الموصل و محيطها المباشر كالحمدانية). أما بالنسبة للاجئين, فإن الوضع السوري يجعل العودة ذات تحديات أكبر.

إن التحدي الاول للعودة هو انعدام الدخول للمناطق التي يأتي منها النازحون

إن التحدي الثاني يتعلق بالتكاليف المالية للعودة.

أما التحدي الثالث فيتعلق بالقدرة على إستعادة ملكية العقارات و الاراضي في المنطقة الأصل.

الشكل 23 . االشرط الثاني* أكثر أهمية لتسهيل العودة إلى المواطن ذالاصلية

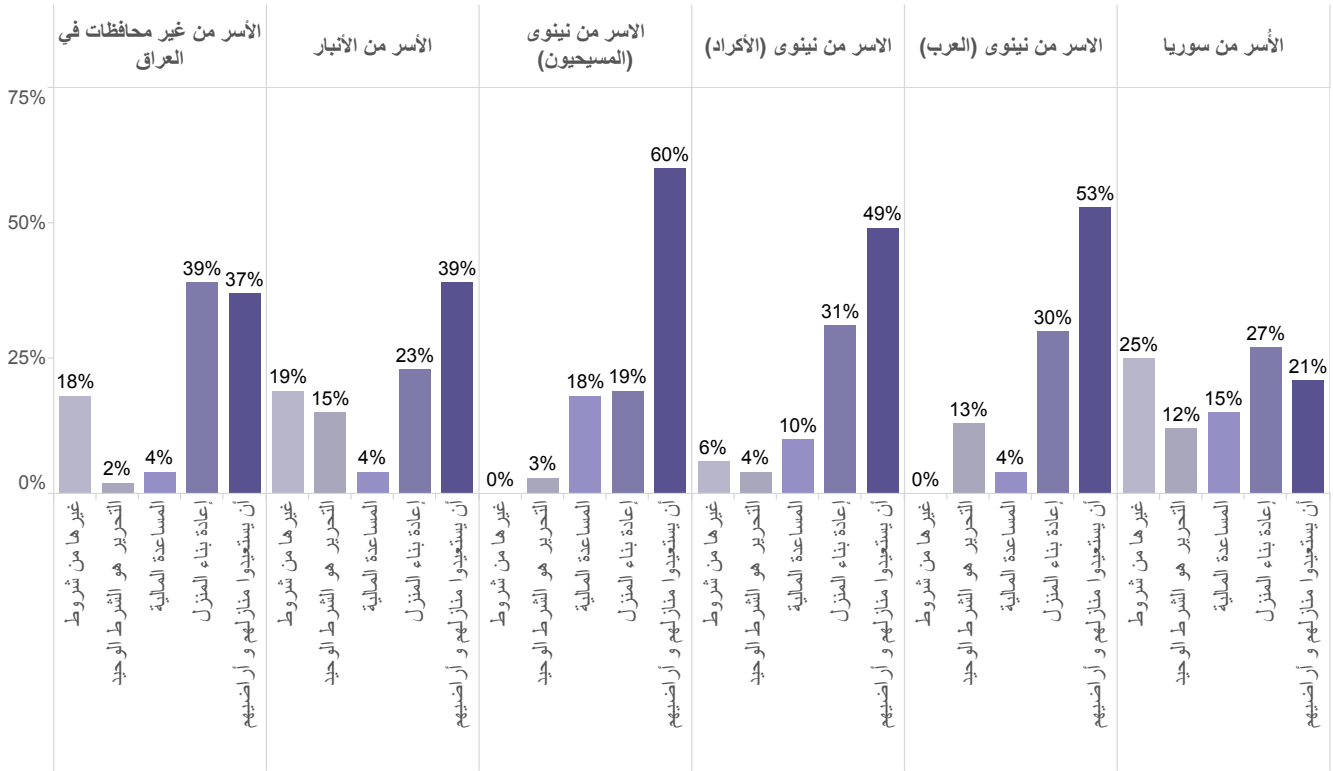

* أظهِرت فقط البيانات لثاني أهم شرط لتسهيل العودة لأن جميع المشاركين تقريبا اختاروا '' تحرير المنطقة والأمن '' كأول أهم شرط

إن التحدي الثاني يتعلق بالتكاليف المالية للعودة من ضمنها السفر إلى منطقة الأصل مع إعادة تأهيل أو إعادة بناء البيوت و الاعمال أو المزارع. إن القدرة المالية للأسر النازحة تحدد بشكل كبير قدرتهم (وليس بالضرورة رغبتهم) بالعودة. إن الشرط المسبق الاكثر إفادة هو (كما لوحظ أعلاه) الدعم المالي أو المساعدة في إعادة البناء. بالإضافة إلى ذلك فإن عددا كبيراً من الأسر مدينة مسبقا و ذلك للتعامل مع تكاليف العيش العالية في حالة النزوح و ذلك يجعل استحصال ديون إضافية عبئا صعبا جدا. في حين إن بعض الدعم قد يقدمه أقرباء يحتمل انهم مازالوا يعيشيون في المنطقة الاصل. و يجب الاخذ بنظر الاعتبار إن 96% من السكان النازحين يفيدون إن عائلاتهم بالأكمل قد تهجرت معهم (67% من اللاجئين يفيدون بنفس الشيء).

أما التحدي الثالث فيتعلق بالقدرة على إستعادة ملكية العقارات و الاراضي في المنطقة الأصل, حيث انه أكثر شرط يتردد ذكره كسبب للعودة, و خاصة بالنسبة إلى نينوى. إن هذا الأمر منغمس في المسائل القانونية و السياسية حيث إن جماعات مختلفة في ''مناطق متنازع عليها'' لديهم مطالب متضاربة حول حقوق العيش في هذه المناطق. إن هذه المنازعات قد تصبح حساسة أكثر حين تحرير إحدى هذه المناطق. و إن القدرة على إثبات الملكية القانونية لعقار قد تُرك في المنطقة سيكون عاملا أساسيا في العودة. حوالي 95% من الاسر النازحة الراغبة في العودة قد أفادت انها تملك عقارا (يكون عادة منزلا) في مناطقهم الأصلية. و لكن حاليا لا توجد أي معلومات دقيقة حول قدرة إثبات الملكية القانونية ، ومن الضروري تحديدها من خلال فهم أكبر لقضايا المطالبة بالأرض و بالتحديد في المناطق المتنازع عليها. وبالإضافة الى ذلك، فإن التدخلات المناسبة ذات العدالة التصالحية لهذه المطالب و المظالم بين المجتمعات المختلطة أو المتجاورة سيكون أساسيا إذ أردنا تخفيف التوتر الإجتماعي قبل أو خلال العودة.

الباعة المتجولين من اللاجئين والنازحين والمجتمع المضيف يترددون قرب السوق, مركز أربيل. ايار 2016. المصور: فؤاد هندي

٩. النتائج و التوصيات الرئيسية

إن الهدف الأساسي من عملية تحديد المواصفات في محافظة أربيل هو توفير معلومات موثوقة لتصميم وتطوير البرامج الإنسانية والدعوة لتحسين الظروف المعيشية لسكان المناطق الحضرية في محافظة أربيل بِغض النظر عن حالة النزوح. يقارن هذا التقييم ما بين أوضاع الأسر النازحة و اوضاع أُسر المجتمع المضيّف بشكلٍ عام، و ما بين أوضاع الاشخاص المقيمين في المناطق المحيطة في أربيل والمناطق القريبة من مركز المدينة.
وبفضل هذا المنهج التحليلي يمكن ان ننسِب بعض النتائج كالتحسّن في الظروف المعيشية الى إختلافات في المناطق الجغرافية (كالسكن) ويمكن ان ننسِب النتائج الأُخرى المتعلقة بالوظيفة والأمن المالي الى نوع المجموعة السكانية التي تنتمي اليها الاسرة. إن التوصيات الواردة أدناهُ تعتمد على هذه الإختلافات وتستهدف السلطات الحكومية بالإضافة الى المنظمات الانسانية والتنموية المتواجدة في أربيل. وإن هذه التوصيات والإهداف التي تعتبر من مسؤولية السلطات الحكومية تأخذُ بعين الاعتبار الأزمة الاقتصادية والمالية التي يواجهها إقليم كردستان. وقد تم وضع هذه التوصيات لكي تنسجم مع الاطار الاصلاحي اللازم لتشجيع عملية التعافي الاقتصادي في الإقليم.

1. عملية التحضّر، الخدمات العامة والتماسك الاجتماعي

إنشاء مساحات للتفاعل ما بين المجتمع المضيّف والمجتمعات النازحة لتعزيز العلاقات والتعايش السلمي ما بين الجيران وتجنب التوتر الإجتماعي

لقد بيّنت المناقشات الجماعية المركزة مع افراد من المجتمع المضيِّف بأن هناك عدة عوامل تؤدي الى صعوبة التعايش وتوتر العلاقة ما بين المجتمع المضيّف والسكان النازحين (خاصةً النازحين العرب)، وتتضمن هذه العوامل التنافس على الموارد المحدودة والمآسي التاريخية التي طال أمدها ما قبل أحداث 2003. بالإضافةِ الى تَصوّرِ المجتمع المضيّف بأن النازحين لا يرغبون في التأقلم مع مجتمعهم الجديد.
ومن ناحية أخرى، وضّحَت المناقشات الجماعية المركزة مع النازحين بأنهم كثيراً ما يكونوا عرضةً لمعاملةٍ تحدُّ من قدراتِهم على العيشِ بإستقلالية وتُزيد من إعتمادِهم على الدعم الخارجي.

الكثير من العوائق مالذكورة متعلقة أيضا بالمجتمع المضيف.
و إن دور المساحات الإجتماعية والنشاطات المشتركة (كالمراكز الاجتماعية ونشاطات الشباب وجمعيات المرأة) هو تعزيز هذه العلاقات و تمثيل حلقة وصل بين المواطنين من جميع الفئات. واشارت المناقشات الجماعية المركزة الى أهمية هذه النشاطات الاجتماعية المشتركة في تعزيز التعايش السلمي والعلاقات بين الفئات السكانية المختلفة. ومن المكن أن تساعد هذه المساحات في توفير مختلف الخدمات كالتعليم والترفيه وبناء المهارات، بالاضافة الى توفير معلومات عن طريق التوعية القانونية و النصائح المتعلقة بالحماية والتعليم والمسائل الاجتماعية والحقوق الاقتصادية وغيرها.

- توفير الدعم للمساحات الاجتماعية المتواجدة كالقاعات الاجتماعية ومراكز الرياضة وغيرها أو تمديد شبكة المداخلات المحلية في المناطق الحضرية مع الدعم من الجهات الانسانية و تطبيق برامج المشاريع السريعة الأثر (QIPs) لدعم المجتمع بأكمله.
- تيسير التفاعل على مستوى الحي، لتشجيع الافراد على التفاعل في بيئة ايجابية ومعنوية. وذلك يعني المشاركة في المناسبات والاعياد الدينية والثقافية والتنظيم من قبل هذه المساحات لدعم هذه الاستراتيجية.
- الشروع في برنامج لتقديم دروس اللغة الكردية للنازحين لتشجيع وتسهيل التكيف مع البيئة الجديدة وتعزيز التعايش مع المجتمع المضيّف.

إقامة عدد أكبر من المناقشات الجماعية المركزة مع أفراد المجتمع (ومن ضمنهم المجتمع المضيّف) كطريقة لتحسين التواصل ما بين المجتمع المضيّف والجهات الإنسانية

عادةً ما تستهدف المناقشات الجماعية المركزة التي تُقيهمُا مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) رجالاً ونساءً وأطفالاً من اللاجئين والنازحين لمناقشة أهم قضاياهم واحتياجاتهم، ولا تستشير بما فيه الكفاية المجتمع المضيّف عن هذه القضايا بالرغم من دوره الأساسي في تطوير وتنمية المجتمع عامةً.
يستوجب توسيع هذه المناقشات لتتضمن أفراداً من المجتمع المضيّف حيث يمكن الحصول على آراء ومعلومات قيّمة في ما يخص التماسك الإجتماعي وأفكار عن إستضافة النازحين واللاجئين في المناطق الحضرية. خاصةً في ما يلي:

• أن تُشجِع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية الدولية على الحوار مع المجتمع المضيّف من خلال المناقشات الجماعية المركزة وغيرها من طرق التواصل والإستشارة. وذلك يشمل التواصل مع المختار في المنطقة.
• أن يبادر مجلس شؤون اللاجئين في أربيل (ERC) ببرنامج خاص يتضمن إجراء مناقشات جماعية مركزة تستهدف جميع فئات المجتمع لغرض بناء الثقة بين السلطات الحكومية ومختلف فئات المجتمع.

بناء القدرات وزيادة عدد الخدمات الصحية والتعليمية العامة في المناطق الحضرية ولا سيما في محيط مقاطعة أربيل

تشير البيانات الناتجة عن دراستنا بأن هناك نقص حاد في المرافق والوسائل الطبية والتعليمية في بعض المناطق الفرعية. ونظرا بأن عدد السكان قد تضاعف في بعض المواقع ، شكل العدد الهائل من السكان تحدياً لقدرة الخدمات على تلبية احتياجات السكان في تلك المناطق.

وهناك حاجة مُلِحّة الى زيادة الخدمات الصحية والتعليمية العامة المتوفرة، إما من خلال تطوير قدرات الخدمات القائمة أو بناء بنية تحتية جديدة لإيواء خدمات إضافية. و لضمان إستدامة هذه الخدمات على المدى الطويل ، ينبغي أن تندرج هذه الإجراءات في إطار اختصاص الحكومة. ولكن سوف تكون إستجابة الحكومة لهذه الاحتياجات الى حدٍ كبير مقيدةً بسبب أزمة الميزانية العامة في إقليم كردستان ، وعلى هذا النحو، يُنصَح بوضع هذه الخطة ضمن مجموعة أوسع من الإجراءات المتعلقة بالخدمات العامة على المستوى الإقليمي.

ويمكن للمجتمعات الإنسانية والتنموية التدخل لدعم سلطات المحافظة في إجراءات الطوارئ من خلال برامج كالمشاريع ذات الأثر السريع خصوصا في المجتمعات التي تواجه حالياً ثغرات ونقوصات حرجة في الخدمات العامة.

• توسيع الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية والعامة في المناطق الحضرية ، مع التركيز على المرافق والوسائل التعليمية في المدارس الثانوية في محيط مقاطعة أربيل.
• بناء مرافق صحية وتعليمية مؤقتة بدعم من المجتمع الإنساني والتنموي (على سبيل المثال من خلال المشاريع ذات الأثر السريع) لزيادة توفير الخدمات الصحية والتعليمية العامة في الأحياء المحرومة منها كجزء من الاستجابة السريعة والطارئة.

2. الظروف المعيشية والسكن

العمل على زيادة المساكن ذو الايجارات المناسبة نظراً للازمة المالية الحالية

يتمثل التحدي الرئيسي في السكن في المناطق الحضرية في أربيل بعدم وجود المساكن ذو التكاليف المناسبة (رخيصة). وإن عدم القدرة على تحمل تكاليف السكن تنبعث من الارتفاع في اسعار الإيجارات وكذلك الازمة المالية الحالية. وذلك يؤثر سلبياً على جميع المجاميع السكانية (اللاجئون والنازحون والمجتمع المضيّف) على حدٍ سواء. إن الإستثمار في المساكن الجديدة توقف بسبب الأزمة الاقتصادية وبالتالي لا يزال هناك العديد من هياكل البناء الغير مُكتمِلة.

وبالإضافة إلى ذلك ، لا يوجد برنامج إسكان عام في هذه المناطق للمساعدة على خلق مساكن جديدة أو لتخفيض تكاليف الإيجار. من الضروري وجود إجراءات وبرامج تعمل على توسيع السكن بأسعار معقولة وذلك لمكافحة الاكتظاظ و إرتفاع الإيجارات و زيادة مخاطر الإخلاء وإنتقال الأسر الفقيرة إلى المناطق المحيطة أو أطراف اربيل البعيدة. وهناك حاجة ماسّة الى هذه الإجرائات خصوصا في بعض المناطق الفرعية التي تضاعف عدد سكانها ولم تشهد اي زيادة في توفير الأماكن المناسبة ذو الأسعار المعقولة للسكن مثل شقلاوة و بنصلاوة و بحركة و خبات.

• خلق حوافز لتطوير عقارات غير فاخرة و بأسعار معقولة لتوفير عدد أكبر من المساكن للعوائل ذات الدخل القليل. أو خلق حوافز لمالكي المنازل للتوسيع في بناء منازلهم وتوفير عدد اكبر من وحدات السكن.

• دراسة إحتمالية تقديم الضمان من قبل منظمات المأوى الانسانية للنازحين في عملية الإيجار لتشجيع المناطق الفرعية المستهدفة ومالكي البيوت بفتح منازلهم/ شققهم للإيجار خصوصاً للنازحين.

• دراسة الحالة القانونية والمالية للمباني الفارغة والمهجورة حتى تقوم السلطات المحلية بتحويل هذه الأماكن الى مساكن بتكلفة قليلة او مدعومة بعد التأكد بعدم وجود اي جهة لديها اهتمام او مصالح بهذه الأماكن.

• إجراء تحليل أعمق العوامل الحالية التي تحدد مستويات الإيجار في المناطق الحضرية وتوافر المساكن للإيجار بأسعار معقولة حسب الطلب والمخاطر والعقبات في تطوير العقارات الجديدة . بالاضافة الى التركيز على كل من اتخاذ إجراءات فورية وسياسات طويلة الأمد في محافظة أربيل أو على نطاق أوسع في إقليم كردستان العراق.

مساعدة الأسر المستضعفة في الإيجارات

بالرغم من التغييرات التدريجية وطويلة الأمد التي ستحدثها الإجرائات المذكورة أعلاه، هناك حالياً أسر من جميع الفئات السكانية تعاني في دفع الإيجارات، مما يؤدي الى المديونية المستمرة والتنقل المستمر للبحث عن مساكن بأسعار معقولة بغض النظر عن الاوضاع المعيشية. تقديم الدعم للعوائل التي تعاني من المصاعب الإقتصادية ضروري لتحسين الوضع العام للسكن، خصوصاً في محيط مقاطعة أربيل. وبالإضافة الى ذلك، يستوجب إستهداف الأسر التي ما زالت تعيش في مستوطنات غير رسمية (على سبيل المثال: الهياكل المؤقتة أو الكرفانات أو المباني غير المكتملة) لتسهيل وصولها إلى المسكن الآمن. وهناك طرق دعم مباشرة أو غير مباشرة، كما يلي:

- دراسة إنشاء برنامج المساعدات المالية للإيجار عن طريق توسيع برامج المساعدة المالية القائمة أو إنشاء برنامج جديد ومتخصص لهذه المسألة. مع أخذ الحذر لعدم التسبب بالتضخم في سوق الايجارات و التدفق الكبير للسكان المستأجرين في مناطق لا تتحمل المزيد من السكان.
- توسيع نطاق البرامج أو الجهات التي بدأت في مشاريع التحديث للابنية مقابل فتحها للمستأجرين مجاناً أو بمبالغ محدودة، وذلك بالتعاون مع السلطات الحكومية لتعزيز الثقة مع المالكين.

تحسين الحماية ضد عمليات الإخلاء ودعم الأسر المُتعرضة لخطر الإخلاء

تعرضت للإخلاء نسبة كبيرة من الأسر عبر جميع الفئات السكانية من مساكنهم خلال الأشهر الستة الماضية، وكثيرا ما ترتبط عمليات الإخلاء هذه بعدم القدرة على دفع الإيجار، وهذا أمر شائع خاصة في البلدات مثل شقلاوة و سوران. وهناك صلة ما بين عمليات الإخلاء وعدم وجود عقد إيجار خطي ما بين المؤجر والمستأجر. وعلى الرغم من كون الإتفاقات الشفهية ملزمة قانونياً ، يبدو بأنها لا تقدم حماية حقيقة كافية في مواجهة الإخلاء القسري أو الطرد وليس هناك تأثير كبير للإجراءات القانونية في هذا النوع من الخلافات ما بين المستأجر والمالك. وبالتالي، هناك حاجة الى إجراءاتٍ داعمةٍ لتعزيز حماية الأسر الضعيفة، ولا سيما في :

- التنظيم لطلب عقود ايجار مكتوبة بدلا من الشفهية للحصول على موافقة إيجار من قبل الأسايش وضمان حقوق المستاجر.

- تعزيز آلآليات القانونية المطبقة لتُمَكِن الأسر من التقرير عن الإخلاء والحصول على الدعم في الإعتراض على عمليات الإخلاء أو إيجاد مساكن جديدة أو تحديد ما إذا كانوا مؤهلين للحصول على الدعم النقدي في حالات الطوارئ.

3. تعزيز سبل العيش

دعم خطط الطوارئ التي تخص سبل العيش في المناطق والقرى المحيطة لمنطقة أربيل

ينبغي تعزيز برامج فرص العمل مثل برنامج النقد مقابل العمل في حالات الطوارئ وخصوصا في محيط منطقة أربيل حيث تم العثور على مستوى كبير من السكان الذين يبحثون عن عمل. وينبغي على هذه البرامج (التي تقتصر عادةً على اللاجئين أو النازحين) العمل على مساعدة أفراد المجتمع المضيّف ايضاً إذ أنه ايضاً يعتبر متأثراً من ناحية إيجاد فرص العمل، خصوصا في القطاع الخاص.

وبالإضافة الى ذلك، تساعد خطط الطوارئ التي تخص سبل العيش في إعادة السيولة النقدية بالأخص الى المناطق المتضررة بسبب الازمة الإقتصادية و إنتعاش الاقتصاد المحلي بشكل عام. وإن التدريب المهني أمر حاسم أيضا حيث تشير البيانات المتوفرة لدينا بأن وجود مثل هذا التدريب يزيد من فرص الفرد في الحصول على وظيفة. بنيت على هذا الاساس التوصيات التالية:

- إستهداف محيط مقاطعة أربيل والبلدات المجاورة في تنفيذ برامج تخص سبل العيش في حالات الطوارئ مثل برنامج النقد مقابل العمل لكل من النازحين و المجتمعات المضيّفة ، حسب الاقتضاء

- إستمرار وتحسين في برامج التدريب المهني في هذه المناطق وانشاء البرامج التي تدعم هذا التدريب في ايجاد برامج عمل تدريبية في نفس المهارات.
- إستمرار وتحسين الدعم للنازحين في إيجاد فرص العمل من خلال برامج التوظيف من الجهات المختصة بايجاد فرص العمل بدلاً من الاعتماد على المعارف.

- دراسة وتقييم أداء القطاع الخاص في محافظة أربيل من أجل فهم العوائق الرئيسية أمام توسعه أو زيادة مستويات الأيدي العاملة، بالإضافة إلى تقييم تأثير برامج سبل العيش التي طُبِّقَت حتى الآن تقييماً من كل النواحي (كالنطاق و الإنجازات و الفعالية) من أجل تخطيط برامج أكثر استهدافاً.

تطوير آليات تسمح للاجئين بإنشاء عملهم الخاص و مشاركة المجتمع المضيّف بالاعمال التجارية في محافظة أربيل

إن من غير الممكن حاليا بالنسبةِ للاجئين السوريين تأسيس أي مشروع عمل خارج المخيمات. يمكن أن تساهم تلك الأسر التي لديها موارد مالية كافية في إنعاش الإقتصاد المحلي من خلال إقامة المشاريع التجارية والمشاركة في الإنتاج وتوليد فرص العمل للآخرين . وبما أن إعطاء اللاجئين الترخيص الرسمي لملكية العمل التجاري هو إجراء يأخذ وقتاً طويلاً وإصلاحا سياسياً مدعوما من الجهات المحلية والدولة، ينبغي دراسة حلول بديلة لهذا العائق كالاعمال المشتركة مع المجتمع المضيّف. وبناء على هذا، يمكن أن تؤخذ بعض الاجراءات التالية:

• تُنصَح وكالات الأمم المتحدة و المنظمات غير الحكومية الوطنية / الدولية بإنشاء آلية لدعم اللاجئين في تحديد فرص العمل وتشكيل حلقة وصل بين اللاجئين السوريين و أصحاب المشاريع المحلية لغرض إنشاء شراكات عمل من أجل التغلب على أي عقبات رسمية وتوفير الحماية للشريك اللاجئ.

العمل على تحسين ظروف العمل وتوفير الحماية لمكافحة الممارسات غير الرسمية والسيئة في بعض قطاعات سوق العمل

وتشير البيانات الى ان العمل من دون اذن رسمي أو أي نوع من الحماية القانونية هو ممارسة شائعة في القطاع الخاص. هذا هو الحال بالنسبة للاجئين في كثير من الأحيان. و في سياق أزمة النزوح، ذلك يشكل خطر اكبر للعمال، حيث يزيد من المنافسة الغير قانونية في العمل وقيام المدراء وأرباب العمل في المؤسسات بالممارسات التعسفية. كما يسمح هذا الوضع الغير رسمي بالتفاوت بشكل كبير في الدخل، حيث تشير البيانات المتوفرة لدينا إلى أن الأرباح بالنسبة لأولئك الذين من دون عقد مكتوب هي أقل بكثير من ارباح العاملين بعقد رسمي.

وبينما يصعب التأكد من وجود عمل للغالبية العظمى من الافراد العاملين، هناك طرق و إجراءات تصحيحية تساعد في تحسين ظروف العمل بشكل عام.

• يمكن لوكالات الأمم المتحدة و المنظمات غير الحكومية (الوطنية و الدولية) و السلطات المحلية أن تنشئ مراكز للمساعدة القانونية تمكن العمال من تقديم الشكاوي عند التعرض للإستغلال من قبل موظِفيهم. هذه المراكز تستهدف النازحين بالاخص لأنهم اقل وعياً بالبيئة القانونية في اربيل.

• يمكن لشركاء التنمية الدولية أن تبادر بالتعاون مع غرف التجارة وجماعات العمل التجاري لتقييم وضع الإقتصاد الغير رسمي و اقتراح الإصلاحات.

• تُنصح السلطات المحلية باستكشاف القوانين المتعلقة بالتوظيف لتطبيقها في ظروف العمل في قطاع البناء والتشييد، الذي يعتبر القطاع الاقتصادي الرئيسي في توفير معظم الوظائف ولكنه يسمح أيضا بظروف عمل غير نظامية.

دعم تطوير وتعزيز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الحجم في المحافظة

يوجد في محافظة أربيل حالياً شبكة من الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن ان توظف نسبة كبيرة من القوى العاملة. ومع ذلك فإنها كثيراً ما تفتقر إلى الموارد والمعرفة و الطرق المناسبة لتحسين سلاسل القيمة الخاصة بها، أو غالباً ما تكون مقيّدة بسبب الروتين والاحتكار للموارد والفرص من قِبل فئة صغيرة من السكان. إن دعم هذه الشبكة من الشركات المحلية هي الطريقة الأفضل والأكثر إستدامة لزيادة مستوى الرواتب، فضلا عن غير طرق كزيادة الأماكن التي توظِف النساء وخريجي الجامعات على المدى المتوسط. وقد عملت السلطات المحلية والجهات الفاعلة في مجال التنمية بشكل وثيق مع الدوائر و غُرَف التجارة ومجموعات الأعمال في هذا الصدد و ينبغي أن تستمر مثل هذه المبادرات.

التوصيات المحددة هي كما يلي :

• تقييم للصعوبات والعقبات المتواجدة في الاقتصاد المحلّي التي تؤثر على فعّالية وحيوية القطاع الخاص ووضع سياسات للقضاء عليها.

• تمكين المؤسسات مثل الغرف التجارية ليكون لها دور أكبر كمنصات تشجيع للأعمال التجارية التي ستصاحب وتدعم توسُع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم.

• تشجيع استخدام آليات التمويل الصغيرة لتوفير الموارد المالية للشركات المحلية.

4. الدعم المالي للأسر المستضعفة

التقدم نحو تنسيق تدريجي و تغطية لبرامج المساعدات النقدية و ضمان وجود معايير أساسية متساوية وكذلك إعادة التفكير في المعايير المستخَدمة في تحديد الفئات المستضعفة لكي تتضمن تعريفا واسعاً وسياقياً للمستضعفين

تستهدف العديد من برامج المساعدات النقدية حالياً النازحين أو اللاجئين أو كلاهما ، أمّا بالنسبة للمجتمع المضيّف، فلدى المحافظة شبكة أمان خاصّة للفئات المستضعفة منهم عن طريق دائرة العمل والشؤون الإجتماعية.
ومن المهم جداً تنسيق هذه الآليات المختلفة لتقديم نفس أنواع المساعدة (كالمساعدة النقدية المشروطة) لجميع فئات السكان وإستناداً على المعايير الاساسية نفسها. وبالرغم من إن الشراكة الكاملة ما بين السلطات المحلية والجهات الإنسانية في برنامج مساعدات نقدية (التي من شأنها تسهيل الاستدامة في السنوات القادمة) ليست في الأُفق القريب، هناك منافع كثيرة للتعاون التي قد تساعد على تقديم مساعدات متساوية لكل فئات المجتمع.

ومن ناحية أخرى لقد قدمت لنا عملية تحديد المواصفات مصادر وأسباب إضافية تحدد لنا الفئات المستضعفة يستوجب شملها ضمن المعايير المستخدَمة حالياً، ومن هذه المصادر هي القضايا المتعلقة بالإيجار و مخاطر الإخلاء القسري و عدم الاستقرار في العمل و الخ. و من المهم التفكير في إتّباع نهج قائم على تحديد المناطق المستهدفة حيث تشير البيانات إلى أن الفئات المستضعفة من هذه النواحي تسكن في أغلب الأحيان في بعض المناطق المحيطة في أربيل. و بُنيت التوصيات التالية بالتحديد لتحقيق هذه الأهداف:

• الشروع في عقد مناقشات مع الجهات الفاعِلة التي تقدم المساعدات النقدية لفئات السكان المختلفة لوضع أساس لإطار يهدف إلى تنسيق وتغطية برامج الدعم النقدي والرعاية الإجتماعية، ومن ضمن هذه الجهات هي وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة أربيل.

• تقييم للنظام الخاص بمديرية العمل والشؤون الاجتماعية (DOLSA) والعمل على زيادة كفاءة وفعالية برامجها و لا سيما في دراسة المعاييرالمستخدمة التي تحدد الفئات المستضعفة و تجعلها مؤهلة للرعاية الاجتماعية، وتوسيعها لتتضمن كافة الفئات المستضعفة من السكان.

• توسيع المعايير المستخدمة لتحديد الفئات المستضعفة لتشمل غيرها من المعايير كالتعرض للأخطار المرتبطة بالسكن (أي عدم القدرة على دفع الإيجار أو خطر الإخلاء القسري) وكذلك التعرض لمخاطر مرتبطة بالعمل (العمل بشكل متقطع) ومخاطر ترتبط بالأمن المالي (الديون). ويستوجب الاستناد على نهج يقوم على أساس إعطاء الأولوية القصوى للمناطق الجغرافية المستضعفة ومن يسكن فيها.

5. التعليم و الالتحاق بالمدارس

تسهيل العودة إلى التعليم للأطفال والشباب الذين لا يحضرون المدرسة حاليا

من المهم معرفة الأسباب الجذرية لمشكلة عدم حضور الأطفال والشباب في المدارس الابتدائية والثانوية وذلك لإيجاد حلول لعودتهم الى النظام التعليمي الرسمي. وتتعدد هذه الأسباب لتشمل العوائق في توفير التعليم العام وعدم وجود مساحات كافية لإستيعاب عدد كبير من الطلاب في جميع المدارس، و للاستجابة السريعة لهذهِ القضيّة لقد أوصينا بزيادة عدد المرافق التعليمية. و تنتشر هذه المشكلة بشكل خاص في مجتمع اللاجئين السوريين وبمختلف الفئات العمرية بمعدل أعلى مقارنةً بالمجتمع المضيّف أو النازحين. وفي معظم الاحيان يكون السبب الرئيسي للغياب بالنسبة للفتيان هو العمل والسبب الرئيسي للغياب بالنسبة للفتيات هو العمل المنزلي. و من الضروري توعية هؤلاء الأطفال والشباب وأسرهم بأهمية التسجيل في نظام التعليم الرسمي.

إن الإجراءات التالية تستهدف الشركاء المعنيين في قطاع التعليم:

• تحليل مفصّل للنِسب العالية من الأطفال والشباب السوري الغائب عن المدرسة و توفير معلومات أكثر دقّة لتصميم برامج و سياسات لزيادة حضورهم .

• تطوير حملات في مجتمعات النازحين الساكنين في المناطق الحضرية للترويج عن حاجة الأسر لإحضار الأطفال والشباب إلى المدارس وتوفير المعلومات عن الإجراءات الرسمية و الأوراق المطلوبة للتسجيل و التوعية عن الفروقات بين النظام التعليمي السوري والنظام العراقي الكردي.

• الدعم عن طريق توفير النقل و اللوازم المدرسية لتعويض التكاليف التي تمنع بعض الطلاب من الذهاب إلى المدرسة.

• تنفيذ برامج تعليمية بديلة لمساعدة الطلاب على تعويض ما فاتهم خلال فترة الانقطاع عن التعليم الرسمي من خلال دورات مبنية على احتياجاتهم (كالدورات المكثّفة بفترات زمنية قصيرة أو دورات تعويضية تسمح للطلاب بالتعويض عن ما فاتهم أو دورات مسائية بعد ساعات العمل وغيرها) وتسهيل الإجرائات البيروقراطية مثل وجود الإثباتات والشهادات لمستواهم التعليمي في سوريا لتسهيل دخولهم الى هذه البرامج.

6. العوائق في العودة الى الموطن الأصلي

تسهيل العودة الى الموطن الأصلي من خلال المساعدات المالية أو برامج القروض المالية

إن التكاليف المالية للعودة مثل أُجور النقل إلى مكان الإقامة الأصلي و إعادة تأهيل مناطق العائدين تُعتَبَر عبئاً ثقيلاً على العديد من الأسر النازحة. وتُشكِلُ هذه العوائق والمخاوف تحدياً أكبر بالنسبةِ للأُسر السورية مقارنة بالأُسر النازِحة. و إن العديد من الأسر النازحة تجد صعوبة في تحمل التكاليف اليومية العالية خلال فترة النزوح وذلك يَزيدُ من ضرورة برامج المساعدات المالية المستهدفة وبرامج النقد المشروط خلال الفترات الأولى من العودة إذا كان خيار العودة ممكناً ومسموحاً من الناحية الأمنية.
تقديم الدعم القانوني لمساعدة الأسر النازحة في استعادةِ ممتلكاتها بعد العودة الى مواطنها الأصلية

إن أكبر عقبة في طريق العودة للنازحين (وخاصةً النازحين من نينوى)، هي القدرة على إثبات ملكية العقارات في مواطنهم الأصلية. كما أن العديد من المحافظات التي تم تحريرها لا تزال تعتبر من المناطق المتنازع عليها، حيث يمكن أن توجد خلافات ونزاعات حول ملكية العقارات من قِبل مجتمعات مختلفة. وبالتالي من المهم جداً أن يكون هناك تعاون بين ممثلين من قِبل الحكومتين المركزية والاقليمية، ولِجان النازحين والجهات الإنسانية الدولية لتجنب أي نوع من الانتهاكات من هذه الناحية. و يُقترح أخذ الاجراءات التالية:

• جمع المزيد من المعلومات والوثائق القانونية المرتبطة بحيازة الأراضي والعقارات من قِبل الأسر النازحة في مواطنهم الأصلية، وذلك من أجل تحديد التحديات و المشاكل بشكل ملموس.

• إنشاء وحدة لدعم الأسر في عمليات إستعادة العقارات في الإجرائات القانونية والبيروقراطية حسب ما تقتضي به الحاجة.

• رعاية برامج تيُّسر العودة بشكل مؤقت للنازحين الى مواطنهم الأصلية من قِبل المجتمع الدولي، ويكون غرض الذهاب هو سنح النازحين فرص للتحقق من حالة ممتلكاتهم و إتخاذ قرارات واعية في ما يخص العودة.

قبول و دعم خيار " اللاعودة " لتلك الأُسر النازحة التي تسعى أو تختار البقاء في المناطق أو المحافظات التي تسكن فيها حالياً، وذلك بتحسين وضعهم القانوني الحالي

ان وضع النزوح الحالي يتمدد بالنسبة للكثير من الأسر النازحة. لقد كَشَفت البيانات المتوفرة لدينا بأن عدد كبير من الأسر النازحة (سواءاً كانوا نازحين أَو لاجئين) ليس لديها الرغبة في العودة إلى مناطقها الأصلية. و قد يحاول البعض الانتقال إلى بلدان أخرى ولكن اغلب النازحين سوف يبقون في إقليم كردستان. و لإحترام خيار البقاء كما هو مطلوب بموجب القانون الإنساني الدولي، هناك بعض الإجراءات الفورية التي يُنصَح أن تُؤخذ بالتعاون بين جميع الجهات الفاعلة، بما فيها ما يلي:

• توفير حلول لمعالجة الثغرات القانونية، وخصوصاً في ما يتعلق بحالة الإقامة لتجنب الإعادة القسرية إلى مواطنهم الأصلية.

• تسهيل الإجراءات الإدارية والقانونية لنقل بعض الفوائد الواردة من محافظة الأصل مثل توزيعات الغذاء الشهري والإعانات الأخرى إذا أصبح مقيماً دائماً في إقليم كردستان.

7. الأزمة المالية والقيود المفروضة غلى الميزانية

الإستمرار في الإصلاحات اللازمة و وضع سياسات جديدة لإيجاد حلول للأزمة في الميزانية المالية وتحفيز الانتعاش الاقتصادي

ان التخلص من القيود المفروضة على الميزانية التي تسببت في الأزمة الاقتصادية الحالية التي يشهدها إقليم كردستان قد تساهم إلى حد كبير في تنفيذ معظم التوصيات الناشئة عن عملية تحديد المواصفات. العديد من التوصيات المذكورة أعلاه التي يتعين التكفل بها تحتاج إلى مزيد من الإنفاق والاستثمار من قِبل السلطات المحلية. وذلك لا يمكن أن يحدث من دون معالجة الأزمة المالية.

إن التوصل إلى تحقيق انتعاش اقتصادي عبر توفير السيولة النقدية في الأسواق المالية سيوفر إغاثة اجتماعية واقتصادية فورية للمجموعات الموجودة في النواحي الأكثر تضرراً. هذه السياسة ستساهم في تنشيط تدريجي للاستهلاك و الإستثمار و إعادة فرص العمل التي تم تدميرها في بداية الأزمة الاقتصادية. هذا الإنتعاش الاقتصادي يعني التوسيع و الحفاظ على مسار الإصلاحات التي سُلط عليها الضوء في التقييمات والتقارير المتاحة الأخرى و تشمل التركيز على تحقيق الموازنة العامة المستدامة والمتوازنة. و كذلك تتمثل في تنويع الإيرادات العامة و وضع سياسات على مستوى المحافظة لضمان تحصيل الرسوم للمرافق العامة مثل المياه و الطاقة و تعزيز المبادرات لتنمية القطاع الخاص.

الملحقات

A. أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأُسر

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
التغطية	الموقع	A1	تم جمع هذه المعلومات من قِبل الموظف قبل المقابلة: A1_1: المحافظة A1_2: المقاطعة A1_3: المنطقة الفرعية A1_4: الحي A1_5: نوع الأسرة A1_6: رقم الأسرة	A1_1: أربيل A1_2: إختار من الخيارات التالية A1_3: إختار من الخيارات التالية A1_4: إختار من الخيارات التالية A1_5: لاجئ أم نازح أم مجتمع المضيف	لا يوجد
	بيانات التعريف	A2	إسم الموظف الذي يجمع المعلومات		لا يوجد
		A3	مقدمة عن الإستبيان والموافقة المكتوبة على المقابلة		لا يوجد
		A4	هل تسمح لنا بأن نجري مقابلة معك؟	1. نعم 2. لا	لا يوجد
		A5	تجمع من قبل الموظف: من المجيب عن الإستبيان؟ (علاقته بالأسرة)	1. رب أو ربة الأسرة 2.زوج/زوجة رب/ربة الأسرة 3. إبن/إبنة 4. أخ /أخت 5. أم/أب 6. زوجة الإبن أو زوج الإبنة 7. حفيد 8. الحماة أو الحمو 9. غيرهم من الاقارب 10. ليس هناك علاقة مع الأسرة	جميع الفئات
قوائم الأسر	تركيبة الأسرة	B1	ماهي الأسماء الأولى إبتداءاً من رب أو ربة الأسرة.		جميع الفئات
		B2	ماهي علاقة كل فرد برب أو ربة الأسرة؟	1. رب أو ربة الأسرة 2.زوج/زوجة رب/ربة الأسرة 3. إبن/إبنة 4. أخ /أخت 5. أم/أب 6. زوجة الإبن أو زوج الإبنة 7. حفيد 8. الحماة أو الحمو 9. غيرهم من الاقارب 10. ليس هناك علاقة	جميع الفئات
		B3	هل الشخص ذكر ام أنثى؟	1. ذكر 2. أنثى	جميع الفئات
		B4	كم عمر الشخص؟	0= أصغر من سنة 95= أكبر من 95 سنة 99= لا يعرف	جميع الفئات
		B5	ما هو الوضع الإجتماعي للشخص؟	1. غير متزوج أو غير متزوجة 2. متزوج/ متزوجة 3. أرمل/ أرملة 4. منفصل/ منفصلة 5. مطلق/ مطلقة	الأعمار 12 وما فوق
		B6	خلال الاشهر الـ12 الماضية، كم عدد الاشهر التي عاش فيها الشخص في الأسرة؟	عدد الأشهر (أكتب 0 إذا كانت الفترة أقل من شهر)	جميع الفئات
		B7	ما هي جنسية الشخص؟ (أكثر من خيار)	1. عراقي 2. سوري 3. أخرى	جميع الفئات
		B8	ماهي الخلفية العرقية والثقافية للشخص؟	1. كردية 2. عربية 3. تركمانية 4. كلدانية 5. سريانية 6. أشورية 7. ارمنية 8. أخرى 9. يفضل عدم الاجابة	جميع الفئات
		C1	هل يمكن للشخص القراءة والكتابة؟	1. يستطيع القراءة والكتابة 2. يستطيع القراءة فقط 3. لا يستطيع القراءة والكتابة	العمر 6 وما فوق
		C2	هل يذهب الشخص للمدرسة حالياً؟	1.نعم، أربعة أيام في الاسبوع أو أكثر 2. نعم، أقل من أربعة أيام في الأسبوع 3. لا	العمر 6 وما فوق
		C3	(إذا كانت الإجابة بنعم) فما هي المرحلة الدراسية؟	1. إبتدائية (1-9) 2. ثانوية/إعدادية (9-12) 3. معهد 4. جامعية 5. دراسات عليا	العمر 6 وما فوق من الذين يذهبون الى المدرسة

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
قوائم الأسر (التكملة)	التعليم: العمر 6 وما فوق	C4	إذا كان الشخص يذهب الى المدرسة أقل من أربعة أيام في الاسبوع، أو لا يذهب الى المدرسة وعمره أقل من 18 سنة، ما هي الأسباب الرئيسية لعدم الذهاب للمدرسة أو عدم الحضور بإنتظام؟	1. الوصول الى المدرسة غير سهل 2.نوع التعليم سيء/غياب المعلمين 3.المعاملة السيئة من قبل المعلم أو الطلاب 4. يجب على الشخص العمل لمساعدة العائلة 5. رفض العائلة/عدم الضن بأن هناك حاجة للدراسة 6. الزواج المبكر 7. المرض أو الاعاقة 8.المساعدة في الاعمال المنزلية 9. المدارس ممتلئة 10.عدم قبول المدارس بتسجيل الطلاب 11. المدارس مختلطة (الذكور والإناث) 12.لا يفهم اللغة المستخدمة 13.كثرة التكاليف المتعددة 14. عدم وجدود الوثائق اللازمة 15. العائلة لا تتوقع بقائها الطويل هنا 16. أسباب اخرى	جميع الفئات بأعمار 6 الى 18 الذين لا يذهبون للمدرسة بإنتظام
		C5	ماهو أكبر مستوى تعليمي اكمله الشخص؟	1. لا يوجد 2. إبتدائي 3. متوسط/ثانوي 4. معهد 5. جامعي 6. دراسات عليا	العمر 6 وما فوق
		C6	هل حضر الشخص اي تدريبات مهنية؟	1. نعم 2. لا	الأعمار 15 وما فوق
	التوظيف: العمر 15 وما فوق	D1	ماهو وضع العمل للشخص خلال الشهر السابق؟	1. موظف 2. يعمل لحسابه الخاص (كردي: يملك عمل خاص به) 3. موظف مدفوع الأجر 4. موظف عائلة غير مدفوع الاجر 5. طالب و يعمل 6. طالب بدوام كامل 7. ربة بيت 8. لا يعمل (يبحث عن العمل وقد عمل مسبقاً) 9.لا يعمل (يبحث عن العمل ولم يعمل مسبقاً) 10. لا يبحث عن وظيفة بسبب النقص في الوثائق 11. لا يبحث عن الوظيفة بسبب الإحباط وعدم التشجيع 12.غير مهتم بالعمل 13. متقاعد/كبير بالسن 14.إعاقة/مرض 15. قاصر في السن 16. أسباب اخرى	الأعمار 15 وما فوق
		D2	ما هي وظيفة الشخص الرئيسية خلال الشهر الماضي؟	1. مدراء 2. مهنيين 3. تقنيين ومساعدين خبراء 4. موظفين مكتبيين 5. موظفي الخدمة والمبيعات 6. العمال المهرة في الزراعة والغابات و مصايد الأسماك 7. العاملين في مجال الحرف 8. مشغلو الآلات والمعدات و المجمعات 9. وظيفة إبتدائية 10. وظيفة في القوات المسلحة	الكل في عمر 15 ومافوق والمشاركين في قوى العمل
		D3	ما هو القطاع الذي عمل فيه الشخص خلال الشهر الماضي؟	1. الزراعة والغابات و مصايد الاسماك 2. المناجم والمحاجر 3. الصناعة 4.الكهرباء والغاز والبخار و إمدادات تكييف الهواء 5.إمدادات المياه والصرف الصحي وإدارة النفايات و نشاطات المعالجة 6.البناء والتشييد 7. تجارة الجملة والتجزئة ، إصلاح المركبات ذات المحركات و الدراجات النارية 8 والنقليات والمخازن 9. الضيافة وخدمة الطعام 10. المعلومات والاتصالات 11.الانشطة المالية والتأمين 12. العقارات 13.الأنشطة المهنية والعلمية والتقنية 14. النشاطات الإدارية و خدمات الدعم 15. الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي الإلزامي 16. التعليم 17. الأنشطة الصحية والاجتماعية البشرية 18. الفنون ، التسلية والترفيه 19. أنشطة الخدمات الأخرى 20. أنشطة تتعلق بالسلع والخدمات المستخدمة من قبل الاسر 21. أنشطة المنظمات والهيئات التي تتجاوز الحدود الاقليمية	الكل في عمر 15 ومافوق والمشاركين في قوى العمل
		D4	ماذا كان إجمالي الدخل النقدي (الفعلي أو المتوقع) من العمل في الشهر الماضي؟ بالدينار العراقي ؟	*أدخل المبلغ*	الكل في عمر 15 ومافوق والمشاركين في قوى العمل

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
قوائم الأسر (التكملة)		D5	هل لدى الشخص عقد عمل خطي لعمله خلال الشهر الماضي؟	1. نعم 2. لا 3. لا يعرف	الكل في عمر 15 ومافوق والمشاركين في قوى العمل
		D6	ما هي طريقة الشخص الاساسية للبحث عن العمل؟	1. الإتصال بمكتب توظيف 2. الإجابة عن إعلانات الوظائف 3. سؤال الأصدقاء والأقارب أو المعارف الشخصية الأخرى 4. الاتصال بصاحب العمل مباشرة 5. محاولة أيجاد الأرض أو ومكان عمل أوالمعدات أو الموارد المالية (الائتمان) لبدء اعمل تجاري خاص أو تقديم بطلب للحصول على التراخيص اللازمة والتصاريح وغيرها 6. ذهب الر مكاتات العمل للسؤال عن ظيفة 7. أخرى	جميع الذين في عمر 15 ومافوق والمشاركين في قوى العمل وباحيثين عن العمل
		D7	ما هو سبب صعوبة حصول الشخص على الوظيفة أو عدم رغبته بالوظيفة؟	1. الكثير من الناس يبحثون عن وظائف 2. التعليم / المؤهلات ليست مطابقة للوظائف المتاحة 3. المسائل القانونية 4. فرص العمل المتاحة هي بعيدة جدا 5. التمييز 6. عدم وجود صلات شخصية أو سياسية 7. لم يكن لديه ما يكفي من الوقت للبحث عن عمل 8. الأجور منخفضة للغاية 9. الإعاقة أو المرض المزمن 10. الحواجز اللغوية 11. أخرى	جميع الذين في عمر 15 ومافوق والمشاركين في قوى العمل وباحيثين عن العمل
المأوى	نوع المأوى	E1	ماهو نوع المسكن التي تعيش فيه الاسرة؟	1. الشقة 2. منزل / فيلا 3. مستوطنة غير رسمية/ خيمة / مأوى مؤقت 4. كرفانة 5. مركز جماعي 6.مبنى غير منتهي البناء / مبنى مهجور 7. فندق / موتيل 8. مكان ديني 9. مدرسة 10. كراج / مكان تابع لمنزل 11. أخرى	جميع الفئات
		E2	هل تشارك أسرتك المسكن مع غير أسر؟	1. نعم 2. لا	جميع الفئات
	وضع حيازة المسكن والأمن	E3	ما هو وضع حيازة المسكن؟	1. مالك 2. مستأجر 3. توفر السكن كجزء من العمل 4. الإستضافة مع الإيجار 5. الاستضافة مجانا 6. توفر المسكن مجانا 7. مُحتل	جميع الفئات
		E4	هل هناك عقد أو وثيقة تثبت ملكية أو إيجار المسكن؟	1. نعم 2. لا	جميع المستأجرين أو المالكين
		E5	إذا كان المسكن متسأجر، فكم هو مبلغ الايجار الشهري للمسكن والأرض التي يقع عليها؟ بالدينار العراقي؟	*ادخل المبلغ*	جميع المستأجرين
		E6	كم عدد الغرف الموجودة في المسكن (عدا غرف الحمام وصرف المياه)	مجموع عدد *الغرف*	الجميع ما عدا المقيمين في الخيم
		E7	كم عدد غرف النوم؟	عدد *الغرف*	الجميع ما عدا المقيمين في الخيم
		E8	هل إختبرت أسرتك الإخلاء خلال الأشر ال12 الماضية؟	1. نعم 2. لا	جميع الفئات
		E9	ماذا كان سبب الإخلاء إذا إختبرته الأسرة خلال الأشهر ال12 الماضية؟	1. عدم دفع الايجار 2. زيادة إيجار 3. المالك لم يعد يرغب في التأجير 4. الهدم 5. مشاريع التنمية 6. الضغط من الجيران على المغادرة 7. أخرى	جميع المتعرضين للإخلاء
الوصول الى الخدمات		F1	كيف تقيّم وصول أفراد أسرتك الى المراكز الصحية الخاصة والعامة والمستشفيات؟	1. جيد جدا 2. جيد 3. مُرضي 4. غير كافي 5. لا يمكن الوصول	جميع الفئات

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
الوصول الى الخدمات (التكملة)	الوصول للخدمات الصحية	F2	ماهي اسباب التقييم السيئ للوصول الى خدمات الرعاية الصحية؟	1. بعيدة جدا من موقع المنزلية 2. لا يمكن تحمل تكاليفها 3. قابليات قليلة جدا من العيادة 4. جودة منخفضة في الخدمات المتوفرة 5. الخدمات المتوفرة ليست مهمة 6.حاجز اللغة 7. التمييز 8. أخرى	جميع الفئات
	الوصول الى الوقود	F3	ما هو المصدر الرئيسي للوقد من اجل الطبخ لأسرتك؟	1. الشبكة العامة للكهرباء 2. مولدات الكهرباء المشتركة 3. مولد خاص 4. الغاز 5. مصادر أخرى 6. لا نطبخ	جميع الفئات
		F4_1	ما هو المصدر الرئيسي للوقد من اجل التدفئة لأسرتك؟	1. الشبكة العامة للكهرباء 2. مولدات الكهرباء المشتركة 3. مولد خاص 4. الغاز 5. موقد الكيروسين 6. مصادر أخرى 7. لا يوجد تدفئة	جميع الفئات
		F4_2	ماهو المصدر الثانوي (إذا وُجد) لغرض التدفئة لهذه الأسرة؟	1. الشبكة العامة للكهرباء 2. مولدات الكهرباء المشتركة 3. مولد خاص 4. الغاز 5. موقد الكيروسين 6. مصادر أخرى 7. لا يوجد تدفئة	
	الوصول الى مصادر المعلومات	F5	كم عدد أفراد الأسرة الذين استخدموا الإنترنت على جهازهم شخصي أو في مقهى للإنترنت أو أي مكان آخر خلال الشهر الماضي؟	*أدخل العدد*	جميع الفئات
سبل المعيشة وآليات التأقلم	الوضع الإقتصادي للأسرة (مصادر الدخل والمصاريف والديون)	G1_1	ماهو المصدر الرئيسي للدخل خلال الاشهر ال6 الماضية لهذه الاسرة؟	1. الراتب 2. الأجور 3. دخل إيجار 4. أرباح الأعمال (بما فيها الشركات المنزلية) 5. التحويلات (دعم من الأصدقاء / أسرة في الخارج) 6. المعاشات 7. دعم من الحكومة / الأمم المتحدة / المنظمات غير الحكومية 8. استهلاك الانتاجات الخاصة بها 9. بيع الممتلكات الخاصة 10. القروض 11. المساعدات الخيرية 12. التسول 13. أخرى 14. لا يوجد دخل	جميع الفئات
		G1_2	ماهو المصدر الثانوي للدخل خلال الاشهر ال6 الماضية لهذه الاسرة؟	1. الراتب 2. الأجور 3. دخل إيجار 4. أرباح الأعمال (بما فيها الشركات المنزلية) 5. التحويلات (دعم من الأصدقاء / أسرة في الخارج) 6. المعاشات 7. دعم من الحكومة / الأمم المتحدة / المنظمات غير الحكومية 8. استهلاك الانتاجات الخاصة بها 9. بيع الممتلكات الخاصة 10. القروض 11. المساعدات الخيرية 12. التسول 13. أخرى 14. لا يوجد دخل	جميع الفئات
		G2	هل لاي فرد من أفراد أسرتك ديون أو قروض يجب ان تدفع؟	1. نعم 2. لا	جميع الفئات
		G3	ما هو السبب الرئيسي لقروض الأسرة؟	1. الأعمال 2. الاستهلاكات الشخصية 3. شراء وتحسين المسكن 4. سبب ديني / العرس / الدفن 5. السلع الاستهلاكية المعمّرة (كالسيارة مثلا) 6. للإقراض 7. أغراض زراعية / مزرعة 8. لدفع إيجار السكن 9. أخرى 10. لا أعرف	جميع المديونين

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
سبل المعيشة وآليات التأقلم (التكملة)		G4_1	هل إستلمت أسرتك المساعدات المباشرة النقدية أوالعينية خلال ال12 أشهر الماضية؟	1. نعم 2. لا	جميع المستلمين للمساعدات
		G4_2	ما هو المصدر الرئيسي للمساعدات التي إستلمتها أسرتك؟	1. برامج مساعدات الامم المتحدة 2. الحكومة 3. المنظمات غير الحكومية 4. المنظمات الخيرية 5. الأصدقاء أو الأقارب 6. أخرى 7. لا تستلم أي مساعدات	
	آليات التأقلم	G5	هل عانت أسرتك من اي من الصدمات الإقتصادية التالية خلال ال12 اشهر الماضية؟ إذا كان هناك أكثر من واحدة، فإختر الصدمة التي أثرت أكثر على الوضع الإقتصادي للأسرة.	1. خسارة غير متوقعة في العمل او إيقاف العمل 2. الانخفاض (غير الطوعي) في ساعات العمل 3. عدم دفع أو تأخر في دفع الأجور 4. قطع أو نقصان الدعم من قبل الأصدقاء / الأقارب (التحويلات) 5. زيادة في تكلفة إيجار المسكن 6. الإخلاء أو فقدان الممتلكات القسري 7. فقدان الماشية والمحاصيل ، أو الممتلكات الزراعية الأخرى 9. وفاة أحد أفراد الأسرة 10. مرض خطير أو إصابة أحد أفراد الأسرة (بما فيها نفسك) 11. تفرقة العائلة القسرية 12.تخفيض المساعدة أو توقفها 13. إنتهاء المدخرات 14 صدمات أخرى 15. ليس هناك صدمات شديدة	جميع الفئات
		G6	ماذا كان رد فعل الأسرة لهذه الصدمة وخطتها للتعامل مع المشكلة واستعادة الوضع السابق؟	1.الاعتماد على المساعدات النقدية أو العينية من الاخرين 2. الاعتماد على المدخرات الخاصة 3. تقليل شراء المواد الغذائية 4. تخفيضالإنفاق على الصحة و التعليم 5. زيادة كمية العمل للافراد العاملين في الاسرة أو زيادة عدد الافراد العاملين 6. إخراج الاطفال من المدرسة 7. هجرة الأسرة والأطفال 8. القروض 9. بيع الممتلكات (المباني والأراضي والذهب وما إلى ذلك) 10. التسول 11. لا شيء 12. أخرى	جميع المتعرضين للصدمات
		G7	هل عانت اسرتك من الصعوبات في دفع الإيجار للمسكن خلال ال6 أشهر الماضية؟	1 نعم 2. لا	جميع المستأجرين
	المصاريف	G8	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) لمصاريف الغذاء للاسرة خلال ال7 ايام الماضية.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G9	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) لمصاريف الخدمات الصحية (التي تشمل الدواء والعلاج) خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G10	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) لمصاريف الأسرة المتعلقة بالمياه (كتصريف المياه أو شراء مياه الشرب خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G11	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) لمصاريف الأسرة المتعلقة بالكهرباء (كخدمة) خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G12	يرجى اعطاء المبلغ (بالدينار العراقي) التقريبي لمصاريف الأسرالمتعلقة بالوقود (البروبان لأغراض الطهي والكيروسين للتدفئة)خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G13	يرجى اعطاء المبلغ (بالدينار العراقي) التقريبي لمصاريف الأسرالمتعلقة بالتنقل (التاكسي أو الباص) خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G14	يرجى اعطاء المبلغ (بالدينار العراقي) التقريبي لمصاريف الأسرالمتعلقة بالاتصالات (التلفونات وغيرها) خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G15	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) المتعلق بالتعليم (أجور المدرسة، التنقل والقرطاسية) خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G16	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) المتعلق بشراء الملابس خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
سبل المعيشة وأليات التأقلم (التكملة)		G17	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) المتعلق بشراء متعلقات فصل الشتاء (البطانيات والمعاطف وغيرها) خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G18	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) المتعلق بتصليحات المنزل خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G19	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) الذي أعطته الاسرة للأصدقاء او الاقارب خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
		G20	يرجى اعطاء المبلغ التقريبي (بالدينار العراقي) الذي صرف على غيرها من الاحتياجات خلال الشهر الماضي.	*أدخل المبلغ*	جميع الفئات
التفاعلات اليومية	العلاقات بين المجموعات السكانية	H1	هل لدى الأطفال في هذه الأسرة أي أصدقاء من المجتمع "الآخر" (اللاجئين / النازحين / المجتمع المضيف)- اختيار المجموعات السكانية حسب من تتم مقابلتهم) ؟	1. نعم 2. لا	جميع الأسر مع الابناء بأعمار أصغر من 18 سنة
	التصورات عن الأمن والثقة	H2	هل تعرض اي فرد من افراد الأسرة الى التحرش الجسدي خلال ال6 أشهر الماضية؟	1. نعم 2. لا	جميع الفئات
		H3	ما هو مستوى الأمن في حيّك بإعتقادك؟	1.آمن جدا 2. آمن 3. غير آمن 4. ليس آمن أبداً	جميع الفئات
تاريخ الهجرة والخطط المستقبلية	تاريخ الهجرة	I1	هل سبق وأن تهجرت أسرتك من موطنها الأصلي؟	1. نعم 2. لا	جميع الفئات
		I2	(إذا كانت الإجابة نعم) فمتى تهجرت أسرتك من موطنها الاصلي؟	*أدخل التاريخ*	جميع الفئات
		I3	(إذا كانت الاجابة نعم) ما هو الموطن الأصلي لاسرتك؟	1. البلد (العراق أو تركيا أو سوريا أو غيرها) إذا لم يكن العراق بإذهب الى الى الرقم 2) 2. المحافظة (إختار من الخيارات التالية)	المُهجرين
		I4	إذا كانت الاسرة مُهجرة من العراق، فهل تعرضت للتهجير بعد كانون الاول/ديسمبر 2013؟	1. نعم 2. لا	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013)
		I5	إذا كانت الاسرو مُهجرة، فهل جائت الى موقعها الحالي مباشرة؟	1. نعم 2. لا	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون
		I6	إذا لم تكن أسرتك مهجرة، فكم عدد المرات التي إنتقلت فيها أسرتك؟	*أدخل العدد*	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون
		I7	هل جاء جميع افراد الأسرة المهجرة معاً الى الموقع الحالي؟	1. نعم 2. لا	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون
		I8	(إذا كانت الاجابة لا) فمن هم أفراد الاسرة الذين بقوا في الموطن الأصلي بعد التهجير؟	1. الزوج 2. أبناء / بنات 3. الأباء / الأجداد 4. الأشقاء 5. أقارب آخرين 6. غير الأقارب	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون
	التنقل	I9	ما هو تاريخ وصول الأسرة الى الحي الحالي؟	*أدخل السنة*	جميع الفئات
		I10	(إذا مانت الأسرة مهجرة) ما هو سبب إختيار موقعها الحالي في أربيل؟	1. فرص عمل أفضل 2. توفر التعليم/ نوعية أفضل لفرص التعليم 3. توفر نوعية الخدمات الصحية الافضل 4. توفر المساعدات الإنسانية 5. للانضمام الى أفراد العائلة الآخرين 6. الأقارب / الأصدقاء هم أيضا هنا 7. تكاليف المعيشة / الايجار في في هذا الموقع هو أقل 8. هذا الموقع أكثر امناً 9. منزل أكبر أو أفضل 10. الموقع هو أكثر أمنا 11. أخرى	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون
		I11	هل غادر بعض الأفراد من أسرتك للعيش في اماكن أخرى خلال ال12 أشهر الماضية؟	1. نعم 2. لا	جميع الفئات

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
تاريخ الهجرة والخطط المستقبلية (التكملة)		I12	(إذا كانت الإجابة نعم) فلماذا إنتقل هذا الفرد؟	1. فرص عمل أفضل 2. توفر التعليم/ نوعية أفضل لفرص التعليم 3. اتوفر نوعية الخدمات الصحية الافضل 4. توفر المساعدات الإنسانية 5. للانضمام أفراد الأسرة الآخرين 6. الأقارب / الأصدقاء هم أيضا هناك 7. الزواج 8. تكلفة المعيشة / إيجار أقل 9. الموقع هناك أكثر أمانا 10. منزل أكبر أو أفضل 11. عدم الشعور بالراحة في هذا الموقع / التعرض للتمييز / العداء 12. لديه أرض أو منزل هناك 13. أخرى	جميع الأسر التي تحتوي على أفراد إنتقلوا خلال الأشهر ال12 الماضية
	الخطط المستقبلية	I13	هل لدى أي فرد من الأسرة خطط محددة لتغيير مكان الإقامة (الدائمة) من الموقع الحالي خلال ال6 أشهر القادمة ؟	1. نعم 2. لا	جميع الفئات
		I14	[إذا كانت الإجابة بنعم] إلى أين يخطط أفراد الأسرة الآخرين للذهاب؟ [إذا كان هناك أكثر من فرد فأجب عن الفرد الأكثر نشاطا إقتصادياً]	1. إقليم كردستان 2. مكان آخر في العراق 3. الدول المجاورة 4. العودة إلى الموطن الأصلي 5. أوروبا 6. أخرى	جميع الذين يخططون للإنتقال
		I15	ما هو السبب الرئيسي للإنتقال الى ذلك المكان؟	1. فرص عمل أفضل 2. توفر التعليم/ نوعية أفضل لفرص التعليم 3. اتوفر نوعية الخدمات الصحية الافضل 4. توفر المساعدات الإنسانية 5. للانضمام أفراد الأسرة الآخرين 6. الأقارب / الأصدقاء هم أيضا هناك 7. الزواج 8. تكلفة المعيشة / إيجار أقل 9. الموقع هناك أكثر أمانا 10. توقع الإخلاء من قبل المالك 11. توقع الإخلاء من قبل البلدية أو الحكومة المحلية 12. منزل أكبر أو أفضل 13. عدم الشعور بالراحة في هذا الموقع / التعرض للتمييز / العداء 14. لديهم أرض أو منزل هناك 15. أخرى	جميع الفئات
		I16	(إذا كانت الاسرة مُهجرة) فهل ستفكر بالعودة الى الموطن الأصلي؟	1. نعم 2. لا 3.لا يعرف	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون
		I16_1	[إذا كان الجواب نعم] ما هو أهم شرط ينبغي قبل ان تعود أسرتك الى الموطن الأصلي؟	1. تحرير المنطقة 2. إستعادة منزل / أرض 3. إعادة بناء منزل 4. شروط مالية / المساعدات العينية 5. أخرى	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون الذين يفكرون بالعودة
		I16_2	ما هو ثاني أهم شرط ينبغي قبل أن تعود أسرتك الى الموطن الأصلي؟	1. تحرير المنطقة 2. إستعادة منزل / أرض 3. إعادة بناء منزل 4. شروط مالية / المساعدات العينية 5. أخرى	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون الذين يفكرون بالعودة
الوثائق	الوثائق	J1	هل لدى رب أو ربة الأسرة أي من الوثائق التالية؟ (متعدد الخيارات)	1. شهادة الجنسية (للعراقيين) 2. البطاقة المدنية (للعراقيين) 3. جواز سفر (للجميع) 4. بطاقة نظام التوزيع العام (للعراقيين) 5. تصريح الإقامة (النازحين واللاجئين) 6. بطاقة السكن (تحتوي على معلومات السكن كالعنوان) (للعراقيين) 7. شهادة الأمم المتحدة(للاجئين) 8. لا شيء	جميع الفئات
		J2	[بالنسبة للاجئين و النازحين الذين ليس لديهم تصريح الإقامة] ما هو السبب الرئيسي لعدم وجود تصريح الإقامة ؟	1. غير مدركين للإجراءات اللازمة 2. لا يعرفون كيفية التقديم 3. التكلفة وبعد المسافة أو صعوبة الوصول إلى مكتب الأمايش / مكتب إصدار تصريح الإقامة 4. لا يرون أي فائدة من وجود تصريح إقامة 5. في انتظار التصريح 6. رفض طلبهم 7. يخططون للتقديم 8. وثائق مفقودة 9. أخرى	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون

أسئلة الإستبيان الإستقصائي للأسر					
الموضوع	الموضوع الفرعي	#	الأسئلة	خيارات الإجابة	فئة السكان المجيبين
السكن والأرض والملكية	الممتلكات المتروكة في الموطن الأصلي	K1	هل تركت أسرتك أي من ممتلكاتها في الموطن الاصلي؟	1.نعم 2. لا	العراقيين المهجرين بعد كانون الاول/ديسمبر 2013) والمهجرون السوريون
		K2_1	أي من الممتلكات التالية تُركت من قبل الأسرة في الموطن الأصلي؟	1. السكن 2. الأراضي غير الزراعية 3. الحيوانات / المعدات الزراعية /الأراضي الزراعية 4. الممتلكات التجارية 5. المجوهرات / المدخرات النقدية 6. السيارات 7. ممتلكات أخرى 8. يفضل عدم الرد	جميع الذين تركوا ممتلكاتهم
		K2_3	[إذا كانت الإجابة بنعم] هل تركت الممتلكات في رعاية شخص آخر ؟	1.نعم 2. لا	جميع الذين تركوا ممتلكاتهم
		K2_4	هل لديك إثبات ملكية لاستعادة أو استعادة الممتلكات ؟	1.نعم 2. لا	جميع الذين تركوا ممتلكاتهم
	الممتلكات في المكان الحالي	K3	هل تملك أي من الممتلكات التالية في موقعك الحالي ؟	1. السكن 2. الأراضي غير الزراعية 3. الحيوانات / المعدات الزراعية /الأراضي الزراعية 4. الممتلكات التجارية 5. المجوهرات / المدخرات النقدية 6. السيارات 7. ممتلكات أخرى 8. يفضل عدم الرد	جميع الفئات
				9. لا يوجد ممتلكات	
النهاية	نظام تحديد المواقع	L1	تسجيل إحداثيات نظام تحديد المواقع		جميع الفئات

B. دليل الأسئلة للمناقشات الجماعية المركزة

الأسئلة:	الموضوع الاول
• ماهي النواحي التي تغيرت فيها منطقتكم على مدى السنوات القليلة الماضية بإعتقادك؟ وكيف تفسر هذا التغيير؟	الحياة اليومية في التلائم ما بين الحيران
• ما هو مستوى الامن في منطقتكم؟ وهل هناك مواقف تشعرك أنت أو أحد افراد عائلتك بعدم الأمن؟ هل اصبحت منطقتك أكثر أم أقل أمناً في السنوات الماضية، وكيف تفسر ذلك؟	
• ما هو تاثير وصول النازحين الى الحي بإعتقادك؟ • ما هي المواقف التي تتعامل فيها مع النازحين؟ • هل تعتبر عودة النازحين الى مواطنهم خياراً واقعياً؟ وما هي الخيارات الأخرى إذا لم يكن كذلك؟ • إذا بقي النازحين لعدة سنوات، ما هي افضل طريقة للسماح بذلك؟	
• هل هناك حالات يتم التعامل معك فيها بشكل مختلف عن الآخرين في المجتمع؟ على سبيل المثال: هل تعتقد أن أرباب العمل يعاملون بعض الناس بطريقة غير متساوية؟ هل تعتقد أن المدارس تعامل الناس (اولياء الامور والطلاب) بشكل مختلف؟ هل تعتقد أن المراكز الصحية تعامل الناس بطريقة غير متساوية؟ وما هي هذه الحالات؟	
• ما هو العامل الذي يساعد في الحصول على الوظيفة؟ ومن من سكان هذا الحي لا يجد صعوبة في ايجاد فرص العمل ولماذا؟	

الأسئلة:	الموضوع الثاني
• هل هناك شخص أو أسرة في هذا الحي يخططون للهجرة الى خارج البلد. على سبيل المثال إلى أوروبا؟ • هل هناك شخصا أو أسرة في هذا الحي من الذين هاجروا بالفعل ؟ • عندما تفكر في العوائل التي تعرفها او تسمع عنها، من مِن أفراد هذه العوائل يهاجر في العادة؟	نوايا الهجرة

الأسئلة:	الموضوع الثالث
• عندما تفكر في الأزمة الاقتصادية الحالية، ما هي أهم آثارها على الحياة اليومية للأسر في هذا الحي ؟ • كيف يمكن للأسر مواجهة الوضع الاقتصادي الصعب ؟ • ما هي برأيك الأسباب الرئيسية للأزمة الاقتصادية الحالية؟	وجهات النظر حول الوضع الاقتصادي

C. التحليل الإحصائي للعوامل المؤثرة على الرغبة في العودة إلى المواطن الأصلية

العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية التي تحدد احتمال العودة أو البقاء للأسر موضحة بتفصيل أكثر في إنحدار إحصائي لوجستي. و هناك إنحدار إحصائي لوجستي منفصل لكل من النازحين واللاجئين السوريين، حيث يكون فيها العامل المستقل هو رغبة الأسرة بالعودة الى الموطن الأصلي. و المجموعة التالية هي العوامل التفسيرية:

- *المجموعة العرقية*، مقسمة إلى ثلاث فئات هي: العربية والكردية والمسيحية. حيث تعتبر فئة العرب الفئة الاساسية وتتم مقارنة الفئتين الأخرى معها.
- *إجمالي دخل الأسرة*، مفسر في اللوغاريتم.
- *تاريخ الوصول*، الذي يعرف بالعام الذي تم خلاله الاستقرار في الموقع الحالي.
- *النوع الإجتماعي لرب الأسرة*، مقارنة الأسر التي تعيلها الرجال مع التي تعيلها النساء.
- *مديونية الأسر*، إذا كانت الأسرة هي مديونة أم لا.
- *الممتلكات في الموطن الأصلي*، إذا كانت الأسرة تملك العقارات (الأراضي والمنازل والأعمال التجارية أو الثروة الحيوانية) في منطقة الأصل.
- *سوء وضع المسكن*، الأسر التي تعيش في مسكن ذو وضع (العيش في مستوطنات غير رسمية أو مشاركة المسكن مع عائلات أخرى).
- *عدد العاملين*، عدد أفراد الأسرة العاملين حالياً.
- *التدريب المهني*، إذا كان أي فرد من أفراد الأسرة قد تلقى أي نوع من التدريب.
- *حجم الأسرة*، أي العدد الإجمالي لأفراد الأسرة.
- *الأسرة المفرقة*، مقارنة ما إذا كانت هناك أفراد من الأسر النازحة قد بقوا في أماكن أخرى أم لا.

	أسر النازحين	أسر اللاجئين
المجموعة العرقية		
[الفئة الأساسية: العرب] كردية	-.0100 (0.440)	
[الفئة الاساسية: العرب] مسيحية	-0.133 (0.083)**	
إجمالي دخل الأسرة	-0.068 (0.037)*	-0.078 (0.045)*
تاريخ الوصول	0.059 (0.036)*	0.074 (0.023)***
النساء المعيلة للأسر	-0.097 (0.056)*	-0.096 (0.120)
مديونية الأسر	0.078 (0.046)*	-0.028 (0.050)
الممتلكات في الموطن الأصلي	0.138 (0.058)**	-0.049 (0.058)
الوضع السيئ للمسكن	0.025 (0.037)	-0.014 (0.051)
عدد الافراد العاملة	0.053 (0.036)	-0.005 (0.055)
التدريب المهني	-0.062 (0.049)	-0.029 (0.081)
حجم الاسرة	0.008 (0.008)	0.015 (0.013)
العوائل المفرقة		-0.022 (0.058)
N	282	333

ملاحضة: ويبين المعامل معدل الهامشية لكل عامل(متغير) حسب مدى استعداد الأسرة للعودة إلى مكانها الأصلي . الأخطاء المعيارية بين قوسين. * تعني اهمية أحصائية تبلغ 10%، و** 5% و *** 1%.

D. التحليل الإحصائي للعوامل المؤثرة على الرغبة في العودة إلى المواطن الأصلية

النسبة المتغير		المجموع				مركز مقاطعة اربيل				محيط مقاطعة اربيل				البلدات			
		المجموع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف	المجموع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف	المجموع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف	المجموع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف
الفقرة (A)																	
الأشخاص المتجمعين (بحجم أسرة)	1 - 3	27	47	17	28	30	54	21	28	21	30	16	23	29	24	14	32
	4 - 6	51	42	50	52	52	39	51	54	51	48	47	53	47	52	55	45
	7 - 9	18	9	22	18	15	6	16	16	21	16	24	20	22	23	24	21
	10 وما فوق	4	3	11	2	3	1	11	2	7	7	13	4	3	2	7	2
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسر حسب جنس رب الأسرة	ذكر	92	96	91	92	92	96	89	92	92	96	90	93	94	96	98	93
	أنثى	8	4	9	8	8	4	11	8	8	4	10	7	6	4	2	7
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف السكان حسب الجنس	ذكر	51	54	51	51	51	55	52	51	51	52	49	52	51	50	56	50
	أنثى	49	46	49	49	49	45	48	49	49	48	51	48	49	50	44	50
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف السكان حسب العمر (السنوات الكاملة)	0 - 5	16	17	18	16	16	16	15	16	17	21	19	16	15	21	18	14
	6 - 9	8	8	10	7	6	7	9	6	10	8	10	10	9	10	12	8
	10-14	11	10	13	10	10	9	12	10	12	11	14	12	10	15	12	10
	15-18	10	8	10	9	10	9	10	10	10	8	10	10	8	7	10	8
	19-24	11	17	10	11	11	19	9	10	11	12	9	12	11	10	12	10
	25-29	10	12	8	10	10	13	10	10	9	11	7	9	9	8	6	10
	30-39	12	13	12	13	12	13	12	12	12	14	11	13	13	13	13	13
	40-49	9	8	9	10	9	8	9	10	9	6	9	9	10	9	10	10
	50-59	7	4	6	7	8	4	7	8	5	6	5	5	6	4	4	7
	60-64	2	1	2	2	2	1	1	2	2	2	3	2	2	1	2	2
	65 +	5	2	3	6	6	2	3	6	3	1	3	3	6	2	2	8
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف السكان (بعمر 6 سنوات أو أكبر) حسب المجموعة العرقية	أكراد	79	97	18	91	79	97	5	85	75	97	30	100	85	97	6	99
	عرب	13	1	66	1	9	1	74	2	19	3	53	0	15	3	93	1
	مسيحيون**	5	2	9	5	9	2	14	9	3	0	9	0	0	0	0	0
	أخرى	1	1	3	0	0	1	1	0	2	0	5	0	1	0	0	1
	يفضل عدم الإجابة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

تتقسم مجموعة المسيحيون** الى الكلدان والسريان والآشور والارمن

الفقرة (B)																	
تصنيف السكان (بعمر 6-24 سنة) حسب الحضور الدائم أو القليل أو المعدوم الى المدرسة	نعم، 4أ أيام في الأسبوع أو أكثر	65	27	47	74	69	26	46	76	59	28	44	72	66	37	59	68
	نعم، أقل من أربعة ايام في الأسبوع	5	1	21	0	3	1	27	0	9	0	22	0	2	1	11	0
	لا	30	72	32	26	27	73	26	24	32	72	34	28	32	63	30	32
	نعم	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف السكان (بعمر 6 سنوات أو أكثر) الذين يذهبون الى المدرسة حالياً حسب المستوى التعليمي	بسيط أساسي (الصف 1-9)	56	52	19	67	56	50	15	63	55	48	24	76	56	81	11	68
	إبتدائي (الصف 1-6)	9	33	38	0	5	31	37	0	15	43	36	0	10	18	47	0
	متوسط (الصف 7-9)	4	7	18	0	2	7	17	0	7	8	18	0	4	2	20	0
	ثانوي (الصف 10-12)	19	5	15	20	22	7	19	23	15	1	14	17	16	0	11	18
	معهد	2	1	1	3	3	1	2	3	1	0	0	1	3	0	4	2
	جامعة	9	2	8	10	11	3	10	11	7	0	8	6	10	0	6	11
	دراسات عليا	0	0	0	0	1	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف السكان (بعمر 15 سنوات وما فوق) حسب أعلى مستوى تعليمي حصلوا عليه	لا يوجد	34	33	27	36	27	29	15	29	44	43	34	51	40	36	23	43
	بسيط أساسي (الصف 1-9)	5	4	1	6	5	5	1	6	3	2	1	5	5	5	1	6
	إبتدائي (الصف 1-6)	19	21	24	18	18	18	13	19	22	26	28	18	19	32	32	16
	متوسط (الصف 7-9)	12	12	14	12	14	13	19	13	11	10	12	11	10	14	14	10
	ثانوي (الصف 10-12)	11	14	12	11	13	16	16	12	9	9	9	9	9	7	11	9
	معهد	8	5	8	8	10	6	11	10	4	3	5	4	7	2	10	6
	جامعة	10	11	13	9	13	13	23	12	5	6	9	2	10	3	8	10
	دراسات عليا	1	1	1	1	0	1	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الفقرة (C)																	
تصنيف السكان (بعمر 15 سنوات وما فوق) حسب وضع العمل خلال الشهر الماضي	موظف	2	0	0	2	2	0	0	3	1	1	0	1	1	0	0	1
	يعمل لحسابه الخاص	8	13	7	8	8	8	4	9	10	28	8	10	5	6	5	4
	موظف مدفوع الأجر	29	33	24	30	30	41	31	30	23	14	20	26	32	29	25	33
	موظف عائلة غير مدفوع الاجر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
	طالب و يعمل	0	0	0	1	1	0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0
	طالب بدوام كامل	17	2	17	18	18	3	19	19	15	1	15	17	16	1	21	15
	ربة بيت	30	36	34	29	29	34	27	29	37	42	39	35	27	42	32	26
	لا يعمل (يبحث عن العمل وقد عمل مسبقاً)	2	5	6	1	1	5	6	0	4	5	5	3	3	8	7	2
	لا يعمل (يبحث عن العمل ولم يعمل مسبقاً)	1	1	3	1	1	1	2	1	2	2	3	1	3	3	3	3
	لا يبحث عن وظيفة بسبب النقص في الوثائق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	لا يبحث عن الوظيفة بسبب الإحباط وعدم التشجيع	1	0	1	1	0	1	1	0	0	0	0	0	3	1	0	4
	غير مهتم بالعمل	1	0	0	1	1	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0	1
	متقاعد/كبير بالسن	6	2	3	7	7	2	4	7	3	1	3	3	7	4	4	7
	إعاقة/ مرض	1	3	2	0	0	2	2	0	2	6	3	1	1	3	2	1
	قاصر في السن	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0
	أسباب اخرى	2	2	1	2	1	3	2	1	1	2	1	2	4	1	1	4
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف السكان (بعمر 15 سنوات وما فوق) حسب انوع الوظيفة الرئيسية خلال الشهر الماضي	مدراء .	3	0	2	3	3	1	1	4	1	0	2	0	2	0	4	2
	مهنيين	27	10	29	27	31	12	51	31	15	4	20	13	28	4	10	31
	تقنيين ومساعدين للمهنيين	17	26	16	16	23	32	18	22	10	13	17	6	6	13	9	6
	موظفين مكتبيين	5	1	7	4	2	2	4	2	2	1	4	2	14	0	30	12
	موظفي الخدمة والمبيعات	10	10	10	9	8	9	9	8	17	12	13	19	5	6	1	6
	العمال المهرة في الزراعة والغابات و مصايد الأسماك	1	1	1	1	1	0	0	2	1	2	2	1	0	5	1	0
	العاملين في مجال الحرف	9	27	13	7	8	21	9	7	14	44	16	11	7	45	14	6
	مشغلو الآلات والمعدات و المجمعات	3	4	5	2	2	4	1	2	6	5	7	6	3	6	6	2
	وظيفة إبتدائية	14	19	10	14	15	20	5	16	13	16	11	14	10	20	20	9
	وظيفة في القوات المسلحة	13	1	6	15	6	1	3	7	20	2	8	29	24	1	5	26
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

ملاحظة: ذلك فقط للأشخاص الذين عرفوا عن أنفسهم كموظفين أو كموظفين لحسابهم الخاص أو كموظفين مدفوعي الأجر أو كموظفي عائلة غير مدفوعين الأجر أو كطلاب يعملون.

تم تعديل البيانات. المصدر مديرية الاحصاء في أربيل (ESD) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) سنة 2016. *البلدات تشمل: ديانا و حرير و كويه و شقلاوة وسوران.

النسبة، المتغير		المجموع			مجتمع مضاف	مركز محافظة اربيل			مجتمع مضاف	محيط محافظة اربيل			مجتمع مضاف	البلدات			مجتمع مضاف
		المجموع	لاجئ	نازح		المجموع	لاجئ	نازح		المجموع	لاجئ	نازح		المجموع	لاجئ	نازح	
الفقرة (C) تكملة																	
تصنيف السكان (بعمر 15 سنة وما فوق) حسب المبلغ الإجمالي الحقيقي أو المتوقع (بالدينار العراقي) للدخل خلال الشهر الماضي.	0 - 199	4	5	5	3	2	4	3	2	6	4	5	6	4	22	6	4
	200 - 499	23	29	30	21	22	28	19	22	25	28	34	20	22	46	43	18
	500 - 999	50	63	52	49	45	63	60	42	55	67	48	58	60	32	47	62
	1000 - 1999	21	3	13	23	25	4	19	28	14	0	11	16	14	1	5	15
	2000 - 2999	2	0	1	2	3	0	0	4	1	0	2	0	0	0	0	0
	3000 – 3999	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	4000	1	0	0	1	1	1	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف السكان (بعمر 15 سنة وما فوق) حسب حيازتهم على عقد خطي للعمل الرئيسي خلال الشهر الماضي	نعم	78	36	71	83	78	38	84	81	74	33	62	82	85	5	63	88
	لا	21	62	27	17	22	61	16	19	24	64	35	17	15	93	35	12
	لا يعرف	0	1	2	0	0	1	0	0	2	3	3	1	0	2	2	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الفقرة (D)																	
تصنيف الاسر حسب مشاركتهم للمسكن مع غيرهم	نعم	29	47	57	22	26	51	46	21	41	37	65	27	23	33	50	19
	لا	71	53	43	78	74	49	54	79	59	63	35	73	77	67	50	81
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الاسر حسب حيازتهم على وثائق تثبت ملكية او ايجار مسكنهم الحالي	نعم	84	84	79	86	88	83	91	88	87	98	84	87	71	14	46	77
	لا	16	16	21	14	12	17	9	12	13	2	16	13	29	86	54	23
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تم تشمل الأسر في المناطق الحضرية او الموسسات او غيرها من المساكن الموقتة																	
تصنيف الاسر حسب المجموع الكلي لعدد الغرف الموجودة في مساكنهم	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	1	2	9	3	1	2	11	8	1	0	6	0	0	0	6	3	0
	2	4	14	6	3	4	13	10	2	4	14	3	4	7	15	12	6
	3	25	30	23	26	22	27	23	21	27	35	19	31	34	56	33	33
	4	27	23	27	27	23	22	26	23	31	29	24	36	32	20	39	31
	5	24	18	30	23	26	22	21	27	26	10	41	18	16	2	11	17
	6	7	3	6	8	9	3	7	9	6	5	7	6	5	1	2	5
	7	4	0	2	4	5	1	2	5	3	0	3	3	3	0	1	3
	8	4	1	2	5	5	1	2	6	2	1	2	2	2	0	0	2
	9	2	0	0	3	4	0	0	4	0	1	0	1	1	0	0	1
	10	0	1	0	0	0	1	2	0	0	1	0	0	0	0	0	0
	11	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	12	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	15	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموعDD29:D43	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسر حسب تعرضهم لعمليات الإخلاء من مساكنهم خلال ال12 أشهر الماضية	نعم	5	8	12	3	4	6	15	2	5	12	8	3	8	23	17	6
	لا	95	92	88	97	96	94	85	98	95	88	92	97	92	77	83	94
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسر التي تعرضت لعمليات الاخلاء خلال ال12 أشهر الماضية حسب السبب الرئيسي لعملية الإخلاء	عدم القدرة على دفع الايجار	45	81	46	37	53	90	44	50	36	75	40	20	42	58	57	33
	المالك لم يعد يرغب في التأجير	11	3	12	12	0	0	0	0	24	6	20	35	12	6	16	11
	الهدم	1	0	3	0	0	0	0	0	2	0	3	0	3	0	8	0
	مشاريع التنمية	11	2	6	16	0	0	0	0	15	0	13	20	21	14	3	31
	الضغط من الجيران على المغادرة	3	0	4	2	4	0	11	0	4	0	0	10	0	0	0	0
	اسباب أخرى	30	14	29	33	43	10	44	50	20	19	24	15	22	23	15	25
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الفقرة (E)																	
تصنيف الأسر حسب تقييمهم للمراكز الصحية الخاصة والعامة والمستشفيات	جيد جدا	14	7	14	14	9	4	11	9	18	19	16	20	20	1	13	22
	جيد	54	63	53	53	62	69	59	62	41	45	44	39	45	43	71	41
	مرضي	16	19	13	17	12	18	10	12	18	17	16	20	27	49	7	30
	غير كافي	15	9	16	15	16	8	20	17	18	12	18	18	6	6	4	7
	لا يمكن الوصول	1	3	4	1	0	1	0	0	5	7	6	4	1	1	5	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسرالذين يعتبرون الوصول الى المراكز الصحية الخاصة والعامة والمستشفيات غير موجود او غير مفيد حسب الأسباب	بعيدة جدا من موقع المنزل	19	17	45	11	5	0	0	6	37	43	63	19	34	61	66	25
	لا يمكن تحمل تكاليفها	24	26	23	24	30	27	67	25	17	28	6	24	15	0	12	16
	قابليات قليلة جدا من العيادة	12	16	14	11	14	20	25	13	9	11	11	8	7	0	0	9
	جودة منخفضة في الخدمات المتوفرة	20	10	7	24	28	13	8	31	7	4	6	7	26	0	6	31
	الخدمات المتوفرة ليست مهمة	21	12	8	25	16	13	0	19	29	8	12	41	16	39	0	19
	حاجز اللغة	0	1	1	0	0	0	0	0	0	4	0	0	3	0	15	0
	التمييز	1	5	1	0	0	7	0	0	1	3	1	2	0	0	0	0
	أخرى	4	12	1	4	6	20	0	6	0	0	1	0	0	0	0	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الفقرة (F)																	
تصنيف الأسر حسب المصدر النيسي للدخل خلال ال12 أشهر الماضية	الراتب	57	29	49	61	56	32	59	58	49	21	43	54	71	5	51	76
	الأجور	26	65	29	22	25	62	23	22	35	72	33	33	16	79	31	12
	دخل إيجار	1	0	2	0	1	0	7	0	1	0	0	1	0	0	0	0
	أرباح الأعمال (بما فيها الشركات المنزلية)	4	1	1	5	6	1	0	7	1	1	1	0	1	0	1	1
	التحويلات (دعم من الأصدقاء / أسرة في . الخارج)	0	0	1	0	0	0	0	0	1	2	2	1	0	0	1	0
	المعاشات	9	0	8	10	10	0	7	12	7	0	8	7	10	0	8	11
	دعم من الحكومة / الأمم المتحدة / المنظمات غير الحكومية	0	1	1	0	0	1	0	0	1	2	1	0	0	8	1	0
	استهلاك الانتاجات الخاصة بها	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	1	1	0	3	0	0
	بيع الممتلكات الخاصة	0	1	1	0	0	1	2	0	0	1	1	0	0	0	1	0
	القروض	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	4	1	0
	المساعدات الخيرية	0	0	1	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0	0	1	0
	التسول	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أخرى	1	2	3	1	1	2	2	1	2	1	4	1	0	0	0	0
	لا يوجد دخل	1	0	3	0	0	0	2	0	2	1	3	2	1	1	4	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100

تم تعديل البيانات. المصدر مديرية الإحصاء في أربيل (ESD) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) سنة 2016. *البلدات تشمل: دياتا و حرير و كويه و شقلاوة وسوران.

النسبة، المتغير		المجموع				مركز مقاطعة أربيل				محيط مقاطعة أربيل				البلدات			
		المجموع ع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف	المجموع ع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف	المجموع ع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف	المجموع ع	لاجئ	نازح	مجتمع مضيف
تكملة الفقرة (F)																	
تصنيف الأسر حسب المصدر الثانوي للدخل (إذا وجد) خلال ال6 أشهر الماضية	الراتب	14	2	9	17	20	1	16	23	6	4	8	5	7	0	6	8
	الأجور	14	8	13	15	15	4	12	18	12	21	12	11	10	5	17	8
	أرباح الأعمال (بما فيها الشركات المنزلية)	2	1	1	2	2	1	0	3	1	0	2	0	3	0	0	4
	(دعم من الأصدقاء / أسرة في الخارج)التحويلات .	5	2	4	5	4	2	0	5	4	3	4	4	9	7	10	8
	المعاشات	1	0	3	1	1	0	8	0	1	0	2	0	6	0	2	8
	دعم من الحكومة / الأمم المتحدة / المنظمات غير الحكومية	3	4	11	1	1	3	8	0	6	1	13	2	4	33	11	0
	استهلاك الانتاجات الخاصة بها	1	0	0	2	2	0	0	3	0	1	0	0	0	1	0	0
	بيع الممتلكات الخاصة	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	2	4	0
	القروض	2	6	5	0	1	4	12	0	2	12	3	0	0	7	0	0
	المساعدات الخيرية	2	1	1	2	2	0	0	3	1	4	1	1	1	3	1	1
	التسول	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	أخرى	4	2	4	4	5	3	8	5	2	0	2	1	3	4	2	3
	لا يوجد دخل	54	74	48	53	47	83	36	43	65	56	53	76	56	38	46	60
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسر التي لديها أكثر من فرد مع قروض حالية		40	41	36	41	34	41	36	34	46	41	36	52	51	45	39	53
	لا	60	59	64	59	66	59	64	66	54	59	64	48	49	55	61	47
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسر التي لديها أكثر من فرد مع قروض حالية حسب سبب الإقتراض	الأعمال	7	7	1	8	14	9	0	16	1	1	2	1	1	0	1	1
	الاستهلاكات الشخصية	24	46	42	19	28	46	59	22	27	41	36	22	14	64	33	11
	شراء وتحسين المسكن	25	1	14	29	15	0	18	16	24	3	15	29	47	3	4	53
	سبب ديني / العرس / الدفن	11	10	3	12	9	11	0	9	11	11	5	14	14	3	2	15
	السلع الاستهلاكية المعمّرة (كالسيارة مثلا)	13	1	4	16	15	2	0	19	12	0	5	16	10	0	8	10
	للإقراض	1	1	2	1	0	0	0	0	2	3	2	1	3	3	4	2
	أغراض زراعية / مزرعة	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	0
	لدفع إيجار السكن	9	26	26	4	9	25	18	6	12	33	27	4	4	6	34	0
	أخرى	9	8	8	9	9	8	5	9	11	7	9	12	7	15	13	6
	لا أعرف	1	0	0	2	3	0	0	3	0	0	0	0	0	6	0	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الأسر التي تعاني من صعوبات في دفع الايجار خلال ال6 أشهر الماضية	نعم	63	71	70	53	55	67	70	45	68	76	67	69	76	90	82	66
	لا	37	29	30	47	45	33	30	55	32	24	33	31	24	10	18	34
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الفقرة (G)																	
تصنيف الأسر حسب تجاربهم المتعلقة بالسلامة والأمن في حيهم	آمن جدا	73	64	84	71	67	60	85	65	78	73	82	76	84	87	86	84
	الايجار	25	35	16	26	30	39	15	31	21	27	16	24	16	13	14	16
	تكاليف الخدمات الصحية	2	0	1	2	3	1	0	3	1	0	1	1	0	0	0	0
	تكاليف الوقد والتنقل	0	0	0	1	1	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
الفقرة (H)																	
تصنيف الأسر التي تعرضت للتهجير حسب وصول أو عدم وصول جميع أفرادها الى الموقع الحالي	نعم	89	68	97	-	79	60	96	-	98	91	99	-	91	80	92	-
	لا	11	32	3	-	21	40	4	-	2	9	1	-	9	20	8	-
	المجموع	100	100	100	-	100	100	100	-	100	100	100	-	100	100	100	-
تصنيف الأسر حسب سنة وصولهم الى الموقع الحالي	Before 2000	15	0	0	20	17	0	0	20	13	0	0	22	14	0	0	16
	2000-2009	23	0	0	29	22	1	0	26	18	0	1	29	32	0	0	38
	2010-2012	19	5	2	23	21	4	3	24	13	5	1	20	20	7	0	24
	2013	8	15	0	9	10	12	0	11	6	21	0	9	6	24	2	6
	2014	16	28	46	9	13	30	46	8	25	20	50	10	11	25	33	7
	2015	19	53	52	10	17	53	51	11	25	54	48	9	17	44	66	8
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف أسر حسب أسباب للإنتقال الى الى موقعا الحالي؟	فرص عمل أفضل	7	22	4	6	7	25	3	5	7	13	3	9	6	15	4	6
	توفر التعليم/نوعية أفضل لفرص التعليم	1	2	2	0	0	1	3	0	0	3	1	0	2	1	5	1
	توفر نوعية الخدمات الصحية الافضل	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0
	توفر المساعدات الإنسانية	1	2	2	1	0	3	2	0	3	0	2	3	0	0	3	0
	للانضمام الى أفراد العائلة الآخرين	2	1	1	3	2	1	2	2	3	2	1	5	2	0	1	3
	الأقارب / الأصدقاء هم أيضا هنا	35	18	18	39	34	18	20	37	33	17	21	41	39	7	7	45
	تكاليف المعيشة / الإيجار في في هذا الموقع هو أقل	18	37	38	12	13	33	36	8	28	46	39	20	20	61	40	16
	مستوى السلامة أعلى	13	7	20	12	15	7	28	15	10	10	16	7	9	6	17	8
	منزل أكبر أو أفضل	13	7	10	14	15	7	7	17	7	9	10	5	15	9	19	14
	أخرى	6	3	4	7	6	4	0	7	5	0	6	5	5	0	2	6
	طالما كانت الأسرة تعيش هنا/ السؤال لا ينطبق عليها	5	1	0	6	7	1	0	8	3	1	0	5	2	0	0	2
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسر التي تحتوي على فرد أو أكثر يخططون لتغيير موقع إقامتهم الحالي	نعم	6	9	9	4	6	9	8	5	6	9	7	4	5	12	17	2
	لا	94	91	91	96	94	91	92	95	94	91	93	96	95	88	83	98
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف الأسر التي تحتوي على فرد أو أكثر يخططون لتغيير موقع إقامتهم الحالي حسب وجهتهم	داخل محافظة أربيل	75	56	70	81	75	40	80	80	76	100	73	74	75	100	55	100
	إقليم كردستان	15	0	18	16	18	0	20	20	7	0	6	8	18	0	34	0
	مكان آخر في العراق	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	الدول المجاورة	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	العودة إلى الموطن الأصلي	6	5	12	3	1	7	0	0	18	0	21	18	5	0	9	0
	أوروبا	3	34	1	0	6	47	0	0	0	0	0	0	2	0	3	0
	أخرى	0	5	0	0	1	7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
	المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100	100
تصنيف للأسر المهجرة حاليا حسب رغبتهم بالعودة الى الموطن الأصلي	نعم	83	72	88	-	79	71	85	-	83	71	86	-	97	83	98	-
	لا	14	24	11	-	18	25	13	-	14	23	12	-	3	17	2	-
	لا يعرف	2	4	2	-	3	4	2	-	2	6	2	-	0	0	0	-
	المجموع	100	100	100	-	100	100	100	-	100	100	100	-	100	100	100	-
تصنيف الأسر النّهجرة حسب الممتلكات التي تركت في الموطن الأصلي	نعم	89	68	96	-	83	66	98	-	91	71	94	-	97	88	98	-
	لا	11	32	4	-	17	34	2	-	9	29	6	-	3	12	2	-
	المجموع	100	100	100	-	100	100	100	-	100	100	100	-	100	100	100	-

تم تعديل البيانات. المصدر مديرية الإحصاء في أربيل (ESD) ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) سنة 2016. "البلدات تشمل: دبانا و حرير و كويه و شقلاوة وسوران.

ERBIL STATISTICS DIRECTORATE(ESD)

JOINT CRISIS COORDINATION CENTRE (JCC)